



جامعة بوليتكنك فلسطين
كلية الهندسة والتكنولوجيا
دائرة الهندسة المدنية والمعمارية
الهندسة المعمارية

مشروع تخرج بعنوان

بازار الحرف اليدوية

إعداد

يارا أيمن سلطان

إشراف

د. غسان جودة الدويك

أيلول، 2017

بسم الله الرحمن الرحيم
شهادة تقييم مشروع التخرج

جامعة بوليتكنك فلسطين
كلية الهندسة والتكنولوجيا
دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

مشروع تخرج بعنوان

بازار الحرف اليدوية

إعداد

يارا أيمن سلطان

بناء على توجيهات الأستاذ المشرف غسان جودة الدويك وبموافقة جميع أعضاء اللجنة الممتحنة، تم تقديم هذا المشروع إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا للوفاء الجزئي بمتطلبات الدائرة لدرجة البكالوريوس

توقيع رئيس الدائرة

توقيع مشرف المشروع

أيلول، 2017

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	
I	الإهداء	
II	الشكر والتقدير	
III	الملخص	
V	فهرس المحتويات	
VIII	فهرس الأشكال	
XII	فهرس الجداول	
XIII	فهرس الخرائط	
الفصل الأول : مقدمة البحث		
2	تمهيد	1.1
2	مشكلة البحث	2.1
3	أهداف البحث	3.1
3	منهجية البحث	4.1
4	معيقات البحث	5.1
4	هيكالية البحث	6.1
الفصل الثاني: لمحة تاريخية		
6	مقدمة	1.2
7	ماهية الحرف اليدوية ونشأتها	2.2

14	ماهية الأسواق ونشأتها	3.2
الفصل الثالث: الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في فلسطين		
28	الحرف اليدوية في فلسطين	1.3
32	الحرف اليدوية في مدينة الخليل	2.3
44	أهم المعوقات التي تواجه قطاع الصناعات التقليدية في فلسطين	3.3
الفصل الرابع: الأسس والمعايير التصميمية		
48	مقدمة	1.4
48	المعايير التخطيطية	2.4
50	المعايير التصميمية	3.4
52	عناصر الفراغ الداخلي	4.4
52	الورش الحرفية	5.4
الفصل الخامس: الحالات الدراسية		
56	خان الوكالة في نابلس	1.5
69	بازار أصفهان	2.5
الفصل السادس: تحليل الموقع		
78	تمهيد	1.6
78	تحليل موقع المشروع	2.6
85	الوصولية للمشروع	3.6
87	تحليل استعمالات الأراضي المجاورة	4.6
88	تحليل المباني المجاورة بين قديم وحديث	5.6

89	ارتفاعات المباني المجاورة	6.6
90	أهم المباني والمعالم المحيطة بموقع المشروع	7.6
94	طبوغرافية الأرض	8.6
95	تحليل المعلومات المناخية	9.6
98	الخلاصة	10.6
الفصل السابع: برنامج المشروع		
101	فكرة المشروع	1.7
101	عناصر المشروع	2.7
102	مساحات فراغات المشروع	3.7
105	العلاقات الوظيفية لأجزاء المشروع	4.7
106	المصادر والمراجع	
109	ملحق(1): مخططات المشروع المقترح	

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
	الفصل الثاني: لمحة تاريخية	
16	بازار أصفان	(1.2)
17	خان الخليلي في مصر	(2.2)
18	سوق مراكش في المغرب	(3.2)
18	سوق القطنين عام 1918م	(4.2)
22	سوق الاسكافية في البلدة القديمة	(5.2)
23	سوق اللين في البلدة القديمة	(6.2)
24	سوق العطارين في البلدة القديمة	(7.2)
25	سوق القصبه في البلدة القديمة	(8.2)
25	سوق الزيائتين في البلدة القديمة	(9.2)
	الفصل الثالث: الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في فلسطين	
29	الحفر على خشب الزيتون	(1.3)
29	قطع فنية من خشب الزيتون	(2.3)
30	صنع الصابون النابلسي	(3.3)
31	صينية من القش	(4.3)
32	أواني زجاجية	(5.3)
32	منتجات مصنع السلام الزجاجية	(6.3)

33	مصنع للزجاج عام 1945م	(7.3)
33	مصنع للزجاج عام 1900-1920	(8.3)
34	الفرن الذي يصهر الزجاج	(9.3)
34	التشكيل للزجاج	(10.3)
34	عملية النفخ للزجاج لتشكيله	(11.3)
35	مصنع للفخار عام 1886-1884م	(12.3)
36	بعض المنتجات الخزفية	(13.3)
37	معروضات خزفية في البلدة القديمة	(14.3)
37	الرسم على الخزف	(15.3)
37	ساحة لنشر القرب في البلدة القديمة	(16.3)
40	صنع السجاد والبسط يدوياً	(17.3)
40	مطرزات يدوية	(18.3)
40	مطرزات يدوية	(19.3)
41	معصرة السمسم في البلدة القديمة	(20.3)
42	عجانة الحلقوم في البلدة القديمة	(21.3)
42	تحضير الحلقوم في البلدة القديمة	(22.3)
43	تحضير الدبس وطبخه	(23.3)
	الفصل الخامس: حالات دراسية	
56	أشكال الخانات	(1.5)
58	مبنى خان الوكالة في نابلس بعد زلزال 1927م	(2.5)

60	الفناء الداخلي لخان الوكالة ومكان البئر	(3.5)
61	المصلى واتجاه القبلة في خان الوكالة	(4.5)
61	المدخل الرئيسي لسوق الوكالة قبل هدمه	(5.5)
62	الشادرون	(6.5)
63	مبنى خان الوكالة بعد إعادة ترميمه	(7.5)
64	مبنى خان الوكالة أثناء عملية الترميم	(8.5)
65	الفراغات الداخلية للمسقط الجديد لمبنى خان الوكالة	(9.5)
66	المخطط التفصيلي لإعادة ترميم الفناء الداخلي	(10.5)
66	مخططات تفصيلية لأبواب الدكاكين	(11.5)
67	مخططات تفصيلية لأبعاد الفناء الداخلي	(12.5)
67	مقطع يوضح العلاقة بين الفراغات	(13.5)
68	مقطع تفصيلي للدرج المؤدي للمطعم	(14.5)
68	مقطع تفصيلي للفناء ومستوياته	(15.5)
70	الامتداد الشريطي لبازار أصفهان وميدان نقش جهان	(16.5)
72	أهم المعالم المحيطة ببازار أصفهان	(17.5)
73	الفراغات المعمارية لبازار أصفهان	(18.5)
74	مسقط للقباب والفتحات	(19.5)
74	القباب والفتحات	(20.5)
74	القباب والفتحات	(21.5)
74	حركة الرياح في القباب والفتحات	(22.5)

الفصل السادس: تحليل الموقع		
79	موقع فلسطين من العالم والعالم العربي	(1.6)
82	حارات البلدة القديمة	(2.6)
83	البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة	(3.6)
84	الموقع المقترح بالنسبة للبلدة القديمة	(4.6)
85	طريق الوصولية للموقع من مدخل المدينة	(5.6)
86	طريق الوصولية للموقع من باب الزاوية	(6.6)
87	استعمالات الأراضي المجاورة للموقع المقترح	(7.6)
88	المباني القديمة والحديثة المجاورة للموقع المقترح	(8.6)
89	ارتفاعات المباني المجاورة للموقع المقترح	(9.6)
90	أهم المعالم المحيطة بموقع المشروع	(10.6)
91	الحرم الإبراهيمي الشريف	(11.6)
92	بركة السلطان	(12.6)
93	مدخل المدرسة الإبراهيمية	(13.6)
94	خطوط الكنتور للأرض المقترحة	(14.6)
97	تحليل حركة الشمس والرياح	(15.6)
الفصل السابع: برنامج المشروع		
105	العلاقات الوظيفية بين المدخل والفراغات المعمارية الأخرى	(1.7)
105	العلاقات الوظيفية بين المدخل الرئيسي والتخديم والفراغات المعمارية	(2.7)

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
95	المعدل الشهري لدرجات الحرارة لمدينة الخليل	1.6
95	المعدل الشهري لعدد ساعات سطوع الشمس	2.6
96	المعدل الشهري لسرعة الرياح	3.6
96	المعدل الشهري للرطوبة لمدينة الخليل	4.6
97	المعدل الشهري لنسبة هطول المطر لمدينة الخليل	5.6
102	مساحات بهو المخل	1.7
103	مساحات الورش الحرفية	2.7
103	مساحات القسم الإداري	3.7
104	مساحات الخدمات	4.7
104	مساحة الفراغات الخارجية	5.7

فهرس الخرائط

رقم الصفحة	عنوان الخريطة	الخريطة
	الفصل الخامس: حالات دراسية	
59	خريطة نابلس	(1.5)
59	موقع خان الوكالة	(2.5)
59	خريطة فلسطين	(3.5)
71	خريطة أصفهان	(4.5)
71	خريطة إيران	(5.5)
81	خريطة الخليل	(6.1)
81	خريطة فلسطين	(6.2)

الفصل الأول

مقدمة البحث

1.1 تمهيد

2.1 مشكلة البحث

3.1 أهداف البحث

4.1 منهجية البحث

5.1 معيقات البحث

1.6 هيكلية البحث

1.1 تمهيد

ظهرت الحرف اليدوية وظهور الإنسان لسد احتياجاته اليومية المختلفة فاعتمد على المواد الخام والموارد الطبيعية الأولية من بيئته المحيطة، ومن ثم تطورت هذه الحرف لتصبح مهارة وموهبة يبدع فيها الفنان الشعبي ويودع فيها لمسة حسية فنية. حيث تعتبر الصناعات التقليدية والحرف اليدوية إحدى الشواهد على تاريخ وهوية الشعب أي شعب، حيث أنها صمدت رغم تحديات التطور التكنولوجي والصناعي وحافظت على تاريخ أجيال وحضارات يزيد عمرها عن آلاف السنين. فإعادة إحياء الحرف اليدوية التقليدية يساهم في إعادة إحياء التراث الفلسطيني والحفاظ على المكونات الفلسطينية التاريخية والثقافية والسياحية. وتعتبر مدينة الخليل من رواد المدن الفلسطينية في الحرف اليدوية التقليدية حيث اشتهرت عبر التاريخ بعدد من الصناعات اليدوية ذات الجودة العالية المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية. حيث تعتبر هذه الحرف بالإضافة لكونها موروث ثقافي أنها إحدى مصادر الدخل الاقتصادي و إحدى عناصر الجذب السياحي للمدينة.

و قياساً على أهمية هذا الموروث في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية والسياسية، ومن خلال الدراسة للوضع الحالي وجد أن هذه الثروة بحاجة إلى دعم واستغلال وتنظيم وإعادة إحياء حيث أن المقومات متوفرة، ومن هنا طرأت فكرة بازار الحرفيين الذي يقوم بتوفير فعاليات لإعادة إنعاش هذه الصناعات التقليدية والحرف اليدوية من خلال هذا المجمع الذي يعمل كمحفف تفاعلي يواكب التطور الحاصل.

2.1 مشكلة البحث

نظراً لأهمية الحرف اليدوية والصناعات التقليدية كونها عنصر رئيسي للموروث الثقافي والحضاري الفلسطيني، حيث يستحق هذا التاريخ أن نجهر بروايته وحماية ما تبقى من هذه الحرف من الاندثار بفعل التطور التكنولوجي والصناعي الحاصل، ولضعف الاهتمام بهذا المجال وقلة المراكز والمجمعات الحرفية في مدينة الخليل على الرغم من أنها صنفت مدينة حرفية عالمياً، فمن هنا طرحت فكرة بازار الحرفيين في البلدة القديمة في مدينة الخليل ليحقق الأهداف المرجوة منه.

وأقصد ببازار الحرفيين، بإقامة مجمع حرفي يشمل عدة فعاليات يعمل كمتحف تفاعلي يوفر للزائر فرصة مشاهدة الحرفي أثناء صنعه للمنتجات الحرفية وللمشغولات الجاهزة في نفس الوقت، حيث تم اختيار البلدة القديمة كونها المتحف الأكبر ومصدر الإلهام لهذا التراث الثقافي الحي، بهدف إنعاش روح المكان في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي فرضها الاحتلال الصهيوني على البلدة القديمة.

3.1 أهداف البحث

لما كان الموروث الثقافي والهوية التراثية الفلسطينية عماد حياة الفلسطيني، ولا سيما بات هذا الإرث مهماً فاقداً لأبسط حقوقه، فكان لا بد أن نساهم في حماية هذا الموروث الثقافي والحضاري الذي يتعرض للسرقة والطمس، حيث يسعى هذه البحث لتقديم دراسة نظرية وتفصيلية عن أهم القضايا والاعتبارات التصميمية لتصميم هذا المشروع من خلال عدد من الأهداف، أذكرها فيما يلي:

1. التعريف بالحرف اليدوية والصناعات التقليدية، وأهمية المحافظة على بقائها.

2. تطوير الحرف اليدوية والصناعات التقليدية المحلية ودعم الحرفيين.

3. المساهمة في دعم الاقتصاد المحلي من ناحية تجارية ومن ناحية توفير فرص عمل.

4. توفير عنصر جذب سياحي في البلدة القديمة لمدينة الخليل.

4.1 منهجية البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي، حيث تم جمع المعلومات والبيانات من مراجع مختلفة، بالإضافة إلى تحليل الحالات الدراسية المشابهة، والزيارات الميدانية للجهات والمؤسسات ذات العلاقة بالمشروع، والمقابلات الشخصية لذوي الخبرة والعلاقة.

5.1 معيقات البحث

هناك عدة معيقات وصعوبات واجهت هذه الدراسة أهمها:

1. قلة المراجع المهمة بشكل تفصيلي عن موضوع البحث، وشح المعلومات المتوفرة حتى في الجهات المعنية.

2. ندرة الحالات الدراسية المحلية المشابهة.

3. صعوبة الوصول إلى الموقع بسبب الإغلاق والحوازر المحيطة بالبلدة القديمة.

6.1 هيكلية البحث

الفصل الأول

يحتوي الفصل الأول على مقدمة بسيطة تتناول مشكلة البحث وأهدافه والمنهجية المتبعة في إعداد البحث بالإضافة للمعيقات والتحديات التي واجهت البحث.

الفصل الثاني

يحتوي الفصل الثاني على ماهية الحرف اليدوية ونشأتها وأهميتها وخصائصها، وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياحية. ويحتوي أيضاً لمحة تاريخية عن الأسواق ونشأتها.

الفصل الثالث

يحتوي هذا الفصل على الصناعات التقليدية والحرف اليدوية في فلسطين ومن ثم يتخصص بالحرف اليدوية في مدينة الخليل.

الفصل الرابع

يحتوي هذا الفصل على الأسس والمعايير التخطيطية والتصميمية اللازمة لتصميم المشروع.

الفصل الخامس

يحتوي هذا الفصل على الحالات الدراسية وتمثلت بحالتين دراسيتين الأولى على مستوى عالمي وهو بازار أصفهان والحالة المحلية التي تمثلت بخان الوكالة في نابلس.

الفصل السادس

يحتوي هذا الفصل على تحليل قطعة الأرض المقترحة للمشروع وتحليلها على المستوى البيئي، والجغرافي، والمناخي، والطبوغرافي، بالإضافة لعرض صور للأرض توضح الإطلالات المختلفة فيها، وتوضيح علاقة الأرض بما حولها، و الطرق المؤدية للموقع.

الفصل السابع

يحتوي هذا الفصل على برنامج المشروع والفراغات المقترحة ومساحاتها، والعلاقات الوظيفية بين أجزاء المشروع المختلفة.

الفصل الخامس

الحالات الدراسية

1.5 خان الوكالة في نابلس

1.1.5 الخان

2.1.5 أشكال الخانات الإسلامية

3.1.5 العناصر المكونة للخانات

4.1.5 تاريخ خان الوكالة

5.1.5 وصف خان الوكالة

6.1.5 تحليل خان الوكالة

7.1.5 إعادة ترميم وتأهيل مبنى خان الوكالة

8.1.5 إعادة استخدام الفراغات الوظيفية

2.5 بازار أصفهان

1.2.5 البازار

2.2.5 وصف بازار أصفهان

3.2.5 تحليل المشروع

4.2.5 النتائج

1.5 خان الوكالة في نابلس

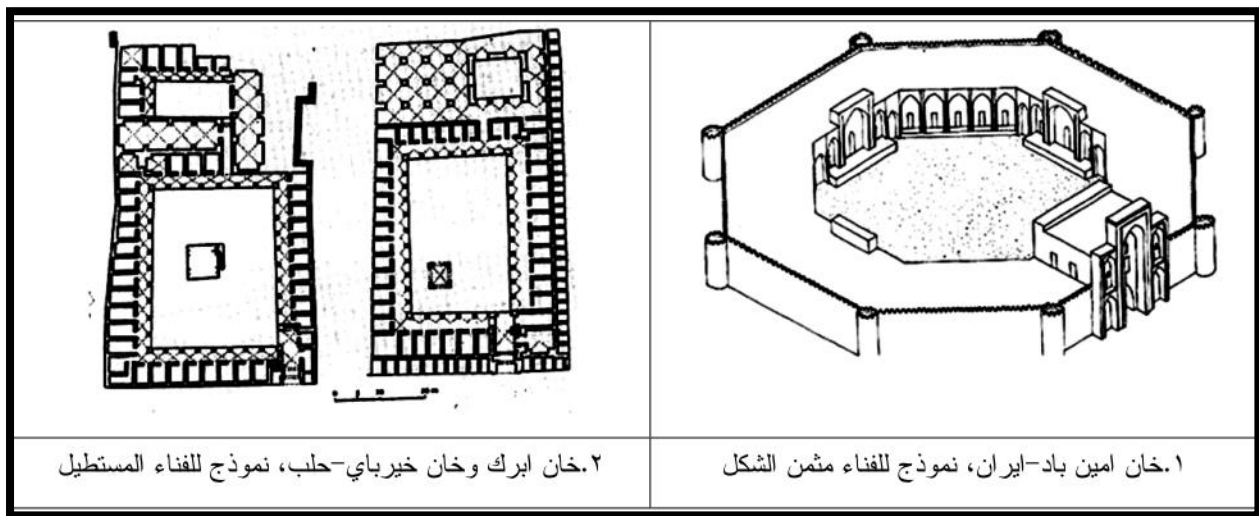
1.1.5 الخان

لفظة فارسية الأصل، أطلقت على المنازل التي يسكنها التجار، وتعني كذلك مخزن البضائع أو الحوانيت والمتجر أو الفندق. كان الخان ينزل فيه التجار والمسافرون طلباً للراحة والأمن ولقضاء أعمال التجارة.⁽¹⁾

2.1.5 أشكال الخانات الإسلامية

كان الخان مربع المسقط، إجمالاً وغالباً عدد طوابقه لا يتعدى الاثني في بلاد الشام و العراق، بينما يصل إلى خمسة طوابق في مصر. في أطراف الخان أبراج للمراقبة و الدفاع ويحيط به أحيانا سور خارجي مدعم وبوابة مصفحة ضخمة محكمة الإغلاق ليلاً، وكأنه حصن صغير. وكانت غرف المسافرين موزعة بين الطبقتين أو في العليا فقط. وفي بعض الخانات المتواضعة كانت قاعة النوم مشتركة يرقد فيها المسافرون.

كانت خانات السهول أوسع من خانات الجبال. كما كانت البلاد الباردة تخلو من الصحن المكشوف. ولقد أخات الخانات إجمالاً، بعد انتشار الإسلام، تصميمين رئيسيين: الأول إيراني بقاعات متطاوله موازية للفناء المركزي. أما التصميم الثاني فهو بأربعة أضلاع وفناء مركزي مربع أو مستطيل منتظم الزوايا، وأحياناً يكون الفناء مثن الشكل تحيط به الأروقة، ويعرف بالطرز البحر أوسطي.⁽²⁾



الشكل: (1.5) يوضح أشكال الخانات⁽²⁾

3.1.5 العناصر المكونة للخانات

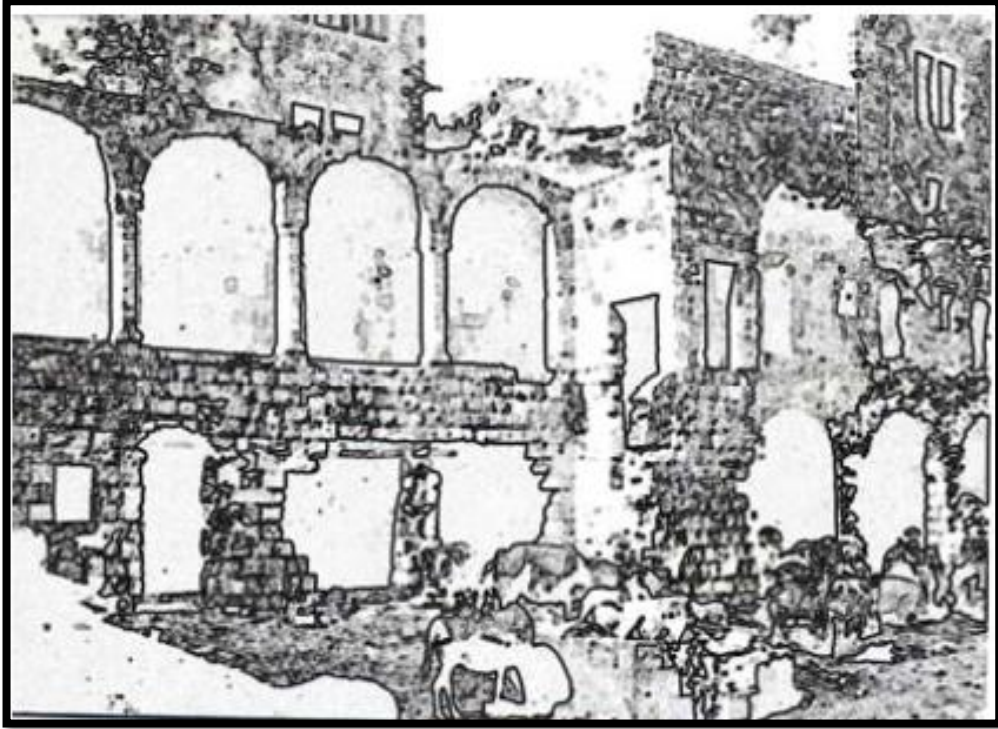
اختلفت العناصر المكونة للخانات باختلاف أنواعها فكان هناك نوعان من الخانات الأولى التي أقيمت خارج المدن، وأخرى داخل المدن والتجمعات السكنية. يضم الخان الكثير من الفراغات الأساسية المشتركة بين النوعين السابقين، فهناك مستودعات لحفظ البضائع، غرف لنوم النلاء، إسطبلات مختلفة لإيواء العربات والحيوانات، وكانت الاسطبلات مجهزة بلوازم إصلاح المركبات ومعدات للعناية بالدواب ورعايتها إضافة إلى المرافق والخدمات الأخرى. أما من حيث العناصر المعمارية كنسب الفتحات وشكل الفناء والمواد المستعملة في البناء فقد كانت تختلف من بلد لبلد حسب المناخ ووفرة المواد الخام فيها. (2)

ومن أهم القواسم المشتركة في العناصر والفراغات المعمارية الموجودة في الخانات الإسلامية:

1. الواجهات تميزت بزخارف جميلة ومداخلها القوسية الضخمة التي كانت تغلق بأبواب خشبية مصفحة بالحديد والنحاس.
2. الحوانيت الخارجية التي تفتح على الشارع الخارجي ويكون لها اتصال مع الفناء الداخلي.
3. فناء أوسط داخل الخان يتم إنزال البضائع فيه، حيث تميزت عمارة الخانات الإسلامية عبر مراحلها المختلفة بوجود فناء مكشوف في الداخل. أما في المناطق الباردة فكان يتم سقف هذا الفناء مثل خان مرجان في بغداد.
4. مصادر المياه اللازمة للمنشأة، عاد شادروان في وسط الصحن وبئر لحفظ الماء.
5. مخازن لتخزين البضائع، وتوجد داخل الخان مطلة على الفناء تكون في الطابق الأرضي وفي الطوابق العلوية الغرف السكنية.
6. مواد البناء التي استعملت في بناء الخانات مواد تغيرت مع تغير الموقع. فقد تكون من طين أو من قرميد مشوي أو نبيء مثل العراق ومصر وإيران، أو من حجارة كلسيه أو بازلتية في الشام.

4.1.5 تاريخ خان الوكالة

يقع خان الوكالة في الجهة الشمالية الغربية للبلدة القديمة في مدينة نابلس، وهو عبارة عن مبنى تاريخي قديم يعود بناؤه للفترة العثمانية 1795م، وكان يستخدم كنزل للمسافرين والتجار وإسطبل للحوانات في تلك الفترة. فقد المبنى العديد من أجزائه في زلزال 1927م، فقد هدم جزءه الغربي وكامل الجانب الغربي من الجزء الجنوبي للفناء، وكان فيها حوالي 15 حجرة. وفي اجتياح القوات الإسرائيلية لمدينة نابلس 2002م تم هدم بوابة الخان بالكامل.



الشكل (2.5) يوضح مبنى خان الوكالة في نابلس بعد زلزال 1927م (2)

5.1.5 وصف خان الوكالة

يلتف البناء الأصلي لخان الوكالة حول فناء داخلي مضلع غير منتظم ويحتوي على ممرات معلقة تخدم الطوابق العلوية، وعدد كبير من الحجرات موزعة على طابقين في الجهة الشمالية، الشرقية، والجنوبية، وثلاثة طوابق في الجهة الغربية يبلغ متوسط عرض الحجرة الواحدة 2.5م وعمقها حوالي 3م كانت تستخدم للنوم في الطوابق العلوية أما الطوابق السفلية فقد كانت تستخدم كإسطبلات وأماكن لتخزين البضاعة. تمثل الحجرات الشرقية والشمالية من الداخل مدخل وإسطبلات للخيل، في حين تمثل الغرف الشمالية المطلة على الشارع الرئيسي المحلات التجارية التابعة لخان الوكالة تبلغ مساحة خان الوكالة 1600م² (2).

6.1.5 تحليل خان الوكالة

1.6.1.5 الموقع

يقع خان الوكالة في نابلس شمال فلسطين التي تعد من أكبر المدن الفلسطينية وأهمها موقعاً، أسسها الكنعانيون منذ 2000 سنة قبل الميلاد وأطلقوا عليها اسم شكيم، تعاقبت عليها العديد من الممالك و الحضارات مما جعلها تزخر بالمعالم التراثية التاريخية العريقة. ويقع خان الوكالة تحديدا في بلدة الأثار والأسرار البلدة القديمة لمدينة نابلس وسط الضفة الغربية وفي نهاية ما يعرف بسوق الحدادين.

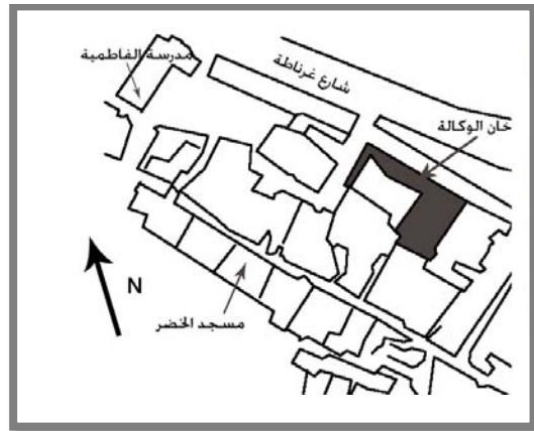
2.6.1.5 الوصولية



خريطة (3.5) توضح خارطة فلسطين، المصدر: مركز الإحصاء



خريطة (1.5) توضح خريطة نابلس، المصدر: مركز الإحصاء



خريطة (2.5) توضح موقع خان الوكالة (2)

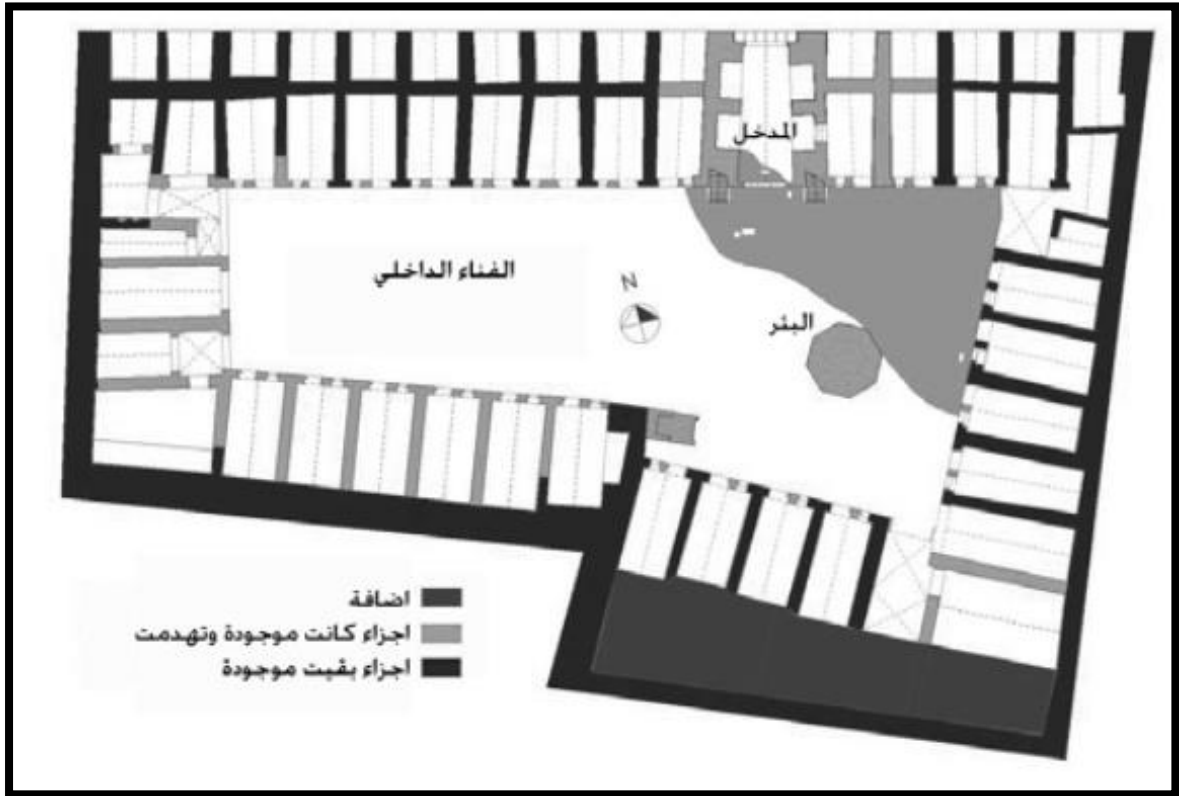
3.6.1.5 تحليل الخصائص المعمارية لخان الوكالة

والمتمثلة بالفناء، الداخلي، المصلى، الشادروان، المدخل، والغرف.

• الفناء الداخلي

أخذ الفناء المكشوف في خان الوكالة شكلاً غير منتظم؛ عبارة عن مركب من شكلي شبه منحرف، الأول يميل إلى التربع ويفتح عليه المدخل و الغرفة الشرقية من المبنى. والآخر يقترب من الاستطالة وهو عبارة عن موزع للغرف الموجودة حوله لذلك يمتاز بقدر أكبر من الخصوصية من الأول، ليشكل تراكب الشكلين مع بعضهما الشكل النهائي للفناء، والذي يمثل شذوذاً عن معاصريه من الخانات في الفترة العثمانية ذات الفناء المربع أو المستطيل.

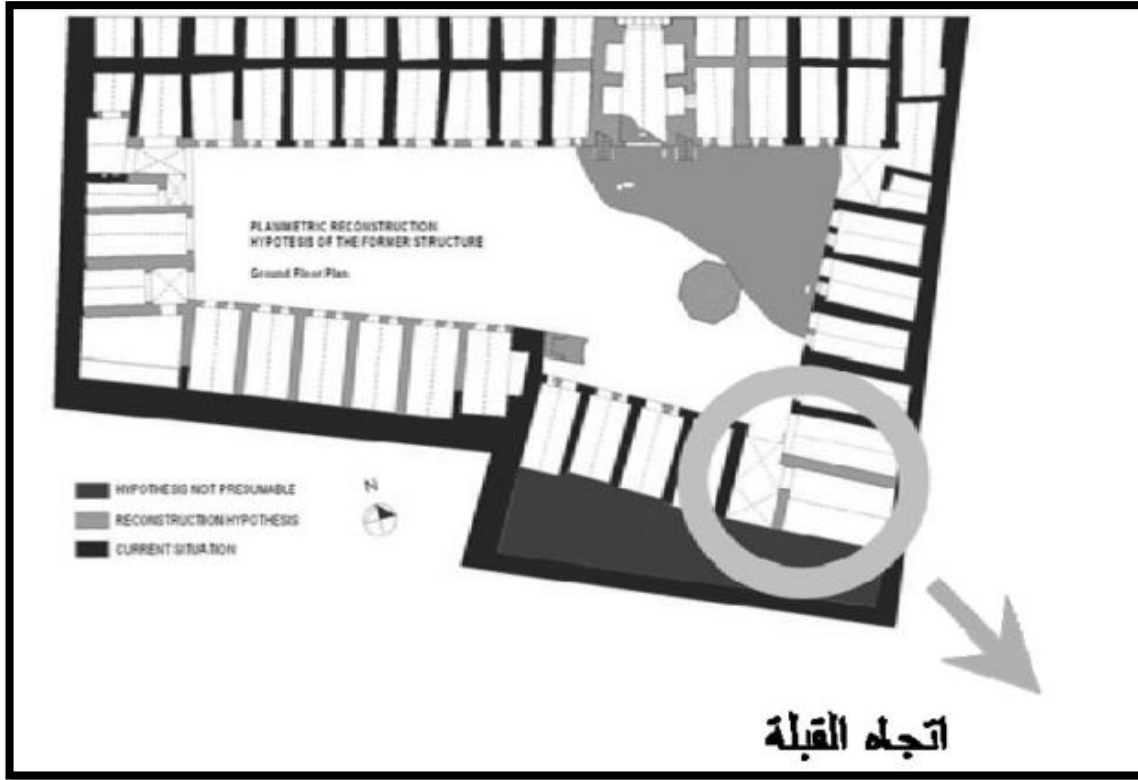
ويعود السبب في عدم انتظام شكل المسقط الأفقي كونه موجود في نسيج معماري في البلدة القديمة يميزه التراكب والانسجام وللحفاظ على استواء الغرف الداخلية التي لن تكون موجودة في حال كان المسقط فيه مستطيل الشكل، ومن الممكن أن يكون السبب هو محاذاة الخان للطريق الذي اتبع اتجاهه.⁽²⁾



الشكل (3.5) يوضح الفناء الداخلي لخان الوكالة ومكان بئر الماء⁽²⁾

• المصلى

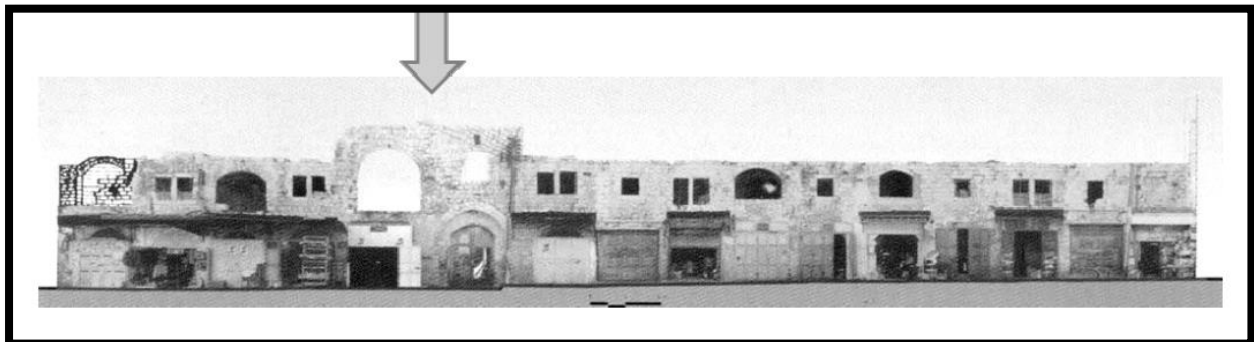
من الممكن أن يكون خان الوكالة احتوى على مكان للصلاة لاستعمال النزلاء المقيمين أسوة بمعظم الخانات التجارية العثمانية. (2)



الشكل (4.5) يوضح المصلى واتجاه القبلة في خان الوكالة قديماً (2)

• المدخل

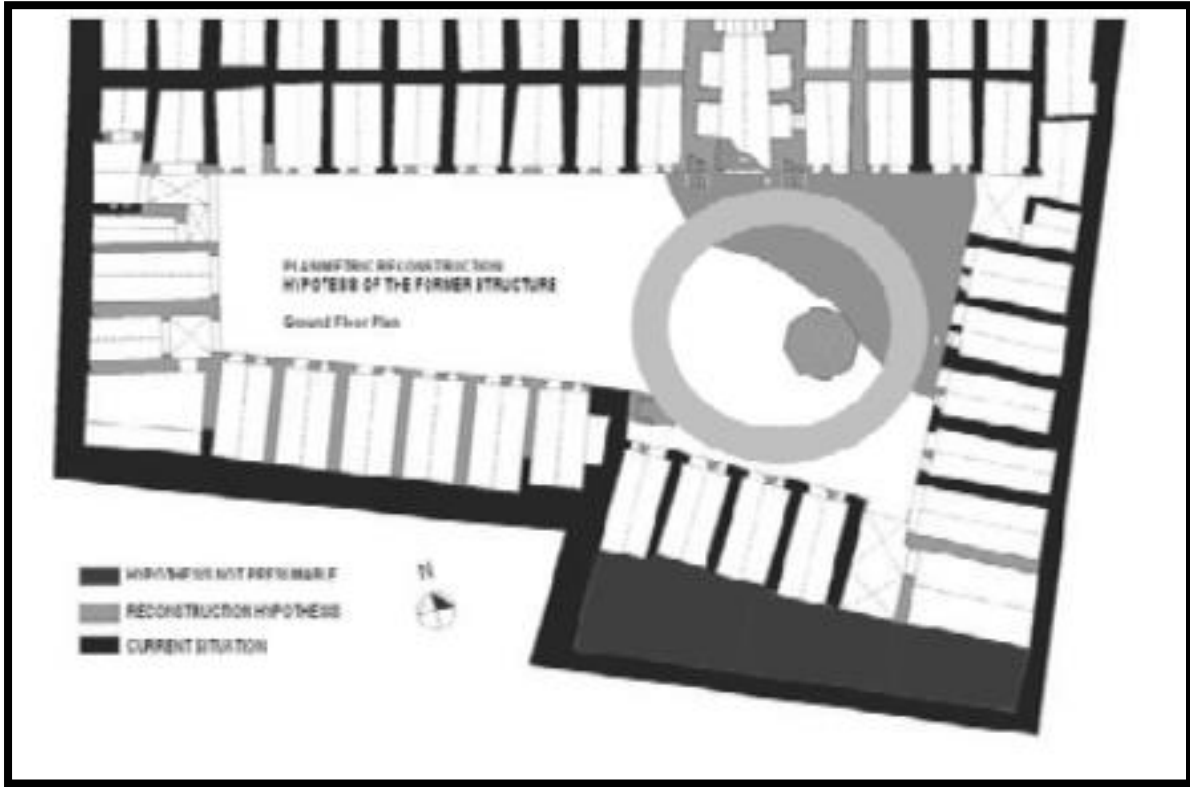
كان مدخل خان الوكالة -المهدوم حالياً- يقع على الشارع الذي يمتد على طوله ١٥ دكان تتماثل في عرضها مع الحجرات المطلة على الفناء لكنها اقل عمقا وجميع الحجرات مسقوفة بقباب حجرية كاملة العقد. حيث لم تتوسط البوابة الواجهة الرئيسية للخان ربما لينسجم مع التصميم للفناء الداخلي.



الشكل (5.5) يوضح المدخل الرئيسي لسوق الوكالة قبل هدمه (2)

• الشادروان

يعتبر الشادروان أو نافورة الماء الخاصة بالوضوء أحد المكونات الرئيسية للخانات و تكون في الفناء المكشوف، اما في خان لوكالة فالمخططات ترجح وجوده في منطقة قريبة من البئر الذي يقع في المنطقة الشرقية الوسطى من الفناء



الشكل (6.5) يوضح الشادروان الموجود في الفناء (2)

• الغرف

بلغ عدد غرف خان الوكالة حاليا ٣٥ غرفة، لكل غرفة فتحة مدخل معقودة ويغطيها اما قبو برميلي او عقد متقاطع، اما الطابق الثاني فنصل اليه عبر سلمين حجريين من داخل الفناء المكشوف كانا يقعان على جانبي المدخل المؤدي للخان من جهة الشمال حيث يوجد ممر علوي مكشوف في كل من الجهة الشمالية والشرقية ويصل مجموع الغرف في الطابق الثاني الى

٤٠. (2)

7.1.5 إعادة ترميم وتأهيل مبنى خان الوكالة

يحظى مشروع ترميم خان الوكالة في نابلس باهتمام كبير من من قبل الأكاديميين المختصين في مجالات التاريخ والآثار والهندسة والاقتصاد على السواء، إذ أن المشروع سيزيل غبار السنين عن معلم حضاري واثري عريق ككل الأحجار المتهاوية في بلدة نابلس القديمة. وسيعاد استخدام الموقع من جديد كمبنى للحرفيين يعود بالدخل على حياة المواطنين الاقتصادية وخلق نواة صلبة من الفنيين الذين يمتلكون القدرات والإمكانات العملية بعد العمل والتجريب وصقل تلك الإمكانيات بالمعرفة والعلوم من قبل المهندسين وخبراء الترميم الدوليين.



الشكل(7.5): يوضح مبنى خان الوكالة بعد اعادة ترميمه، المصدر: www.newlandscape.org

وعن فكرة ترميم خان الوكالة بنابلس يقول الدكتور جلال الديك مدير مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل بجامعة النجاح الوطنية والأستاذ المشارك بكلية الهندسة فيها أن فكرة تنفيذ المشروع ولدت لدى بلدية نابلس قبل عدة سنوات وتحديدا في نهاية التسعينيات وقد استغرقها وقت لتحضير الموقع قانونيا للبدء بالمشروع مثل إجراءات نقل الملكية وما إلى ذلك من قضايا قانونية وإدارية أهلت الموقع ليتحول إلى ملكية عامة قابلة للبدء بالتنفيذ⁽³⁾ .

حيث يعتمد المشروع على ترميم الجزء القائم من مبنى الخان أولاً ثم بناء الجزء الذي دمر وتضرر خلال عمليات الاجتياح الإسرائيلي لنابلس وأخيراً بناء المباني التي دمرت في زلزال عام ١٩٢٧ الشهير الذي ضرب فلسطين. ورغم ان البناء قد دمر مرتين بفعل الزلزال الأرضي والزلزال الإسرائيلي إلا انه ما زال شاخصاً للعيان يحكي قصة التاريخ التي يقول عنها الدبكي " الخان عبارة عن بناء على النمط العثماني، تقع أسفل أجزائه الشرقية مبان قديمة يعود تاريخها للعصر المملوكي وهناك بعض الآثار التي تعود إلى العهد الروماني وجزء من هذا الخان مقام على ارض صخرية.

تم تمويل المشروع الذي من الاتحاد الأوروبي ، فيما تشرف على الجوانب الفنية للعمل اليونسكو ، وتعود ملكيته لبلدية نابلس ، فيما حصلت جامعة النجاح على عطاء التنفيذ من خلال مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل كان المشروع في البداية يستهدف ترميم وإعادة بناء وتأهيل المباني والساحات والشارع المجاور، وفي ظل عدم توفر الإمكانيات التي تعتمد عليها اليونسكو كمواصفات لدى المقاولين في الشمال في مجال ترميم المباني التاريخية القديمة حسب الأصول والضوابط العلمية طرحت فكرة مدرسة الترميم الميداني كفكرة وطريقة يمكن من خلالها تأهيل المهنيين والفنيين في منطقة الشمال ومدينة نابلس على وجه التحديد من خلال العمل في إعادة تأهيل المشروع.(4)



الشكل(8.5): يوضح مبنى خان الوكالة أثناء عملية الترميم، www.newlandscape.org

8.1.5 إعادة استخدام الفراغات الوظيفية

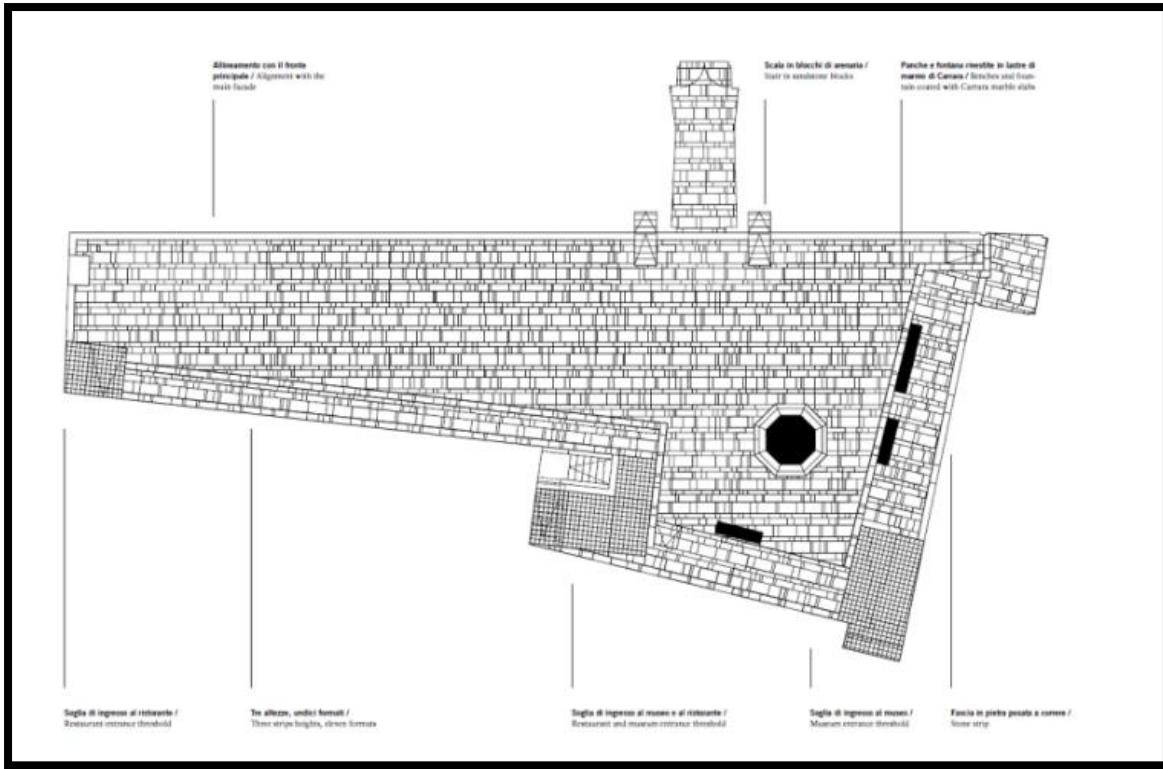
تم إعادة هيكلة الفراغات الداخلية لمبنى خان الوكالة، بحيث يخدم أهداف المشروع المنوي تصميمه وهو مجمع الحرفيين حيث ضم المبنى المرمم، فكان الطابق الأرضي للمشروع يتكون من ١٥ محل كورش ومعارض للحرف اليدوية الفلسطينية مفتوحة على الفناء الداخلي. ويضم أيضاً قاعة متعددة الأغراض لبلدية نابلس بالإضافة إلى المرافق الخدماتية من حمامات ومطبخ، وتضم الغرف العلوية من الخان متحف ومطعم بالإضافة إلى مكاتب إدارية.

أما بالنسبة للفناء الداخلي فتم إعادة تأهيله وتبليطه بالبلاط المحلي لمدينة نابلس، وتم إضافة المقاعد الحجرية للاستراحة. وتم إعادة بناء نافورة المياه التي كانت تستخدم في الأصل للوضوء.



- | | | | | |
|--------------------------|------------------------------|-------------------------|------------------|---------------|
| 1. Commercial Activities | 4. Kitchen | 7. Museum Main Entrance | 10. Roman Column | 13. Catalogue |
| 2. City Hall | 5. Technical and Plants Room | 8. Temporary Store | 11. Lift | 14. Shop |
| 3. Coffee Shop | 6. Museum service Entrance | 9. BOX. Office | 12. Warorobe | 15. Office |

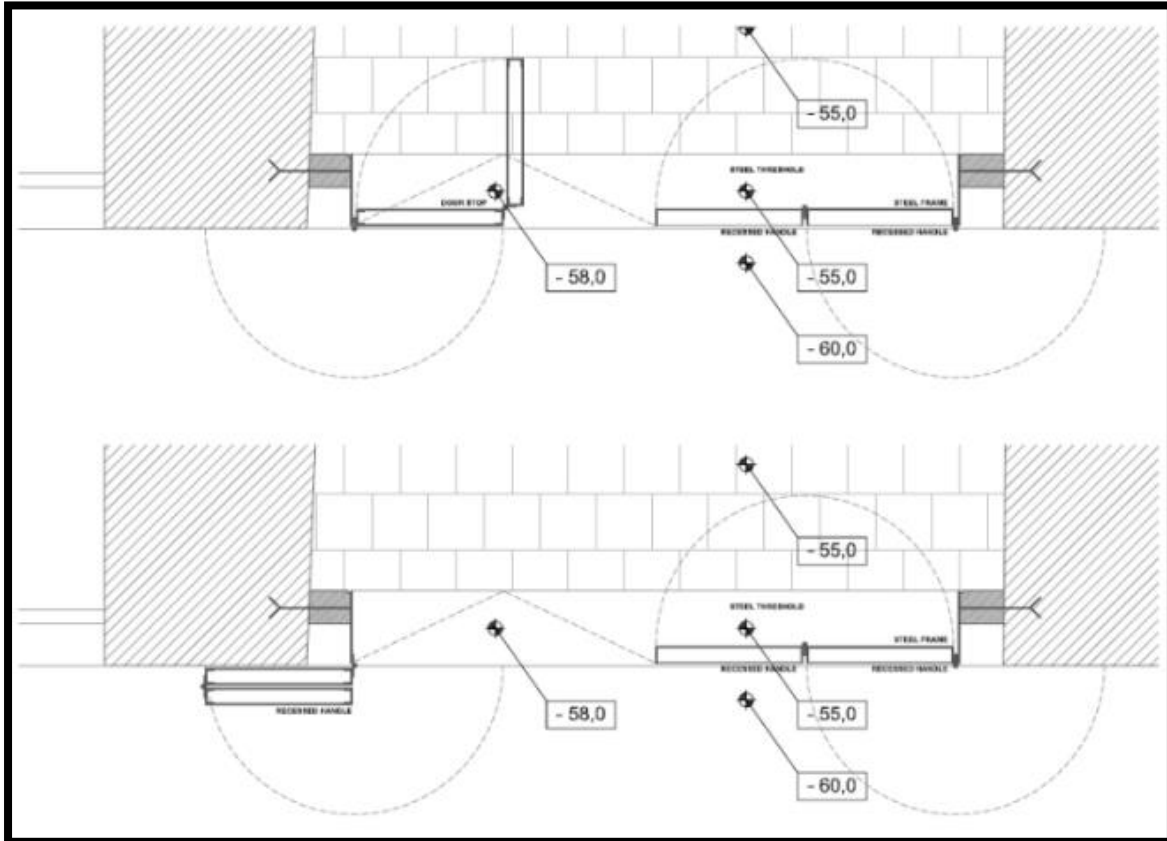
الشكل (9.5): هذا الشكل يوضح الفراغات الداخلية للمسقط الجديد لمبنى خان الوكالة. المصدر: بلدية نابلس.



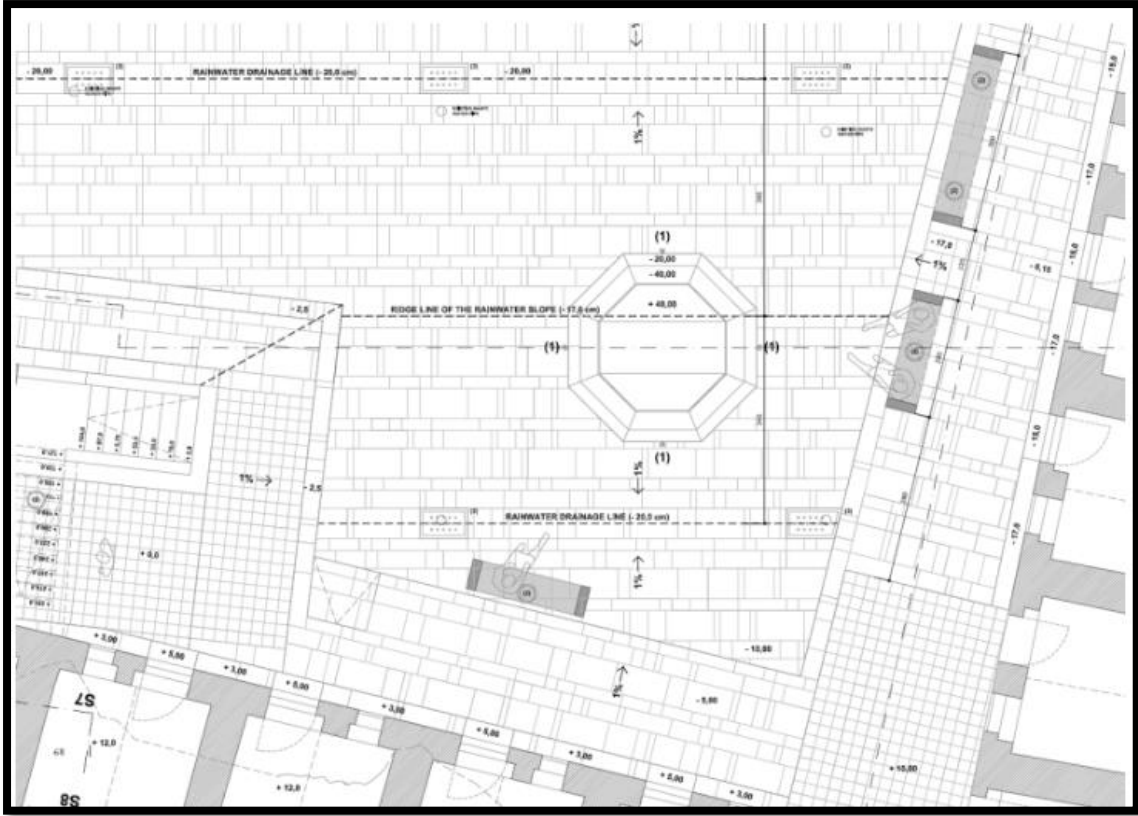
الشكل (10.5) يوضح المخطط التفصيلي لإعادة ترميم الفناء الداخلي، المصدر: بلدية نابلس.

هذا المخطط التفصيلي يوضح البلاط المستخدم في رصف أرضية الفناء الداخلي وأماكن المقاعد وأماكن الأدرج التي تؤدي

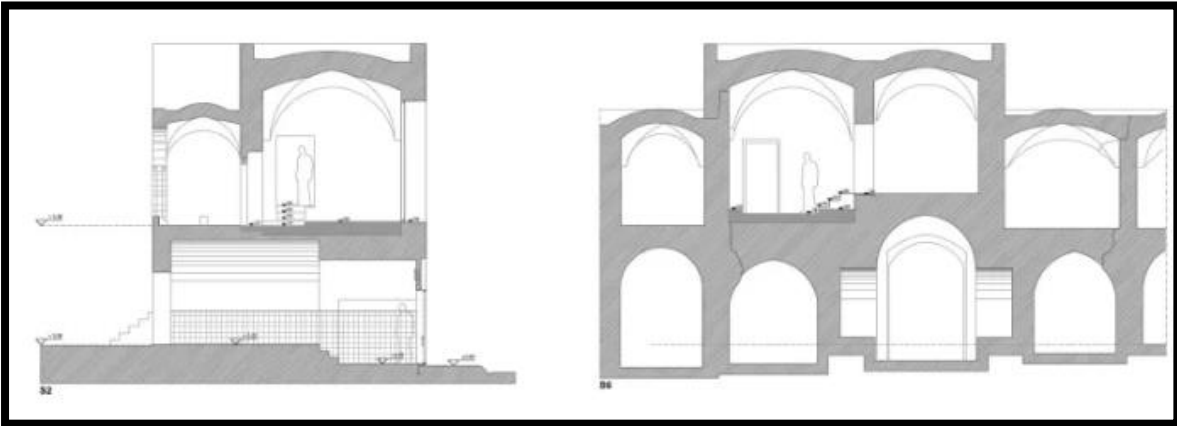
إلى الطابق العلوي المطعم



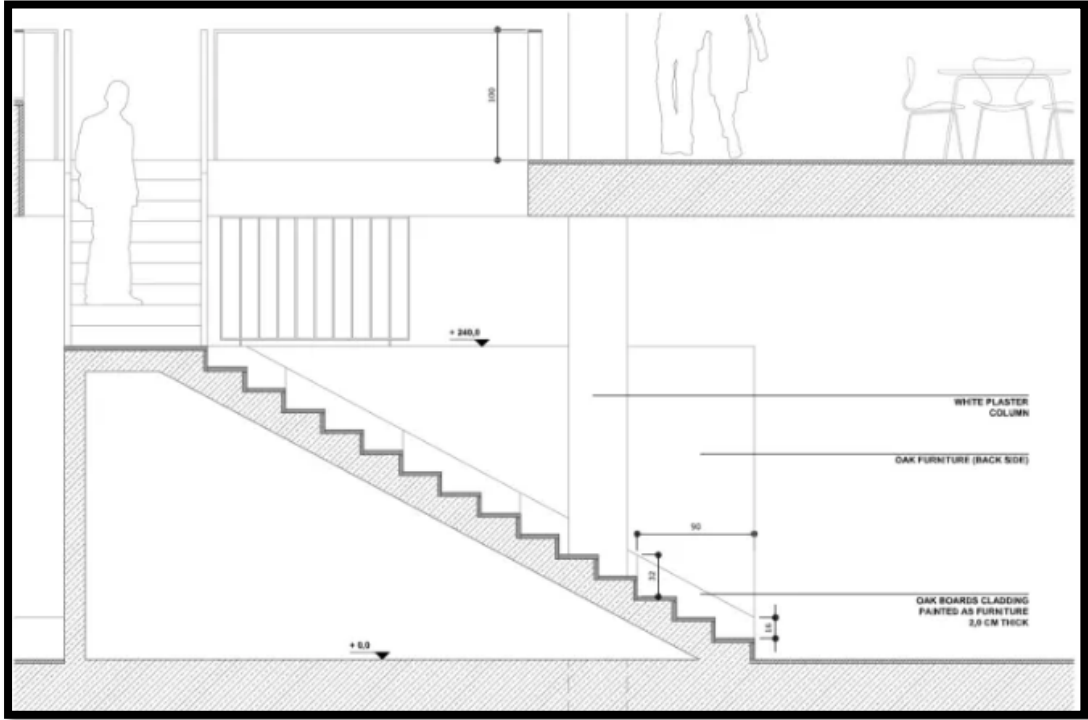
الشكل (11.5) يوضح مخططات تفصيلية لأبواب الدكاكين التي تفتح على الفناء الداخلي مباشرة، المصدر: www.newlandscape.org



الشكل (12.5) يوضح مخططات تفصيلية لأبعاد الفناء الداخلي ومكوناته، المصدر: www.newlandscape.org

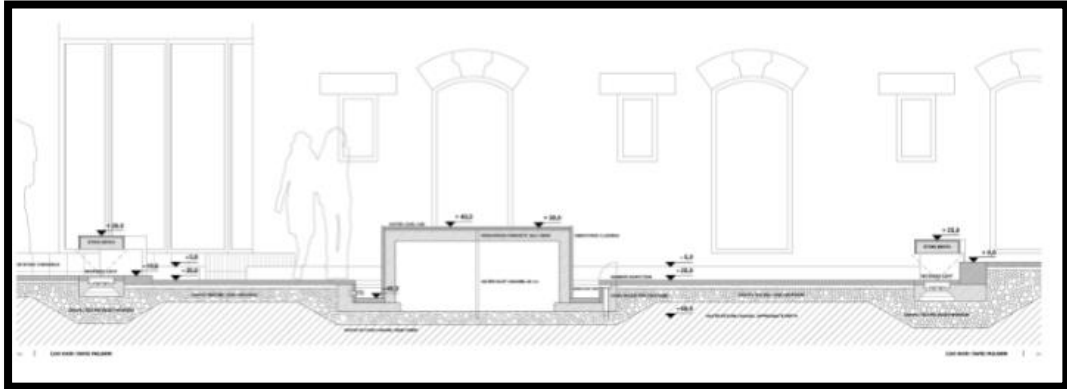


الشكل (13.5) مقطع يوضح العلاقات بين الفراغات، المصدر: www.newlandscape.org



الشكل (14.5) يوضح مقطع تفصيلي لأبعاد الدرج المؤدي للمطعم

المصدر: www.newlandscape.org



الشكل (15.5) يوضح مقطع تفصيلي لأبعاد الفناء ومستوياته

2.5 بازار أصفهان

1.2.5 البازار

البازار هو كلمة فارسية الأصل تطلق على الساحة العامة التقليدية التي تستوعب عدداً كبيراً من الأنشطة التجارية والحياتية الحضرية في المدينة، وتطلق عادةً على الأسواق المغطاة والمتعارف عليه عبر التاريخ بأنها أماكن لتبادل السلع والبضائع التجارية بمختلف أنواعها. حيث وجد تأريخ للبازارات من 3000 سنة ق.م ولم يقتصر انتشارها في المدن الإسلامية بل وجدت في اليونان وروما القديمة وفي أوروبا في العصور الوسطى. وهناك ثلاثة أنواع للبازارات تختلف باختلاف الوظائف الموجودة فيها، وباختلاف موقعها وأحجمها: (5)

1. البازارات الدورية: وهي البازارات التي تفتقر للملامح المعمارية تكون مبعثرة هدفها فقط تبادل البضائع التجارية.
2. البازارات الحضرية: وتتميز بطابع معماري وحضري يضم أنشطة تجارية متنوعة، وتستوعب أنشطة اجتماعية وثقافية للمنطقة التي تتواجد فيها.
3. البازار المحلي: وهو أصغرها نوعاً وأقلها أهمية حيث يخدم هذا النوع من البازارات منطقة معينة فقط.

1.1.2.5 أجزاء البازار

تتشترك البازارات باحتوائها على ثلاث عناصر أساسية تتمحور جميعها حول الأنشطة التجارية، ومنها ما يزيد احتواءها على فعاليات أخرى تبعاً للمنطقة الموجودة فيها هذه البازارات، فممكن أن تضم مسجداً كبيراً وميداناً وساحة تجمع كبير ومدارس ومرافق خدمتية أخرى ومن أهم أقسام البازار:

1. الدهليز: وهو الممر الرئيسي الذي يخدم البازار ويشكل عصب الحركة فيه، بحيث تنتزع على جانبيه الدكاكين و الحوانيت التجارية.

2. الخانات: وتتمثل بالمجمعات الاقتصادية التي تحتوي على المحلات التجارية موزعة حول فناء داخلي وتتضمن أماكن لإقامة التجار.

3. القيسرية: وهي مجمعات تجارية من محلات و حوانيت من دون أماكن لإقامة التجار فيها. (5)

2.2.5 وصف بازار أصفهان

يقع البازار في مدينة أصفهان في إيران في مركز المدينة القديم في الجزء الشمالي من ميدان نقش جهان، ويسمى المدخل الرئيسي للبازار بالقيصرية والذي يقع بجانبه المسجد الجامع وهو أقدم مسجد في أصفهان في إيران. يعتبر بازار أصفهان من أفضل الشواهد التاريخية والمعمارية على أضخم وأكبر الأسواق والبازارات المغلقة والمسقوفة. يعود أقدم جزء في هذا السوق الى أوائل القرن 17 وقد وضع حجر الأساس له في 1603م. سقف البازار بقباب على طول 2 كم يربط مركز المدينة القديم بالحديث حيث قام الشاه عباس بنقل مركز المدينة نحو ميدان نقش جهان.⁽⁶⁾



الشكل (16.5) يوضح الامتداد الشريطي لبازار أصفهان وميدان نقش جهان⁽⁶⁾

3.2.5 تحليل المشروع

1.3.2.5 الموقع

تقع مدينة أصفهان في وسط إيران مدينة أصفهان على بعد حوالي ٤٢٠ كم جنوب طهران، وهي ثالث أكبر مدينة في بلاد فارس، وتعد أيضاً بمثابة احد أهم المراكز الحضرية على الهضبة الإيرانية منذ العصور القديمة، وقد خصصتها منظمة اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمي. يقع البازار في مدينة أصفهان في إيران في مركز المدينة القديم في الجزء الشمالي من ميدان نقش جهان، ويسمى المدخل الرئيسي للبازار بالقيصرية والذي يقع بجانبه المسجد الجامع وهو أقدم مسجد في أصفهان في إيران. يعتبر بازار أصفهان من أفضل الشواهد التاريخية والمعمارية على أضخم وأكبر الأسواق والبازارات المغلقة والمسقوفة. يعود أقدم جزء في هذا السوق الى أوائل القرن 17 وقد وضع حجر الأساس له في 1603م. سقف البازار بقباب على طول 2 كم يربط مركز المدينة القديم بالحديث حيث قام الشاه عباس بنقل مركز المدينة نحو ميدان نقش جهان.(6)

2.3.2.5 الوصولية



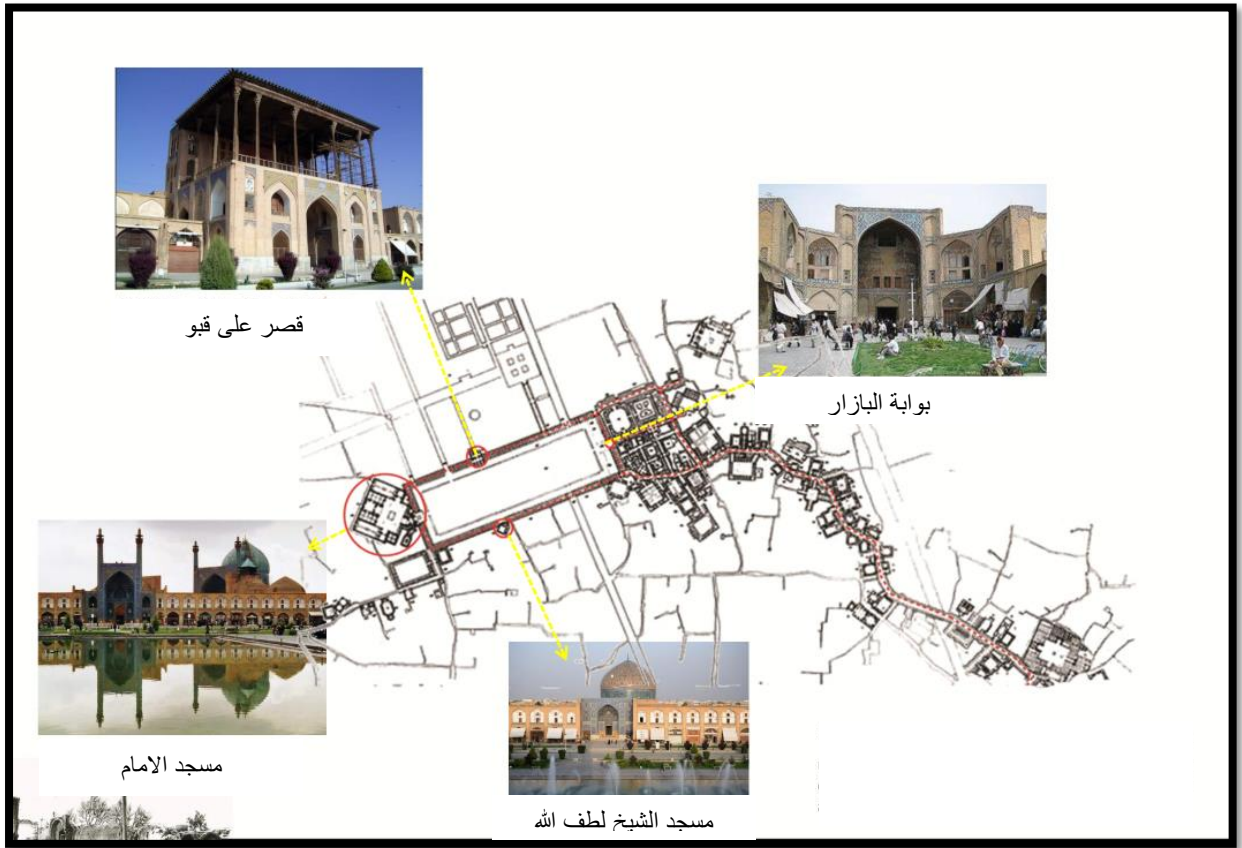
خريطة(5.5) توضح خارطة إيران www.parstimes.com



خريطة(4.5) توضح خارطة أصفهان، المصدر google map

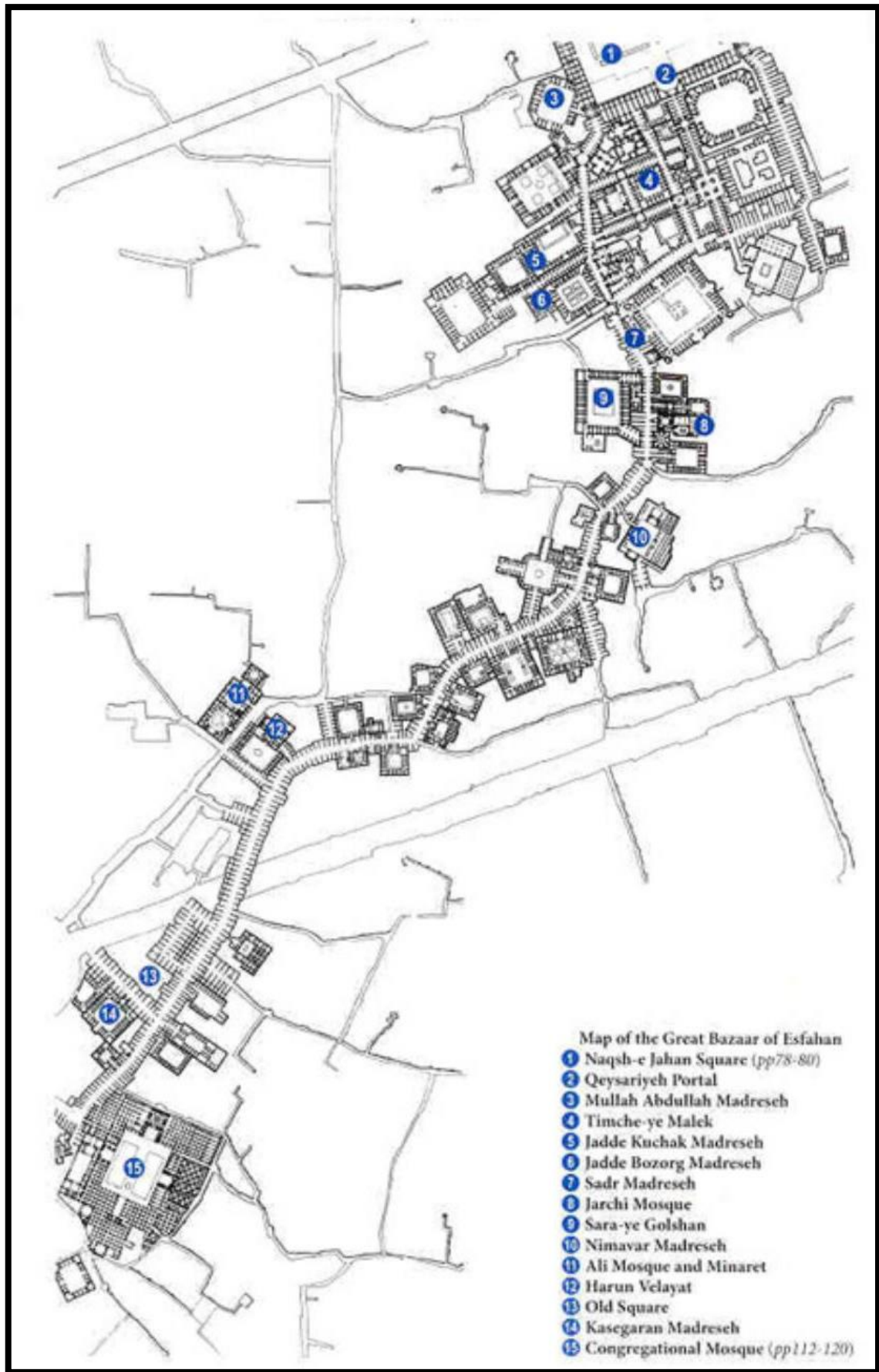
3.3.2.5 تحليل المشروع معماريا

في البداية بني الطابق الأول من واجهة من الأقواس تتخللها العديد من البوابات وكانت هذه الواجهة تقابل لميدان نقش جهان، ومن ثم بني الطابق الثاني الذي يتكون من محال تجارية مظلة على الفناء بلغ طولها 5 كم ومنها من كان على طابقين ولها شرفة فبذلك تطل هذه المحال على جهتين الفناء الداخلي والشارع الخارجي. حيث احتوى البازار وأحاطه العديد من المباني أهمها أوضحها في الشكل أدناه. (6)



الشكل (17.5) يوضح أهم المعالم المحيطة ببازار أصفهان، المصدر: www.iranicaonline.org

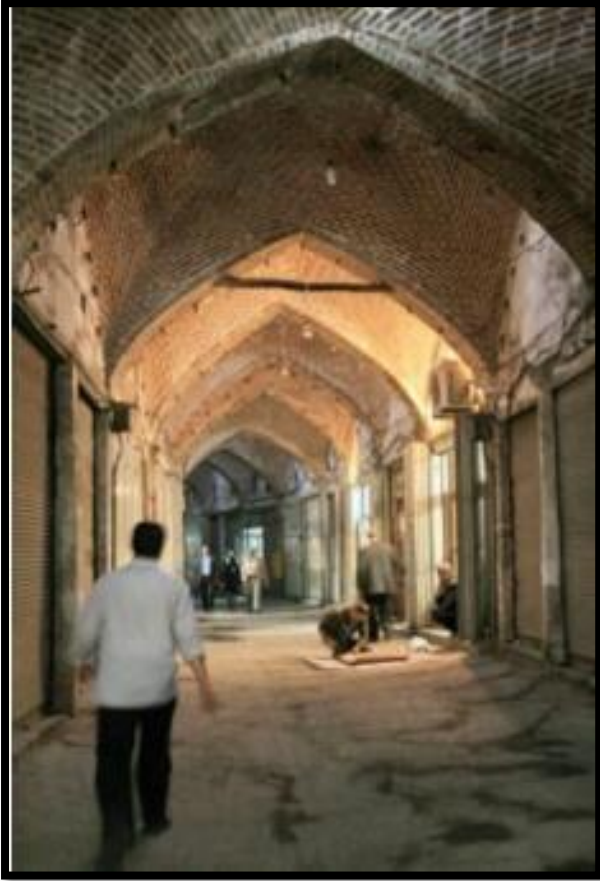
الشكل (18.5) أدناه يوضح جميع الفراغات الموجودة ضمن الحيز العمراني لبازار أصفهان، حيث يضم مبانٍ دينية مثل مسجد علي ومسجد الامام والمسجد الكبير، وضم أكبر ميادين مركز المدينة ميدان نقش جهان، ووجدت المدارس والسرايا ، ووضح الامتداد الشريطي للبازار الذي يتكون من الحوانيت والمحلات التجارية المتراسة والمسقوفة، بالإضافة إلى الخانات والقيسريات الموزعة على طوله.



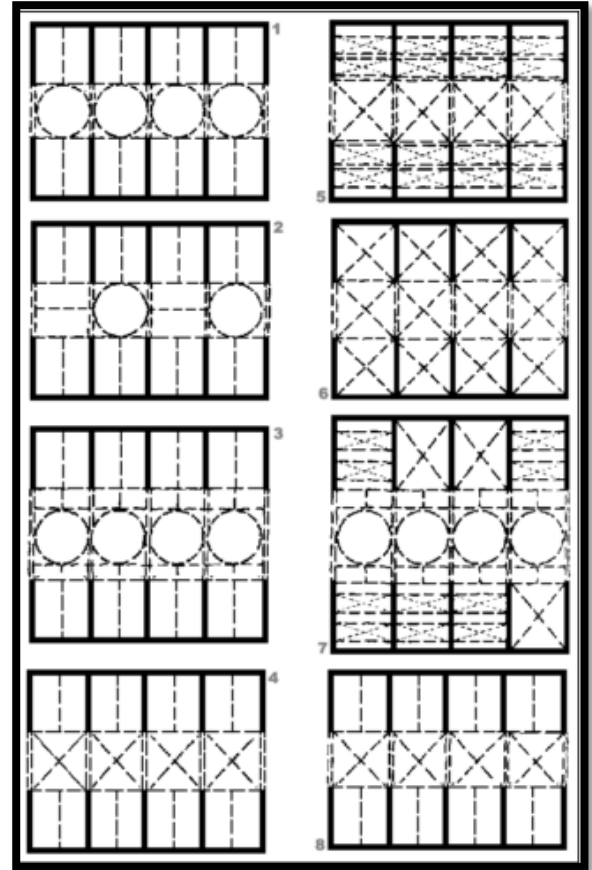
الشكل (18.5) يوضح الفراغات المعمارية لبازار أصفهان وكل ما يحيط بها، المصدر www.iranicaonline.org

• القباب

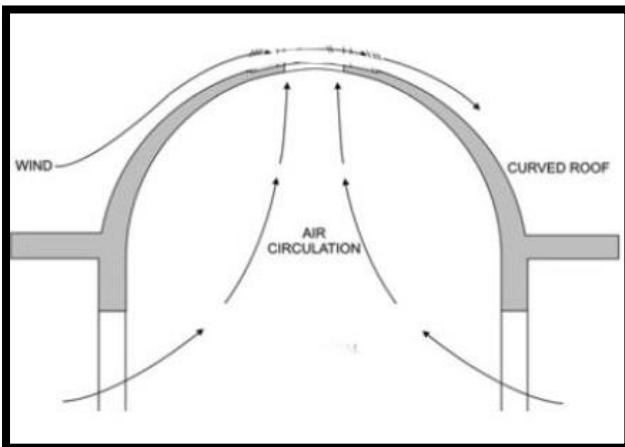
ومن أجل خلق فضاء معماري صحي، تم أيجاد فتحات للتهوية والإضاءة جاءت على شكل فتحات دائرية في القباب، أو من خلال نوافذ في أعلى الجدار، فالأشكال أدناه توضح شكل القباب وشكل الفتحات الموجودة في أعلاها وكيفية تحرك الهواء فيها (7).



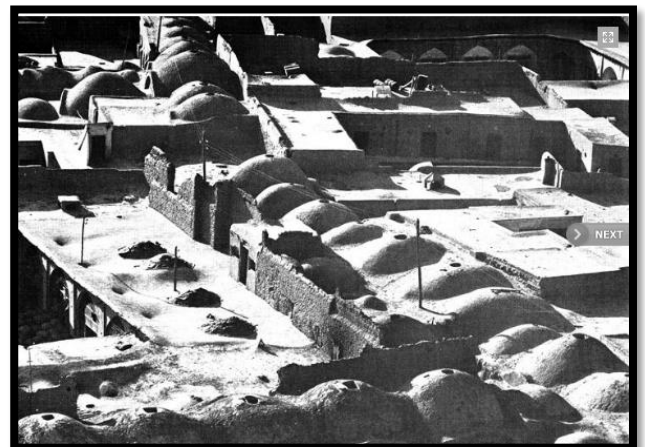
الشكل (20.5) يوضح القباب والفتحات (7)



الشكل (19.5) يوضح مسقط للقباب والفتحات (7)



الشكل (22.5) يوضح حركة الرياح القباب والفتحات (7)



الشكل (21.5) يوضح القباب والفتحات (7)

2.4.5 النتائج

• ايجابيات المشروع

1. موقع البازار في مركز المدينة القديم جعل له مكانة تاريخية وتراثية ساهمت في دعم القطاع السياحي في أصفهان.
2. وجود مرافق خدمتية متنوعة حول البازار ، ونشاطات تجارية وحضرية مستمرة أضفى سمة الحيوية على البازار .
3. تميز بازار أصفهان بطراز معماري مميز بأقواسه وقبابه ونقوشه جعل منه مزاراً عالمياً للسياح من كافة أرجاء العالم.

• سلبيات المشروع

1. محدودية المداخل المخصصة للعربات، وعدم وجود مواقف سيارات كافية في نفس مركز المدينة.
2. هجرة السكان المستمرة من مركز المدينة القديمة نحو الأطراف.
3. سوء نظام الصرف الصحي في البازار .

ملاحظات الفصل الخامس:

1. مشعل، موسى، ٢٠١١، من تاريخ الحركة العمرانية بفلسطين في العهد المملوكي، حوليات القدس، العدد ١٢،

ص ٧٢.

2. عتمة، محمد، ٢٠٠٨، الخصائص المعمارية للخانات الاسلامية حالة الدراسة: اعادة تأهيل خان الوكالة بنابلس، جامعة

النجاح الوطنية ، نابلس.

3. عتمة، محمد، ٢٠٠٧، إعادة تأهيل المباني التاريخية الفلسطينية حالة دراسية: تجربة مدينة نابلس منذ ١٩٩٤م، جامعة

النجاح الوطنية ، نابلس

4. www.newlandscape.org (accessed in 13.4.2017 at 11:41)

5. AWAD, JIHAD, 1984, **ISLAMIC SOUQS (BAZAARS) IN THE URBAN CONTEX.**

THE SOUQ OF NABLUS, Yarmouk University, Jordan.

6. www.iranicaonline.org

7. Nia, Mehdipour, Hoda, Armin, **Persian Bazaar and Its Impact on Evolution of Historic**

Urban Cores the Case of Isfahan, Bauhaus University, Germany.

الفصل الرابع

الأسس و المعايير التصميمية

1.4 مقدمة

2.4 المعايير التخطيطية

3.4 المعايير التصميمية

1.3.4 أسس تصميم عامة

2.3.4 أسس تصميم الفراغات الداخلية

4.4 عناصر الفراغ الداخلي

5.4 الورش الحرفية

1.5.1 تصميم الصوتيات

1.4 مقدمة

يحتوي هذا الفصل على قسمين الأول وهو المعايير التخطيطية الخاصة بالبلدة القديمة في مدينة الخليل والموضوعة من قبل لجنة اعمار الخليل وذلك لحساسية النسيج العمراني في مراكز المدن التاريخية، والقسم الآخر يتناول المعايير التصميمية للفراغات المعمارية سواء الداخلية أو الخارجية.

2.4 المعايير التخطيطية⁽¹⁾

يجب أن يراعي المبنى المراد تصميمه مراد معايير تصميم والمعايير التخطيطية للبلدة القديمة، وللمعايير التصميم في مركز المدينة القديمة. .

1.2.4 أسس الحفاظ العامة

- أي تدخل بالإضافة على النسيج العمراني المتماسك أو شبه المتماسك هي بالحد الأدنى الذي يسمح بإعادة الاستخدام للأغراض الحديثة.
- السماح بإضافات جديدة في أراضي الفضاء حيث يتم استحداث مباني وأنشطة جديدة تساعد في تطور وتنمية الحياة في البلدة القديمة وتنسجم مع الحالة القائمة فيها.
- يسمح بالبناء في الأراضي الفارغة بترسيم خط البناء لكل حالة على حدة ضمن النظام العام بحيث يتكامل البناء المضاف مع النسيج التقليدي.
- يشترط في البنية المضافة أن لا تشكل خلافاً للنظام الإنشائي وأن تتناسب مع الأنماط والنسب المعمارية التاريخية.
- يجب مراعاة واحترام خط الأفق والارتفاعات القائمة والتوافق مع الأنماط المعمارية المحيطة.

2.2.4 الحفاظ على مستوى التكوين الحضري (1)

- الحفاظ على النسيج الحضري التاريخي القائم.
- إعادة تشكيل النسيج العمراني الهام، الذي تم هدمه، كما كان عليه قبل ذلك بالقدر الذي يعيد الصورة البصرية إلى حالتها قبل الهدم وبالقدر الممكن عمليا وتنظيميا.
- الحفاظ على انسجام الارتفاعات القائمة للكتل العمرانية وعدم السماح بإضافة مباني تسبب إخلالا بوضع خط الأفق،
- مراعاة نسب وحجوم الكتل العمرانية عند ترخيص إضافات جديدة على محيط الكتل العمرانية القائمة.
- منع الاكتظاظ في الأماكن المحيطة بمنطقة النسيج العمراني المتماسك عند ترخيص إضافات أي أنشطة عمرانية جديدة.
- اعتماد خط البناء التاريخي كخط بناء عند عمل إضافات أفقية جديدة ضمن النسيج العمراني المتصل أو شبه المتصل لغرض خدمة أو تفعيل الأنشطة القائمة.
- السماح بتطوير البنية التحتية وتجديدها بالقدر اللازم لرفع مستوى الحياة في البلدة القديمة.
- مراعاة ملائمة التصميمات الجديدة مع التصميمات الأصلية القائمة بما يضمن المرونة وعدم الحد من الإبداع عند المصممين.
- ضبط نوع المواد المستخدمة وكذلك طريقة الإنشاء والمظهر الخارجي للبناء الذي يمكن استحداثه أو إضافته على المباني القائمة في البلدة القديمة.

3.4 المعايير التصميمية⁽²⁾

1.3.4 أسس تصميمية عامة

وينبغي ان يشمل التصميم على الاتي:

- خطة تامين وحماية المقتنيات في حالات الطوارئ (الحرائق - الكوارث الطبيعية).
- أجهزة لضمان سلامة الزوار والقائمين على ادارة المبنى.
- أجهزة للتحكم في الدخول والخروج ومراقبة اجزاء المبنى.
- أجهزة للإنذار باندلاع الحرائق واجهزة لإطفائها.

2.3.4 أسس تصميم الفراغات الداخلية⁽²⁾

• المداخل والمخارج

وتعد من أهم العناصر المكونة ويراعى في تصميمها:

- تصميم مدخلان على الأقل أحدهم للجمهور والآخر للخدمة، لضمان الأمان.
- يجب أن يحتوي على مخرج للطوارئ بحيث يكون محكم الإغلاق.
- يجب إعطاء أهمية كبيرة من حيث التصميم والموقع، ومساحته تكون متناسبة مع حجم المعرض وعدد الزوار.
- يكون عرض المدخل 1.5 م لكل 90 شخص كما ويجب أن تفتح الأبواب للخارج.

• الاستعلامات

- وضعها في مكان مرئي من المدخل الرئيسي.
- اتصالها اتصال مباشر بالمدخل والإدارة.
- احتوائها على مكان لحفظ الأمانات.

● قاعة الاستقبال

- تعتبر قاعة الاستقبال منطقة التحكم الرئيسية في حركة الجماهير وفيها يتم إحصاء الجمهور.
- تزود القاعة بالإضاءة والتهوية ويفضل أن تكون واسعة وجذابة .

● المخازن

- سهولة الوصول إلى مكان التخزين.
- أن تكون مضاعة وجيدة التهوية.
- تطبيق أسباب الوقاية من الحريق.
- عزلها جيدا من الرطوبة والعوامل الجوية.
- أ، تكون هناك علاقة حركية قوية بينها وبين كل مشغل أو كل ورشة حرفية على حدا.

● صالة الجلوس والراحة

- تتطلب مساحة صالة الجلوس ٢-١,٢ م لكل شخص.
- يلحق بالصالة مكان للمشروبات ويفضل أن تكون الخدمات قريبة من المدخل التابع لصالة الجلوس.

● محاور الحركة:

- محاور رئيسية: وهي الممرات العادية التي تصل من قاعة لأخرى.
- محاور فرعية: والتي تنتج عن تغير في مستويات قاعات العرض بواسطة أدراج أو ممرات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

4.4 عناصر الفراغ الداخلي (2)

و هي من أهم عناصر تصميم المتحف و تشمل المقياس - الألوان - الإضاءة - الملمس:

• المقياس

وهو العلاقة بين أبعاد الجزء إلى الكل مما يعطي للفراغ الإحساس بالكبير أو الصغر و بالتعقيد أو بالبساطة و بالوحدة أو الانفصال و ينتج المقياس المناسب للوظيفة عن تفاعل مجموعة أبعاد المبنى مع نوع المعروضات و حجمها وحركة الجمهور و حجمه.

• اللون

تلعب الألوان دوراً بارزاً في التأثير البصري لتصميم الفراغ المعماري، كما يوجد عدة تأثيرات يمكن تحقيقها والوصول إليها عن طريق استخدام الألوان، كما يمكن استعمال مجموعة ألوان متجانسة لربط مجموعة من الأشياء ذات طبيعة واحد واستخدام لون مختلف للتركيز على عنصر معين، كما يوجد للألوان عدة تعبيرات تعطي الإحساس بالدفء والبرودة والنقل.

• الملمس

من خلال الملمس يمكن تأكيد أو إخفاء سطح ما فمثلاً يمكن إعطاء حائط منحني ملمسا خشنا يحدث تبايناً مع خطوطه اللينة أو استعمال ملمس ناعم ليؤكد نعومته وليؤنثته كما يمكن إبراز المنتجات بعرضها أمام خلفية تتباين مع طبيعة ملمسها وفي أي الأحوال

5.4 الورش الحرفية (3)

عند تصميم الورش الحرفية يجب مراعاة الإرشادات التالية :

1. توفر إمكانية التوسيع المستقبلي .
2. توفر سهولة و الانتقال من مكان إلى آخر .
3. عند تصميم الورش و الفراغات الخاصة بالعرض و المشاغل يجب مراعاة ما يلي :
 - أن تكون ارتفاعات الأسقف مناسبة .
 - توفير المعالجة الضوئية و الصوتية .

- توفير التمديدات الكهربائية الخاصة .
- دراسة حركة كل من الزوار و الطلاب و العاملين في المركز بحيث لا تتعارض مع بعضها البعض .
- توفير ممرات لحركة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير مداخل للخدمة و أماكن خاصة للتنزيل و التحميل .
- حركة الصيانة يجب أن تكون سهلة في مثل هذه المراكز .

المعالجة المعمارية يجب أن تلاءم الوظيفة الفنية للمركز من حيث انتقاء مواد البناء و الطراز المعماري
دراسة العلاقة بين كل من القسم العام و الخاص وشبه الخاص بحيث تؤمن الفصل اللازم بين الأقسام المختلفة .

1.5.4 تصميم الصوتيات

- الأصوات الناتجة عن الحرف في الورش الحرفية غالبا ما تكون أصوات بسيطة و لا تسبب إزعاجا أو ضجة لأنها في الغالب أعمال يدوية . و عند استخدام بعض الآلات البسيطة في الحرف يتم معالجة الصوت الناتج عنها كالآتي :
- من ناحية معمارية : فصل المشاغل و الورش عن المعارض و القاعات الدراسية .
 - من ناحية إنشائية : استخدم الطرق التالية عند الحاجة
 - وضع مادة ماصة للاهتزازات في الأرضية مثل المطاط أو الزنبركات .
 - عزل الورش و القاعات العامة باستخدام مواد ماصة للصوت في الأسقف و الجدران مثل الجبس و الفلين ، و يكون ذلك بتغطية الأرضية و استخدام الأسقف المعلقة لتقليل الإزعاج .
 - عزل الممرات حول المشاغل باستخدام المواد العازلة السابقة .

ملاحظات الفصل الرابع:

1. ربيعي، يوسف، 2015 ، أنظمة وقوانين الحفاظ على التراث، لجنة الإعمار، الخليل، فلسطين.

2. www.3d2ddesign.com

3 . قاسم ، مقدم ، ٢٠١٣ ، مركز الحرفيين الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ص٨٨

الفصل الخامس

الحالات الدراسية

1.5 خان الوكالة في نابلس

1.1.5 الخان

2.1.5 أشكال الخانات الإسلامية

3.1.5 العناصر المكونة للخانات

4.1.5 تاريخ خان الوكالة

5.1.5 وصف خان الوكالة

6.1.5 تحليل خان الوكالة

7.1.5 إعادة ترميم وتأهيل مبنى خان الوكالة

8.1.5 إعادة استخدام الفراغات الوظيفية

2.5 بازار أصفهان

1.2.5 البازار

2.2.5 وصف بازار أصفهان

3.2.5 تحليل المشروع

4.2.5 النتائج

1.5 خان الوكالة في نابلس

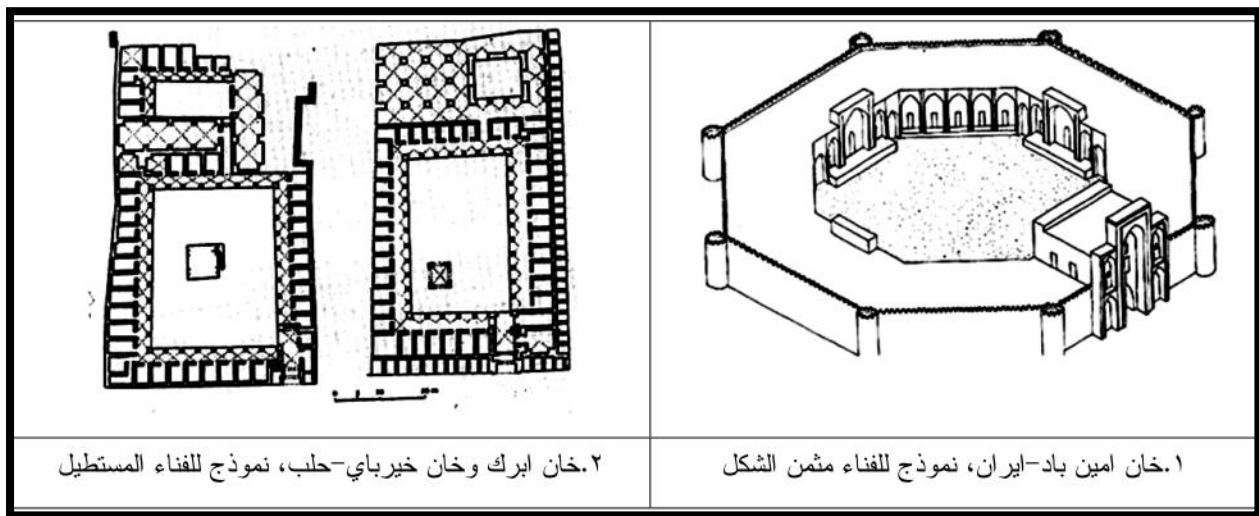
1.1.5 الخان

لفظة فارسية الأصل، أطلقت على المنازل التي يسكنها التجار، وتعني كذلك مخزن البضائع أو الحوانيت والمتجر أو الفندق. كان الخان ينزل فيه التجار والمسافرون طلباً للراحة والأمن ولقضاء أعمال التجارة.⁽¹⁾

2.1.5 أشكال الخانات الإسلامية

كان الخان مربع المسقط، إجمالاً وغالباً عدد طوابقه لا يتعدى الاثني في بلاد الشام و العراق، بينما يصل إلى خمسة طوابق في مصر. في أطراف الخان أبراج للمراقبة و الدفاع ويحيط به أحيانا سور خارجي مدعم وبوابة مصفحة ضخمة محكمة الإغلاق ليلاً، وكأنه حصن صغير. وكانت غرف المسافرين موزعة بين الطبقتين أو في العليا فقط. وفي بعض الخانات المتواضعة كانت قاعة النوم مشتركة يرقد فيها المسافرون.

كانت خانات السهول أوسع من خانات الجبال. كما كانت البلاد الباردة تخلو من الصحن المكشوف. ولقد أخات الخانات إجمالاً، بعد انتشار الإسلام، تصميمين رئيسيين: الأول إيراني بقاعات متطاولة موازية للفناء المركزي. أما التصميم الثاني فهو بأربعة أضلاع وفناء مركزي مربع أو مستطيل منتظم الزوايا، وأحياناً يكون الفناء مثن الشكل تحيط به الأروقة، ويعرف بالطرز البحر أوسطي.⁽²⁾



الشكل: (1.5) يوضح أشكال الخانات⁽²⁾

3.1.5 العناصر المكونة للخانات

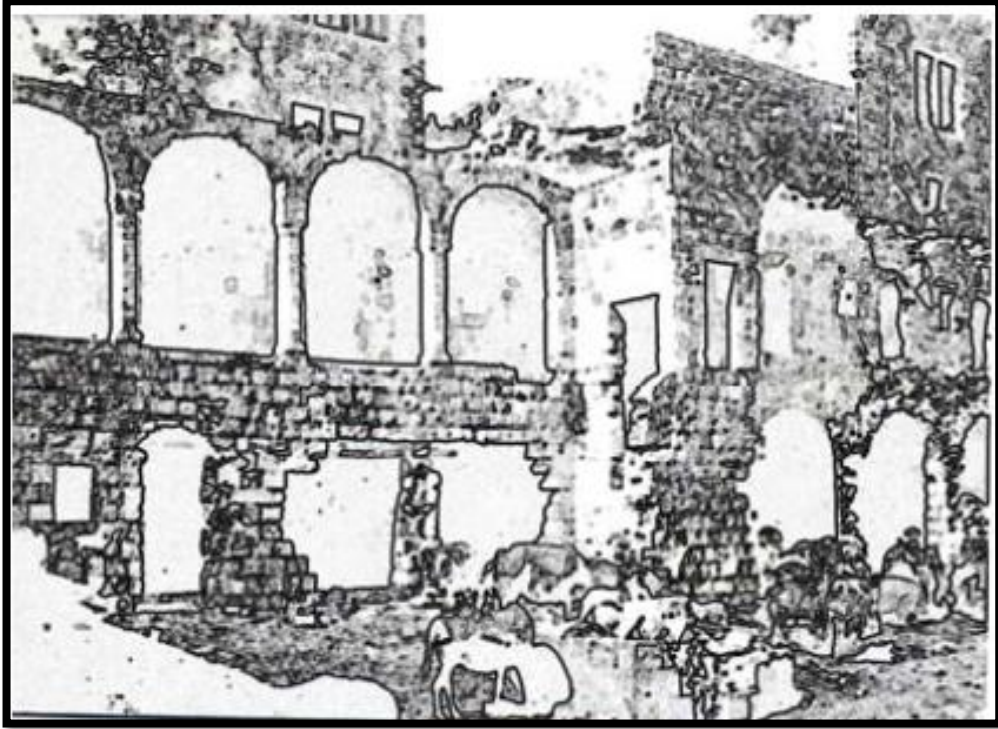
اختلفت العناصر المكونة للخانات باختلاف أنواعها فكان هناك نوعان من الخانات الأولى التي أقيمت خارج المدن، وأخرى داخل المدن والتجمعات السكنية. يضم الخان الكثير من الفراغات الأساسية المشتركة بين النوعين السابقين، فهناك مستودعات لحفظ البضائع، غرف لنوم النلاء، إسطبلات مختلفة لإيواء العربات والحيوانات، وكانت الاسطبلات مجهزة بلوازم إصلاح المركبات ومعدات للعناية بالدواب ورعايتها إضافة إلى المرافق والخدمات الأخرى. أما من حيث العناصر المعمارية كنسب الفتحات وشكل الفناء والمواد المستعملة في البناء فقد كانت تختلف من بلد لبلد حسب المناخ ووفرة المواد الخام فيها. (2)

ومن أهم القواسم المشتركة في العناصر والفراغات المعمارية الموجودة في الخانات الإسلامية:

1. الواجهات تميزت بزخارف جميلة ومداخلها القوسية الضخمة التي كانت تغلق بأبواب خشبية مصفحة بالحديد والنحاس.
2. الحوانيت الخارجية التي تفتح على الشارع الخارجي ويكون لها اتصال مع الفناء الداخلي.
3. فناء أوسط داخل الخان يتم إنزال البضائع فيه، حيث تميزت عمارة الخانات الإسلامية عبر مراحلها المختلفة بوجود فناء مكشوف في الداخل. أما في المناطق الباردة فكان يتم سقف هذا الفناء مثل خان مرجان في بغداد.
4. مصادر المياه اللازمة للمنشأة، عاد شادروان في وسط الصحن وبئر لحفظ الماء.
5. مخازن لتخزين البضائع، وتوجد داخل الخان مطلة على الفناء تكون في الطابق الأرضي وفي الطوابق العلوية الغرف السكنية.
6. مواد البناء التي استعملت في بناء الخانات مواد تغيرت مع تغير الموقع. فقد تكون من طين أو من قرميد مشوي أو نبيء مثل العراق ومصر وإيران، أو من حجارة كلسيه أو بازلتية في الشام.

4.1.5 تاريخ خان الوكالة

يقع خان الوكالة في الجهة الشمالية الغربية للبلدة القديمة في مدينة نابلس، وهو عبارة عن مبنى تاريخي قديم يعود بناؤه للفترة العثمانية 1795م، وكان يستخدم كنزل للمسافرين والتجار وإسطبل للحيوانات في تلك الفترة. فقد المبنى العديد من أجزائه في زلزال 1927م، فقد هدم جزءه الغربي وكامل الجانب الغربي من الجزء الجنوبي للفناء، وكان فيها حوالي 15 حجرة. وفي اجتياح القوات الإسرائيلية لمدينة نابلس 2002م تم هدم بوابة الخان بالكامل.



الشكل (2.5) يوضح مبنى خان الوكالة في نابلس بعد زلزال 1927م (2)

5.1.5 وصف خان الوكالة

يلتف البناء الأصلي لخان الوكالة حول فناء داخلي مضلع غير منتظم ويحتوي على ممرات معلقة تخدم الطوابق العلوية، وعدد كبير من الحجرات موزعة على طابقين في الجهة الشمالية، الشرقية، والجنوبية، وثلاثة طوابق في الجهة الغربية يبلغ متوسط عرض الحجرة الواحدة 2.5م وعمقها حوالي 3م كانت تستخدم للنوم في الطوابق العلوية أما الطوابق السفلية فقد كانت تستخدم كإسطبلات وأماكن لتخزين البضاعة. تمثل الحجرات الشرقية والشمالية من الداخل مدخل وإسطبلات للخيل، في حين تمثل الغرف الشمالية المطلة على الشارع الرئيسي المحلات التجارية التابعة لخان الوكالة تبلغ مساحة خان الوكالة 1600م² (2).

6.1.5 تحليل خان الوكالة

1.6.1.5 الموقع

يقع خان الوكالة في نابلس شمال فلسطين التي تعد من أكبر المدن الفلسطينية وأهمها موقعاً، أسسها الكنعانيون منذ 2000 سنة قبل الميلاد وأطلقوا عليها اسم شكيم، تعاقبت عليها العديد من الممالك و الحضارات مما جعلها تزخر بالمعالم التراثية التاريخية العريقة. ويقع خان الوكالة تحديدا في بلدة الأثار والأسرار البلدة القديمة لمدينة نابلس وسط الضفة الغربية وفي نهاية ما يعرف بسوق الحدادين.

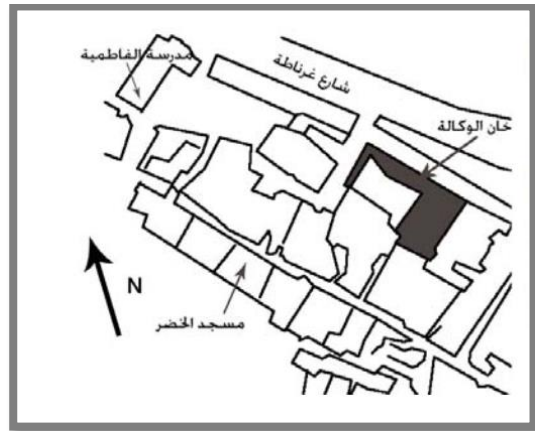
2.6.1.5 الوصولية



خريطة (3.5) توضح خارطة فلسطين، المصدر: مركز الإحصاء



خريطة (1.5) توضح خريطة نابلس، المصدر: مركز الإحصاء



خريطة (2.5) توضح موقع خان الوكالة (2)

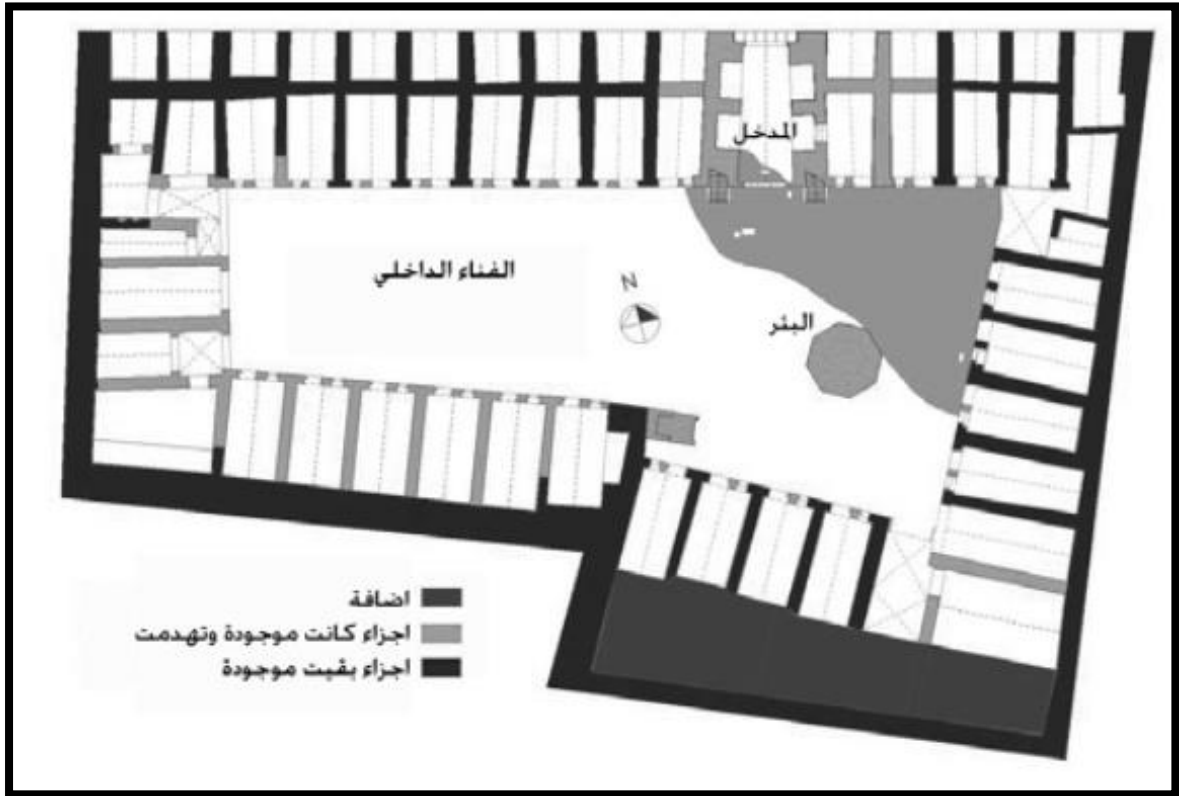
3.6.1.5 تحليل الخصائص المعمارية لخان الوكالة

والمتمثلة بالفناء، الداخلي، المصلى، الشادروان، المدخل، والغرف.

• الفناء الداخلي

أخذ الفناء المكشوف في خان الوكالة شكلاً غير منتظم؛ عبارة عن مركب من شكلي شبه منحرف، الأول يميل إلى التربع ويفتح عليه المدخل و الغرفة الشرقية من المبنى. والآخر يقترب من الاستطالة وهو عبارة عن موزع للغرف الموجودة حوله لذلك يمتاز بقدر أكبر من الخصوصية من الأول، ليشكل تراكب الشكلين مع بعضهما الشكل النهائي للفناء، والذي يمثل شذوذاً عن معاصريه من الخانات في الفترة العثمانية ذات الفناء المربع أو المستطيل.

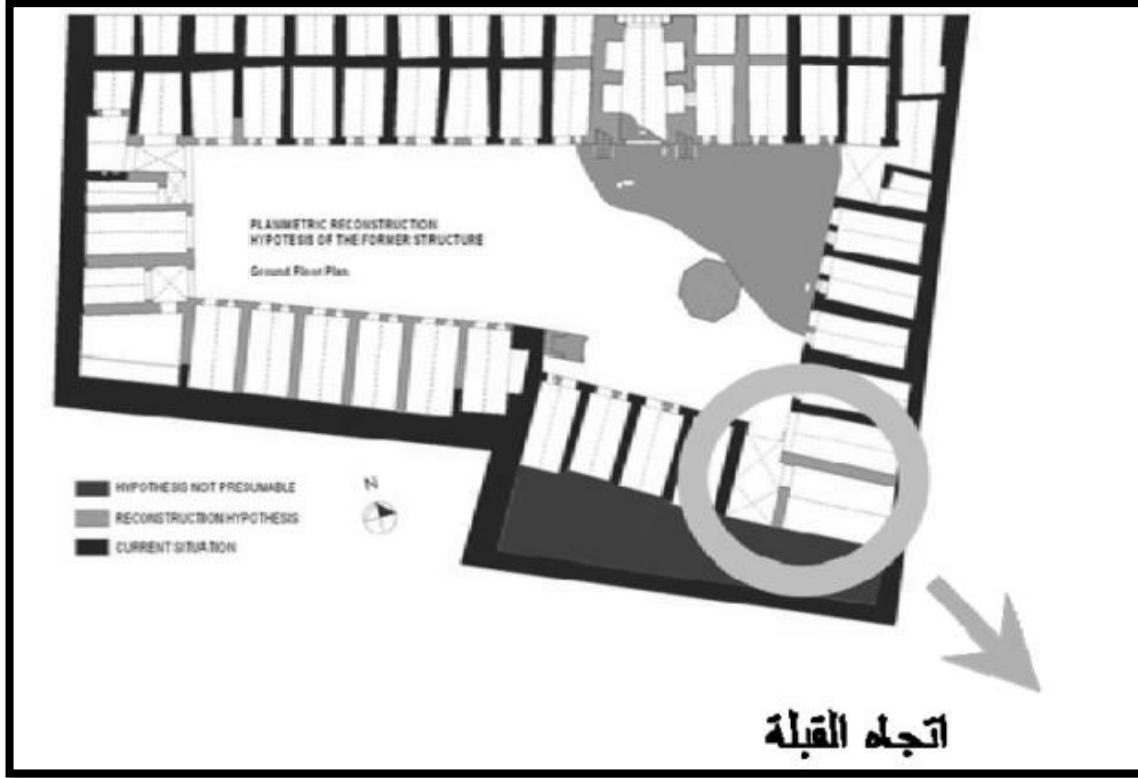
ويعود السبب في عدم انتظام شكل المسقط الأفقي كونه موجود في نسيج معماري في البلدة القديمة يميزه التراكب والانسجام وللحفاظ على استواء الغرف الداخلية التي لن تكون موجودة في حال كان المسقط فيه مستطيل الشكل، ومن الممكن أن يكون السبب هو محاذاة الخان للطريق الذي اتبع اتجاهه.⁽²⁾



الشكل (3.5) يوضح الفناء الداخلي لخان الوكالة ومكان بئر الماء⁽²⁾

• المصلى

من الممكن أن يكون خان الوكالة احتوى على مكان للصلاة لاستعمال النزلاء المقيمين أسوة بمعظم الخانات التجارية العثمانية. (2)



الشكل (4.5) يوضح المصلى واتجاه القبلة في خان الوكالة قديماً (2)

• المدخل

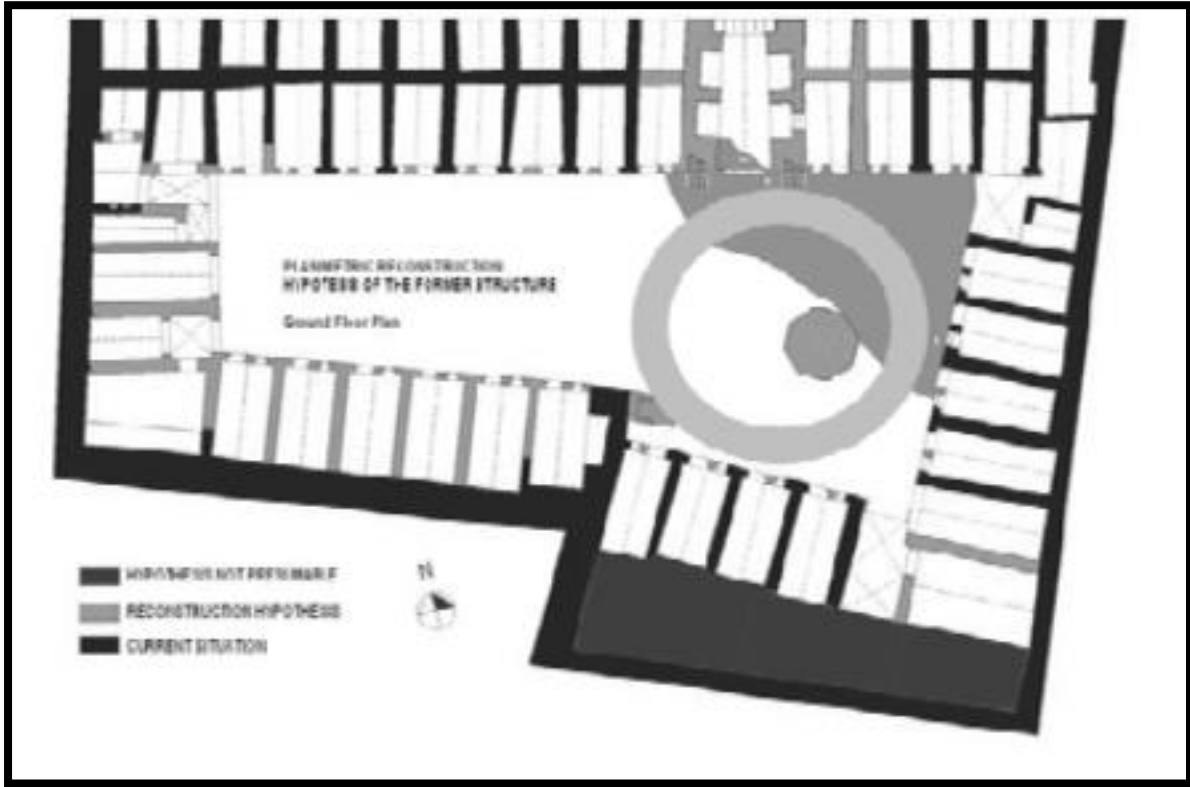
كان مدخل خان الوكالة -المهدوم حالياً- يقع على الشارع الذي يمتد على طوله ١٥ دكان تتماثل في عرضها مع الحجرات المطلة على الفناء لكنها اقل عمقا وجميع الحجرات مسقوفة بقباب حجرية كاملة العقد. حيث لم تتوسط البوابة الواجهة الرئيسية للخان ربما لينسجم مع التصميم للفناء الداخلي.



الشكل (5.5) يوضح المدخل الرئيسي لسوق الوكالة قبل هدمه (2)

• الشادروان

يعتبر الشادروان أو نافورة الماء الخاصة بالوضوء أحد المكونات الرئيسية للخانات و تكون في الفناء المكشوف، اما في خان لوكالة فالمخططات ترجح وجوده في منطقة قريبة من البئر الذي يقع في المنطقة الشرقية الوسطى من الفناء



الشكل (6.5) يوضح الشادروان الموجود في الفناء (2)

• الغرف

بلغ عدد غرف خان الوكالة حاليا ٣٥ غرفة، لكل غرفة فتحة مدخل معقودة ويغطيها اما قبو برميلي او عقد متقاطع، اما الطابق الثاني فنصل اليه عبر سلمين حجريين من داخل الفناء المكشوف كانا يقعان على جانبي المدخل المؤدي للخان من جهة الشمال حيث يوجد ممر علوي مكشوف في كل من الجهة الشمالية والشرقية ويصل مجموع الغرف في الطابق الثاني الى

٤٠. (2)

7.1.5 إعادة ترميم وتأهيل مبنى خان الوكالة

يحظى مشروع ترميم خان الوكالة في نابلس باهتمام كبير من من قبل الأكاديميين المختصين في مجالات التاريخ والآثار والهندسة والاقتصاد على السواء، إذ أن المشروع سيزيل غبار السنين عن معلم حضاري واثري عريق ككل الأحجار المتهاوية في بلدة نابلس القديمة. وسيعاد استخدام الموقع من جديد كمبنى للحرفيين يعود بالدخل على حياة المواطنين الاقتصادية وخلق نواة صلبة من الفنيين الذين يمتلكون القدرات والإمكانات العملية بعد العمل والتجريب وصقل تلك الإمكانيات بالمعرفة والعلوم من قبل المهندسين وخبراء الترميم الدوليين.



الشكل (7.5): يوضح مبنى خان الوكالة بعد إعادة ترميمه، المصدر: www.newlandscape.org

وعن فكرة ترميم خان الوكالة بنابلس يقول الدكتور جلال الديك مدير مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل بجامعة النجاح الوطنية والأستاذ المشارك بكلية الهندسة فيها أن فكرة تنفيذ المشروع ولدت لدى بلدية نابلس قبل عدة سنوات وتحديدا في نهاية التسعينات وقد استغرقها وقت لتحضير الموقع قانونيا للبدء بالمشروع مثل إجراءات نقل الملكية وما إلى ذلك من قضايا قانونية وإدارية أهلت الموقع ليتحول إلى ملكية عامة قابلة للبدء بالتنفيذ⁽³⁾.

حيث يعتمد المشروع على ترميم الجزء القائم من مبنى الخان أولاً ثم بناء الجزء الذي دمر وتضرر خلال عمليات الاجتياح الإسرائيلي لنابلس وأخيراً بناء المباني التي دمرت في زلزال عام ١٩٢٧ الشهير الذي ضرب فلسطين. ورغم ان البناء قد دمر مرتين بفعل الزلزال الأرضي والزلزال الإسرائيلي إلا انه ما زال شاخصاً للعيان يحكي قصة التاريخ التي يقول عنها الدبكي " الخان عبارة عن بناء على النمط العثماني، تقع أسفل أجزائه الشرقية مبان قديمة يعود تاريخها للعصر المملوكي وهناك بعض الآثار التي تعود إلى العهد الروماني وجزء من هذا الخان مقام على ارض صخرية.

تم تمويل المشروع الذي من الاتحاد الأوروبي ، فيما تشرف على الجوانب الفنية للعمل اليونسكو ، وتعود ملكيته لبلدية نابلس ، فيما حصلت جامعة النجاح على عطاء التنفيذ من خلال مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل كان المشروع في البداية يستهدف ترميم وإعادة بناء وتأهيل المباني والمساحات والشارع المجاور، وفي ظل عدم توفر الإمكانيات التي تعتمد عليها اليونسكو كمواصفات لدى المقاولين في الشمال في مجال ترميم المباني التاريخية القديمة حسب الأصول والضوابط العلمية طرحت فكرة مدرسة الترميم الميداني كفكرة وطريقة يمكن من خلالها تأهيل المهنيين والفنيين في منطقة الشمال ومدينة نابلس على وجه التحديد من خلال العمل في إعادة تأهيل المشروع.(4)



الشكل(8.5): يوضح مبنى خان الوكالة أثناء عملية الترميم، www.newlandscape.org

8.1.5 إعادة استخدام الفراغات الوظيفية

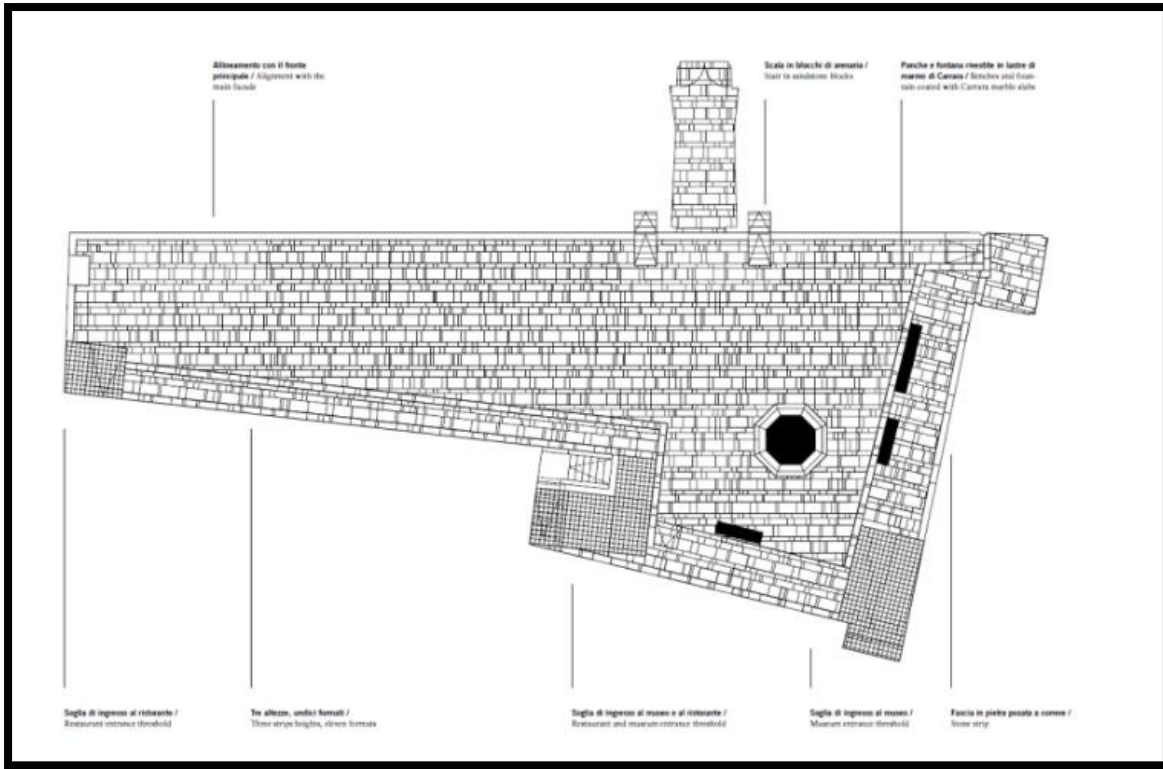
تم إعادة هيكلة الفراغات الداخلية لمبنى خان الوكالة، بحيث يخدم أهداف المشروع المنوي تصميمه وهو مجمع الحرفيين حيث ضم المبنى المرمم، فكان الطابق الأرضي للمشروع يتكون من ١٥ محل كورش ومعارض للحرف اليدوية الفلسطينية مفتوحة على الفناء الداخلي. ويضم أيضاً قاعة متعددة الأغراض لبلدية نابلس بالإضافة إلى المرافق الخدماتية من حمامات ومطبخ، وتضم الغرف العلوية من الخان متحف ومطعم بالإضافة إلى مكاتب إدارية.

أما بالنسبة للفناء الداخلي فتم إعادة تأهيله وتبليطه بالبلاط المحلي لمدينة نابلس، وتم إضافة المقاعد الحجرية للاستراحة. وتم إعادة بناء نافورة المياه التي كانت تستخدم في الأصل للوضوء.



- | | | | | |
|--------------------------|------------------------------|-------------------------|------------------|---------------|
| 1. Commercial Activities | 4. Kitchen | 7. Museum Main Entrance | 10. Roman Column | 13. Catalogue |
| 2. City Hall | 5. Technical and Plants Room | 8. Temporary Store | 11. Lift | 14. Shop |
| 3. Coffee Shop | 6. Museum service Entrance | 9. BOX. Office | 12. Warorobe | 15. Office |

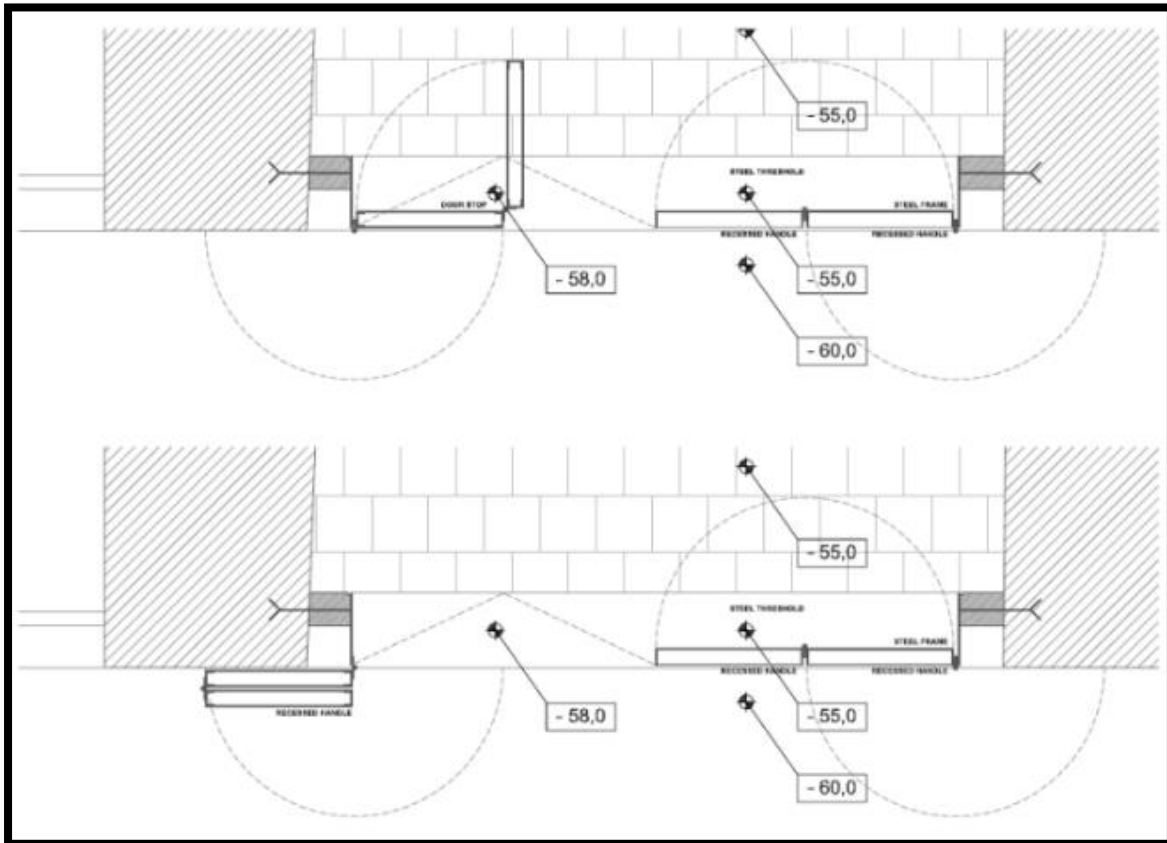
الشكل (9.5): هذا الشكل يوضح الفراغات الداخلية للمسقط الجديد لمبنى خان الوكالة. المصدر: بلدية نابلس.



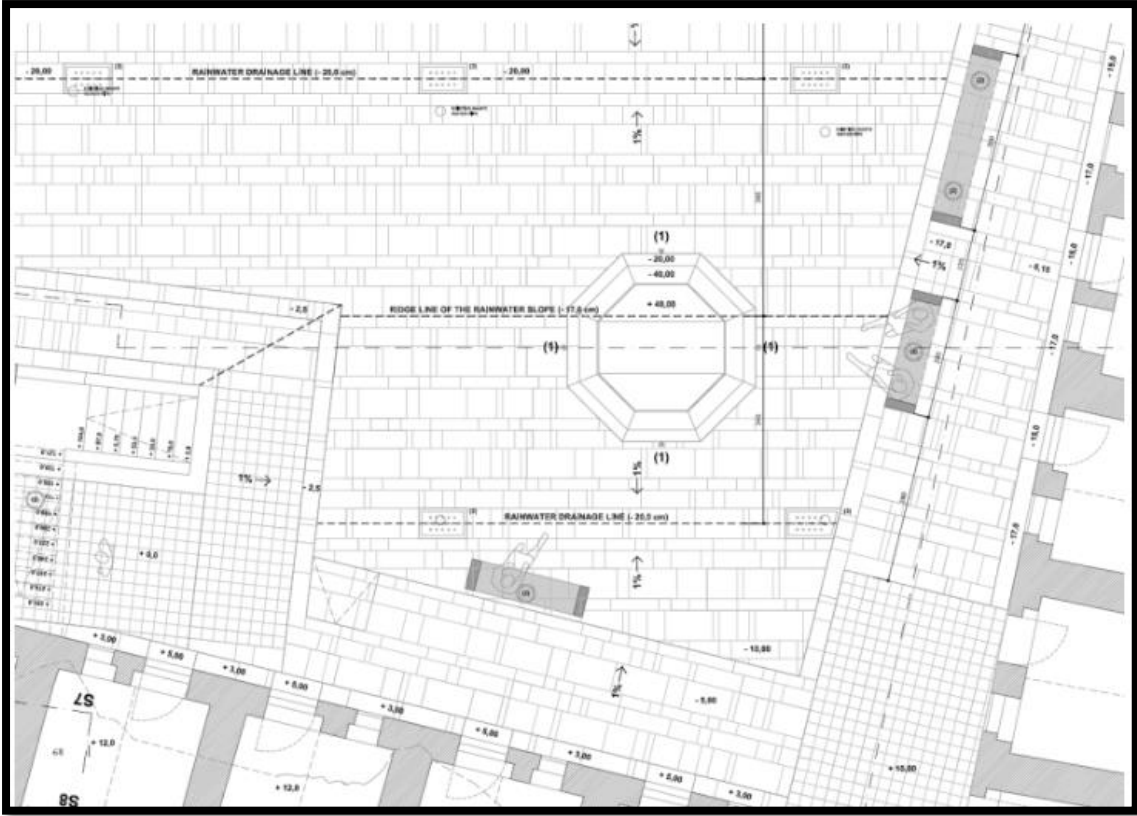
الشكل (10.5) يوضح المخطط التفصيلي لإعادة ترميم الفناء الداخلي، المصدر: بلدية نابلس.

هذا المخطط التفصيلي يوضح البلاط المستخدم في رصف أرضية الفناء الداخلي وأماكن المقاعد وأماكن الأدرج التي تؤدي

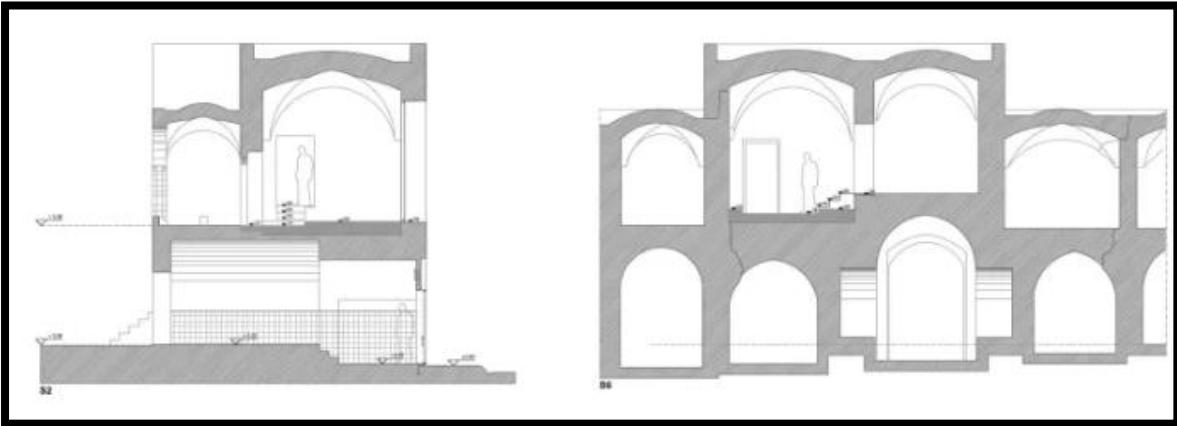
إلى الطابق العلوي المطعم



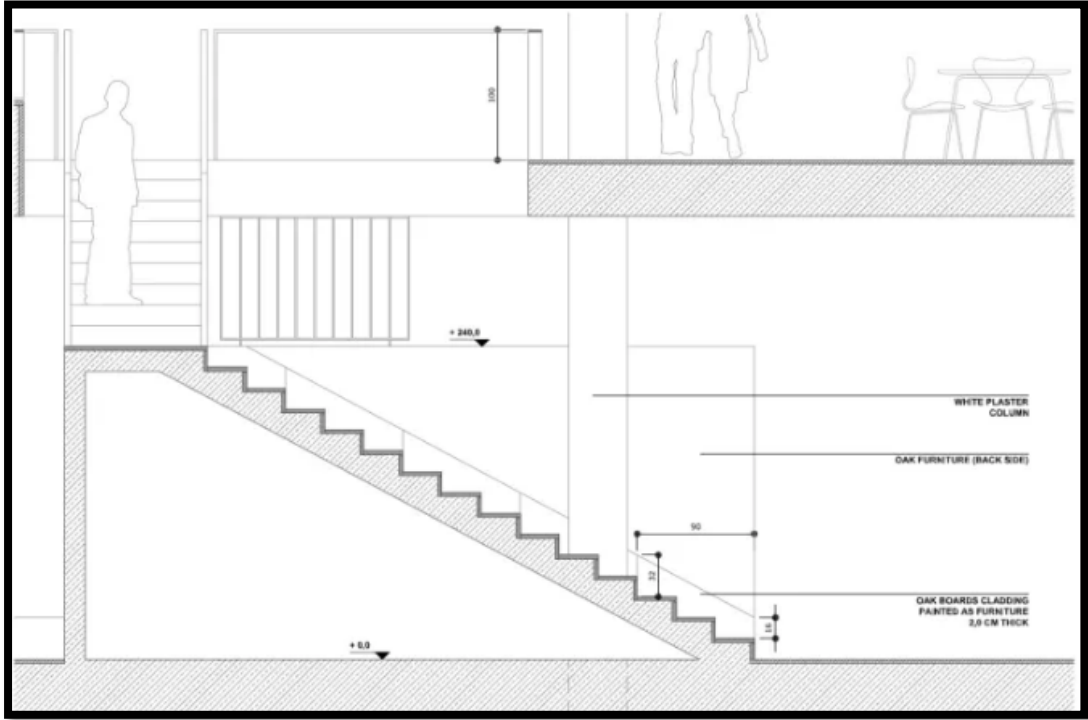
الشكل (11.5) يوضح مخططات تفصيلية لأبواب الدكاكين التي تفتح على الفناء الداخلي مباشرة، المصدر: www.newlandscape.org



الشكل (12.5) يوضح مخططات تفصيلية لأبعاد الفناء الداخلي ومكوناته، المصدر: www.newlandscape.org

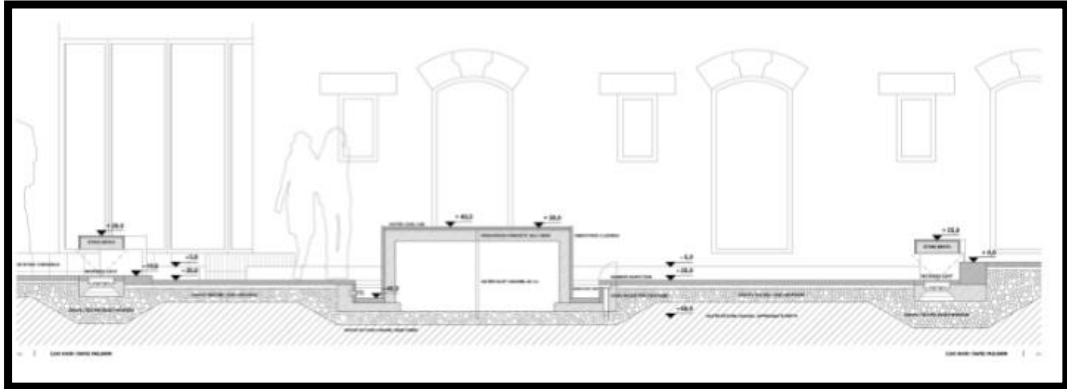


الشكل (13.5) مقطع يوضح العلاقات بين الفراغات، المصدر: www.newlandscape.org



الشكل (14.5) يوضح مقطع تفصيلي لأبعاد الدرج المؤدي للمطعم

المصدر: www.newlandscape.org



الشكل (15.5) يوضح مقطع تفصيلي لأبعاد الفناء ومستوياته

2.5 بازار أصفهان

1.2.5 البازار

البازار هو كلمة فارسية الأصل تطلق على الساحة العامة التقليدية التي تستوعب عدداً كبيراً من الأنشطة التجارية والحياتية الحضرية في المدينة، وتطلق عادةً على الأسواق المغطاة والمتعارف عليه عبر التاريخ بأنها أماكن لتبادل السلع والبضائع التجارية بمختلف أنواعها. حيث وجد تأريخ للبازارات من 3000 سنة ق.م ولم يقتصر انتشارها في المدن الإسلامية بل وجدت في اليونان وروما القديمة وفي أوروبا في العصور الوسطى. وهناك ثلاثة أنواع للبازارات تختلف باختلاف الوظائف الموجودة فيها، وباختلاف موقعها وأحجمها: (5)

1. البازارات الدورية: وهي البازارات التي تفتقر للملامح المعمارية تكون مبعثرة هدفها فقط تبادل البضائع التجارية.
2. البازارات الحضرية: وتتميز بطابع معماري وحضري يضم أنشطة تجارية متنوعة، وتستوعب أنشطة اجتماعية وثقافية للمنطقة التي تتواجد فيها.
3. البازار المحلي: وهو أصغرها نوعاً وأقلها أهمية حيث يخدم هذا النوع من البازارات منطقة معينة فقط.

1.1.2.5 أجزاء البازار

تتشارك البازارات باحتوائها على ثلاث عناصر أساسية تتمحور جميعها حول الأنشطة التجارية، ومنها ما يزيد احتواءها على فعاليات أخرى تبعاً للمنطقة الموجودة فيها هذه البازارات، فممكن أن تضم مسجداً كبيراً وميداناً وساحة تجمع كبير ومدارس ومرافق خدمتية أخرى ومن أهم أقسام البازار:

1. الدهليز: وهو الممر الرئيسي الذي يخدم البازار ويشكل عصب الحركة فيه، بحيث تنتزع على جانبيه الدكاكين و الحوانيت التجارية.

2. الخانات: وتتمثل بالمجمعات الاقتصادية التي تحتوي على المحلات التجارية موزعة حول فناء داخلي وتتضمن أماكن لإقامة التجار.

3. القيسرية: وهي مجمعات تجارية من محلات و حوانيت من دون أماكن لإقامة التجار فيها. (5)

2.2.5 وصف بازار أصفهان

يقع البازار في مدينة أصفهان في إيران في مركز المدينة القديم في الجزء الشمالي من ميدان نقش جهان، ويسمى المدخل الرئيسي للبازار بالقيصرية والذي يقع بجانبه المسجد الجامع وهو أقدم مسجد في أصفهان في إيران. يعتبر بازار أصفهان من أفضل الشواهد التاريخية والمعمارية على أضخم وأكبر الأسواق والبازارات المغلقة والمسقوفة. يعود أقدم جزء في هذا السوق الى أوائل القرن 17 وقد وضع حجر الأساس له في 1603م. سقف البازار بقباب على طول 2 كم يربط مركز المدينة القديم بالحديث حيث قام الشاه عباس بنقل مركز المدينة نحو ميدان نقش جهان.⁽⁶⁾



الشكل (16.5) يوضح الامتداد الشريطي لبازار أصفهان وميدان نقش جهان⁽⁶⁾

3.2.5 تحليل المشروع

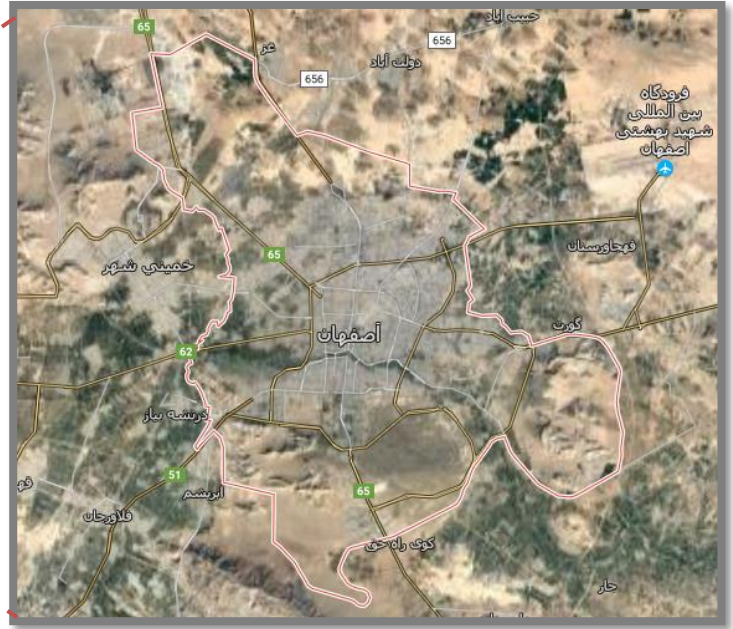
1.3.2.5 الموقع

تقع مدينة أصفهان في وسط إيران مدينة أصفهان على بعد حوالي ٤٢٠ كم جنوب طهران، وهي ثالث أكبر مدينة في بلاد فارس، وتعد أيضاً بمثابة احد أهم المراكز الحضرية على الهضبة الإيرانية منذ العصور القديمة، وقد خصصتها منظمة اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمي. يقع البازار في مدينة أصفهان في إيران في مركز المدينة القديم في الجزء الشمالي من ميدان نقش جهان، ويسمى المدخل الرئيسي للبازار بالقيصرية والذي يقع بجانبه المسجد الجامع وهو أقدم مسجد في أصفهان في إيران. يعتبر بازار أصفهان من أفضل الشواهد التاريخية والمعمارية على أضخم وأكبر الأسواق والبازارات المغلقة والمسقوفة. يعود أقدم جزء في هذا السوق الى أوائل القرن 17 وقد وضع حجر الأساس له في 1603م. سقف البازار بقباب على طول 2 كم يربط مركز المدينة القديم بالحديث حيث قام الشاه عباس بنقل مركز المدينة نحو ميدان نقش جهان.(6)

2.3.2.5 الوصولية



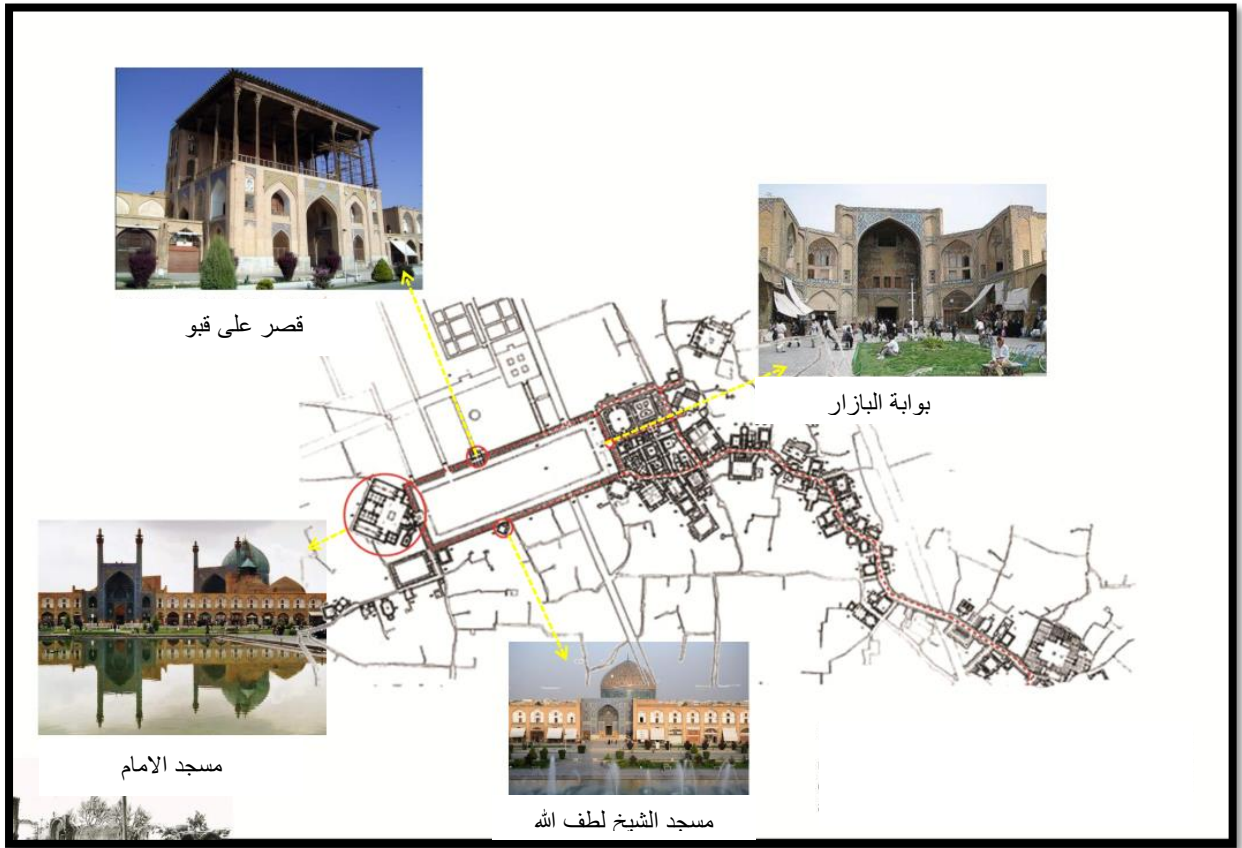
خريطة(5.5) توضح خارطة إيران www.parstimes.com



خريطة(4.5) توضح خارطة أصفهان، المصدر google map

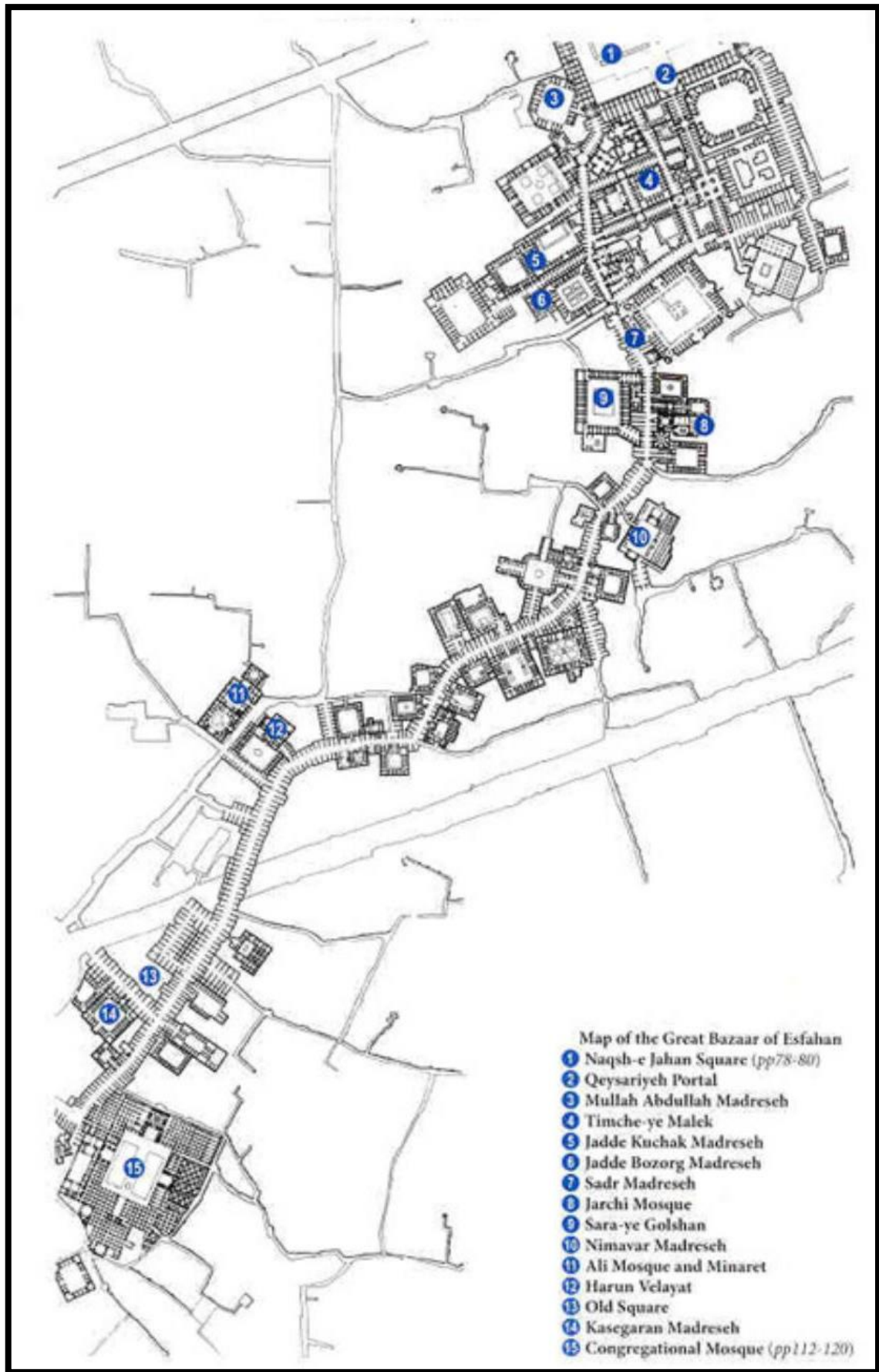
3.3.2.5 تحليل المشروع معماريا

في البداية بني الطابق الأول من واجهة من الأقواس تتخللها العديد من البوابات وكانت هذه الواجهة تقابل لميدان نقش جهان، ومن ثم بني الطابق الثاني الذي يتكون من محال تجارية مظلة على الفناء بلغ طولها 5 كم ومنها من كان على طابقين ولها شرفة فبذلك تطل هذه المحال على جهتين الفناء الداخلي والشارع الخارجي. حيث احتوى البازار وأحاطه العديد من المباني أهمها أوضحها في الشكل أدناه. (6)



الشكل (17.5) يوضح أهم المعالم المحيطة ببازار أصفهان، المصدر: www.iranicaonline.org

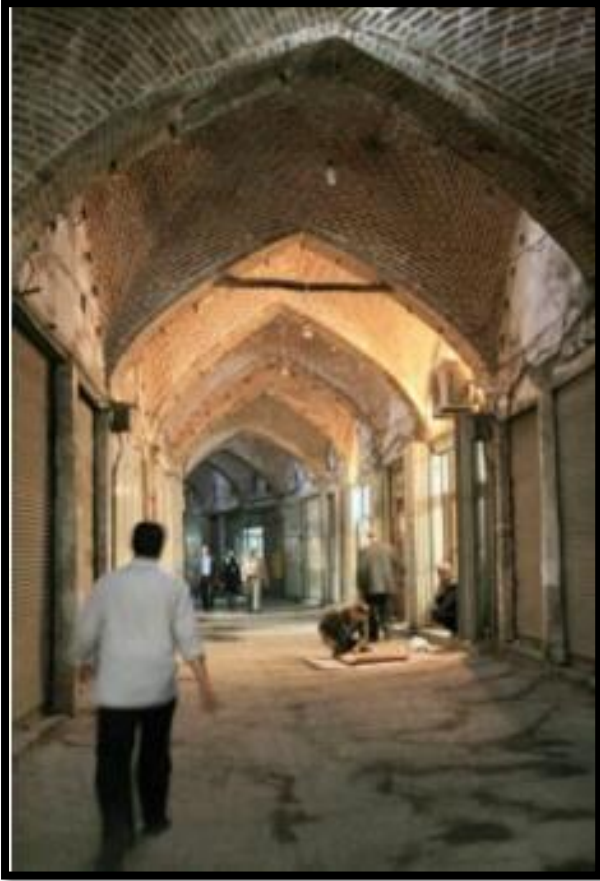
الشكل (18.5) أدناه يوضح جميع الفراغات الموجودة ضمن الحيز العمراني لبازار أصفهان، حيث يضم مبانٍ دينية مثل مسجد علي ومسجد الامام والمسجد الكبير، وضم أكبر ميادين مركز المدينة ميدان نقش جهان، ووجدت المدارس والسرايا ، ووضح الامتداد الشريطي للبازار الذي يتكون من الحوانيت والمحلات التجارية المتراسة والمسقوفة، بالإضافة إلى الخانات والقيسريات الموزعة على طولها.



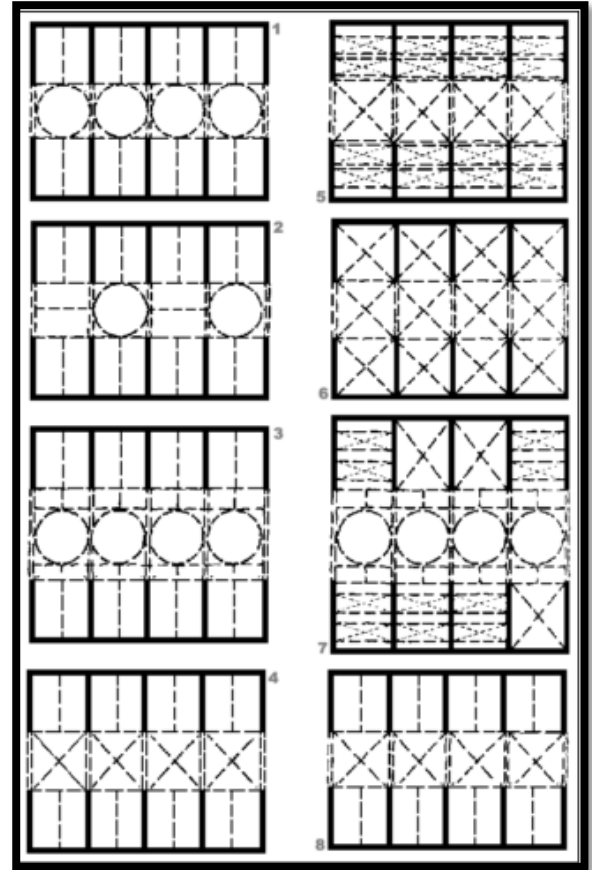
الشكل (18.5) يوضح الفراغات المعمارية لبازار أصفهان وكل ما يحيط بها، المصدر www.iranicaonline.org

• القباب

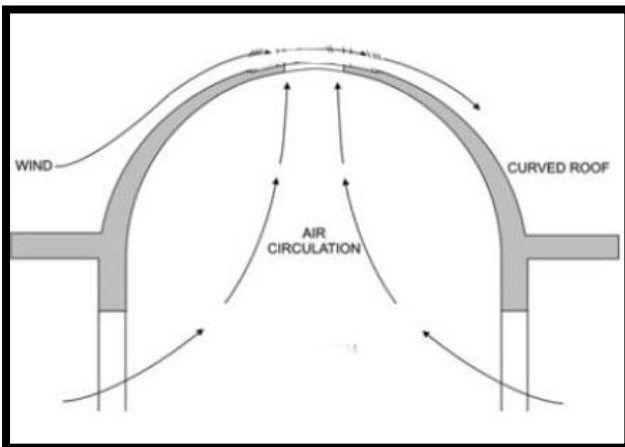
ومن أجل خلق فضاء معماري صحي، تم إيجاد فتحات للتهوية والإضاءة جاءت على شكل فتحات دائرية في القباب، أو من خلال نوافذ في أعلى الجدار، فالأشكال أدناه توضح شكل القباب وشكل الفتحات الموجودة في أعلاها وكيفية تحرك الهواء فيها (7).



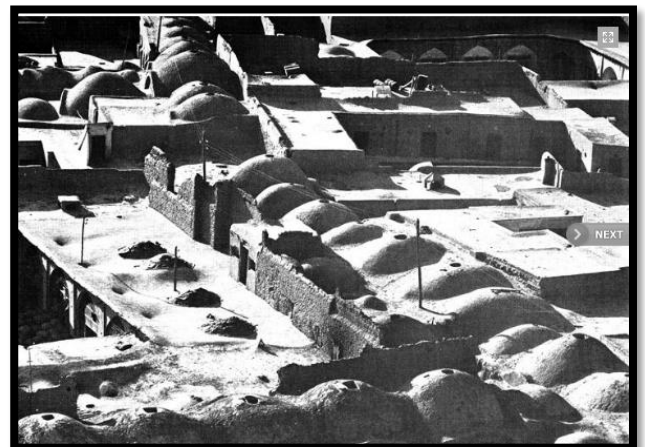
الشكل (20.5) يوضح القباب والفتحات (7)



الشكل (19.5) يوضح مسقط للقباب والفتحات (7)



الشكل (22.5) يوضح حركة الرياح القباب والفتحات (7)



الشكل (21.5) يوضح القباب والفتحات (7)

2.4.5 النتائج

• ايجابيات المشروع

1. موقع البازار في مركز المدينة القديم جعل له مكانة تاريخية وتراثية ساهمت في دعم القطاع السياحي في أصفهان.
2. وجود مرافق خدمتية متنوعة حول البازار ، ونشاطات تجارية وحضرية مستمرة أضفى سمة الحيوية على البازار .
3. تميز بازار أصفهان بطراز معماري مميز بأقواسه وقبابه ونقوشه جعل منه مزاراً عالمياً للسياح من كافة أرجاء العالم.

• سلبيات المشروع

1. محدودية المداخل المخصصة للعربات، وعدم وجود مواقف سيارات كافية في نفس مركز المدينة.
2. هجرة السكان المستمرة من مركز المدينة القديمة نحو الأطراف.
3. سوء نظام الصرف الصحي في البازار .

ملاحظات الفصل الخامس:

1. مشعل، موسى، ٢٠١١، من تاريخ الحركة العمرانية بفلسطين في العهد المملوكي، حوليات القدس، العدد ١٢،

ص ٧٢.

2. عتمة، محمد، ٢٠٠٨، الخصائص المعمارية للخانات الاسلامية حالة الدراسة: اعادة تأهيل خان الوكالة بنابلس، جامعة

النجاح الوطنية ، نابلس.

3. عتمة، محمد، ٢٠٠٧، إعادة تأهيل المباني التاريخية الفلسطينية حالة دراسية: تجربة مدينة نابلس منذ ١٩٩٤م، جامعة

النجاح الوطنية ، نابلس

4. www.newlandscape.org (accessed in 13.4.2017 at 11:41)

5. AWAD, JIHAD, 1984, **ISLAMIC SOUQS (BAZAARS) IN THE URBAN CONTEX.**

THE SOUQ OF NABLUS, Yarmouk University, Jordan.

6. www.iranicaonline.org

7. Nia, Mehdipour, Hoda, Armin, **Persian Bazaar and Its Impact on Evolution of Historic**

Urban Cores the Case of Isfahan, Bauhaus University, Germany.

الفصل السادس

تحليل الموقع

1.6 تمهيد

2.6 تحليل موقع المشروع

1.2.6 فلسطين

2.2.6 الخليل

3.2.6 البلدة القديمة في الخليل

1.3.2.6 البؤر الاستيطانية والإغلاقات في البلدة القديمة

4.2.6 موقع المشروع

3.6 الوصولية للمشروع

4.6 تحليل استعمالات الأراضي المجاورة

5.6 تحليل المباني المجاورة بين قديم وحديث

6.6 ارتفاعات المباني المجاورة

7.6 أهم المباني و المعالم المحيطة بموقع المشروع

8.6 طوبوغرافية الأرض

9.6 تحليل المعلومات المناخية

10.6 الخلاصة

1.6 تمهيد

تعتبر مرحلة تحليل الموقع من المراحل المهمة في العملية التصميمية، حيث تهدف هذه المرحلة إلى خلق قاعدة معلومات متعددة وشاملة عن الموقع، حيث يمكن فهم المشكلة التصميمية بدقة وتحديد الإمكانيات المتوفرة لحلها، بالإضافة إلى تحديد الفرص والتحديات الموجودة. وتتميز هذه المرحلة بالتشعب والتوسع والتعمق في جوانب التي ستواجه المصمم وإمكانيات حلها. والتحليل وسيلة وليس هدف بحد ذاته، فهو وسيلة الانتقال إلى مرحلة البدائل أو الحلول التصميمية. فمن الضروري في هذا الفصل دراسة وتحليل موقع المشروع ومعرفة مدى التوافق بينهما. ويستخدم تحليل الموقع إلى تطوير فهم الموقع وسياقه، وما ينجم عنها من قيود وفرص من أجل التنمية. تحليل الموقع بشكل أساسي لتخطيط موقع جيد للإبقاء على العناصر المرغوب بها، وتحديد توجيه المبنى وحماية النسيج الحضري. تحليل الموقع يتيح رؤية شاملة للمعوقات وفرص تطوير الموقع. وهو يشكل الأساس للمصمم النقاط الايجابية والسلبية.

إن الموقع المقترح لتصميم المشروع في البلدة القديمة من مدينة الخليل لتحقيق أهداف تم ذكرها في بداية البحث، وهي إعادة إحياء وإنعاش البلدة القديمة، فضلاً على أن موقع المشروع مقترح من لجنة إعمار الخليل وكان ذلك موضعاً في الخطة الشاملة للحفاظ على البلدة القديمة من الخليل وإعادة أحيائها وذلك بهدف تنمية القطاع السياحي الاقتصادي والعمراني للمنطقة.

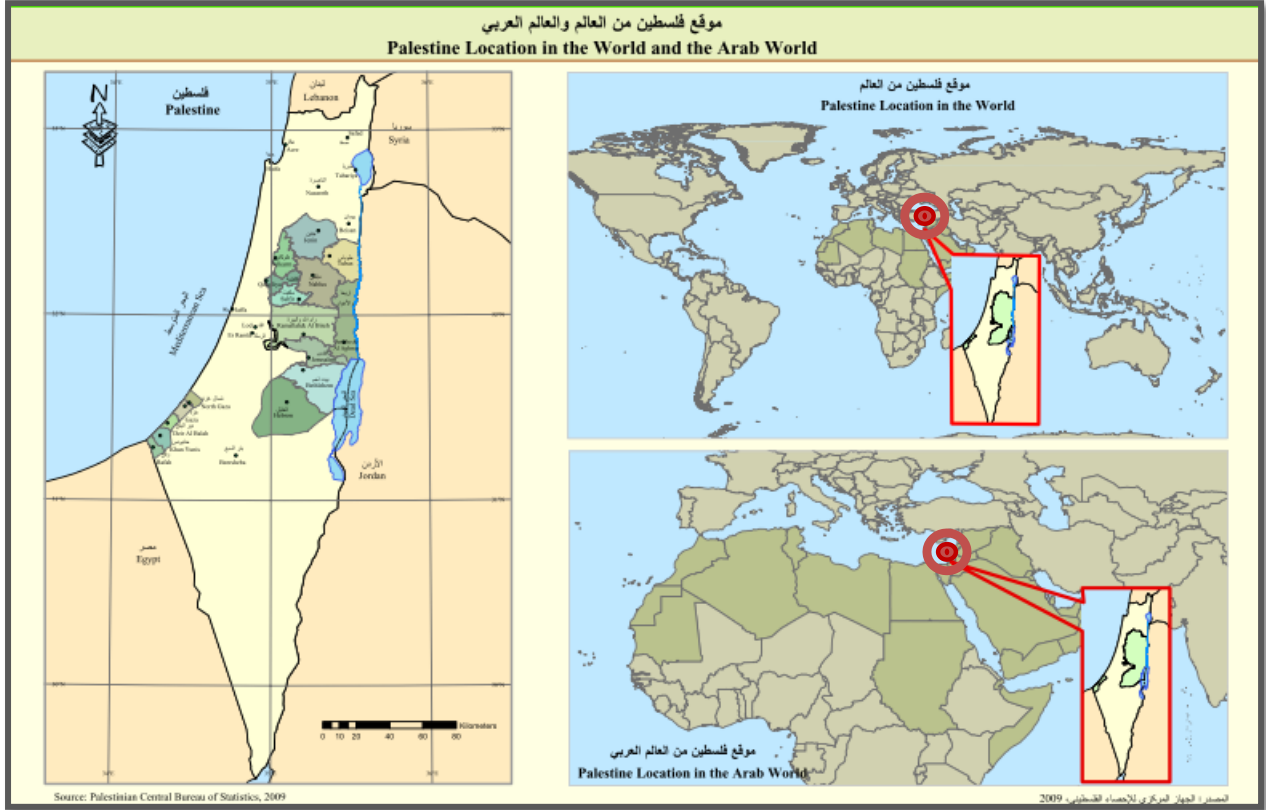
2.6 تحليل موقع المشروع

1.2.6 فلسطين

تقع فلسطين في قلب العالم العربي في الجهة الغربية من قارة آسيا. وقد سكن الإنسان فلسطين منذ فجر التاريخ حيث تدل الآثار والحفريات على ذلك، كما أن مدينة أريحا تعتبر أول مدينة تم تشييدها عبر التاريخ نحو ٨٠٠٠ ق.م، وأقدم اسم معروف لهذه البلاد هو ارض كنعان نحو ٢٥٠٠ ق.م نسبة إلى الكنعانيين الذين قدموا من ارض الجزيرة العربية.

تبلغ مساحة فلسطين 27,500 كم مربع. وامتازت على الرغم من صغر مساحتها بموقع جغرافي استراتيجي فهي ملتقى القارات الهامة آسيا وإفريقيا، وتتربع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، جعلها ذلك طريقاً للقوافل التجارية وتنقلها من بلاد الشام إلى الدول الأخرى، ومقرّاً تعاقبت عليها مدنيات وشعوب مختلفة عبر العصور. (1)

تقع أيضا بين خطي طول 34.15 و 35.40 إلى الشرق من خط غرينتش، وبين خطي عرض 29.30 و 33.15 إلى الشمال من خط الاستواء. يحدها من الشمال سوريا ولبنان، ومن الشرق سوريا وشرق الأردن، ومن الجنوب الغربي سيناء، ومن الجنوب خليج العقبة، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط.



الشكل (1.6) موقع فلسطين من العالم والعالم العربي، المصدر: الباحثة بتصريف عن مركز الإحصاء الفلسطيني.

• مناخ فلسطين

المناخ في فلسطين هو مناخ البحر الأبيض المتوسط بشكل عام، وهو حار جاف صيفا دافئ ماطر شتاء، وتتراوح معدلات نزول الأمطار من ٦٠٠ - ٨٠٠ مم سنويا وتقل هذه النسبة كلما اتجهنا جنوبا لتصل إلى حوالي ١٥٠ مم، وفي الأغوار تصل إلى ٢٠٠ مم سنويا، أما درجات الحرارة القصوى فتصل في فصل الشتاء في مناطق المرتفعات الجبلية إلى الصفر وتقل عن ذلك أحيانا، أما في فصل الصيف فتصل إلى ٤٠ درجة مئوية وخصوصا في الاغوار .

2.2.6 الخليل

تعتبر مدينة الخليل من المدن التي تتميز بتاريخ عريق حافل بالوقائع، حيث اكتشفت فيها آثار تعود في تاريخها إلى أكثر من قبل الميلاد. فبذلك يمكن القول أن مدينة الخليل موعلة في القدم كنعانية النشأة، فمكانتها الدينية ساهمت في استمرارية وجودها على الرغم من تعاقب أقوام و أمم و حضارات متعددة على حكمها، فعلى إثر ذلك حملة هذه المدينة العريقة عدة أسماء منها قرية أريع وحبرون و خليل الرحمن وأبراهام والخليل⁽²⁾.

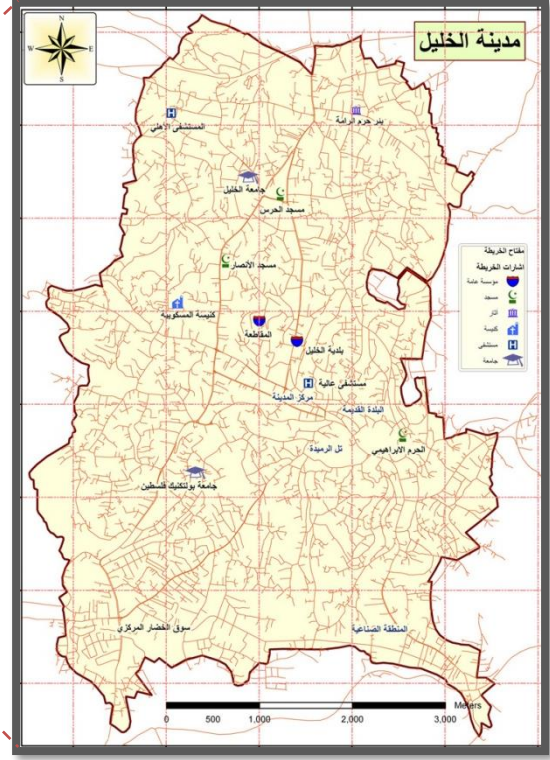
عثر في منطقة الخليل على آثار إنسان العصور الحجرية القديمة والمتوسطة والحديثة، ثم نزل العرب الكنعانيون المنطقة في فجر العصور التاريخي وعمرها وبنوا قرية أريع (الخليل)، وقد أثبتت الحفريات أن تاريخ المدينة يعود إلى أبعد من العام 3500 ق.م. نزلها إبراهيم الخليل عام 1805 ق.م فعدت منزلاً ومدفنًا له ولأهله من بعده. وسكن المنطقة العرب "العناقيون"، وفي عام 500 ق.م فعدت أهم مدن الإيدوميين الذين لجأوا إلى جنوب فلسطين هرباً من الأنباط. ويبدو أن شأن مدينة الخليل تقهر في العهد الروماني وصدر الإسلام، وقد تم ترميم مقام إبراهيم وحول إلى مسجد وأدخلت عليه تحسينات كثيرة في العصر العباسي، وحول لكنيسة حين استولى عليه الصليبيون عام 1168م، ولما استردها صلاح الدين الأيوبي أعاد الحرم ونقل إليه منبر عسقلان العاجي. وفي عهد المماليك زيد في بناء الحرم وبنوا بركة وأقاموا مدرسة وبیمارستان، فبذلك استعادت الخليل ازدهارها العمراني⁽³⁾. ومن بعدها حكمها العثمانيين ، وفي عام 1917 احتلها البريطانيون، وبعدها تم إلحاقها بالأردن ثم وقعت عام 1967م تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني، وفي عام 1951م تم نقل الصلاحيات الأمنية والمدنية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية.

• الموقع الجغرافي

أما بالنسبة إلى موقع المدينة جغرافياً فهي تقع في الطرف الجنوبي الغربي للضفة الغربية، بحيث تشكل جبال الخليل أطول وأعرض جبال في فلسطين حيث يبلغ معدل ارتفاع مدينة الخليل حوال 927م عن مستوى سطح البحر. وتبعد عن مدينة القدس 36كم، وتمتد الخليل بين خطي عرض 31,8 - 35,8 شمالاً، وعلى خط طول 35,8 شرقاً⁽⁵⁾. يربطها طريق رئيسي بمدينتي بيت لحم والقدس، وتقع على الطريق الذي يمر بأواسط فلسطين رابطة الشام بمصر مروراً بسيماة



خريطة (2.6): توضح خريطة فلسطين،
الباحثة بتصريف عن مركز الإحصاء الفلسطيني.



خريطة (1.6): توضح الخليل،
الباحثة بتصريف عن مركز الإحصاء الفلسطيني.

• مناخ مدينة الخليل

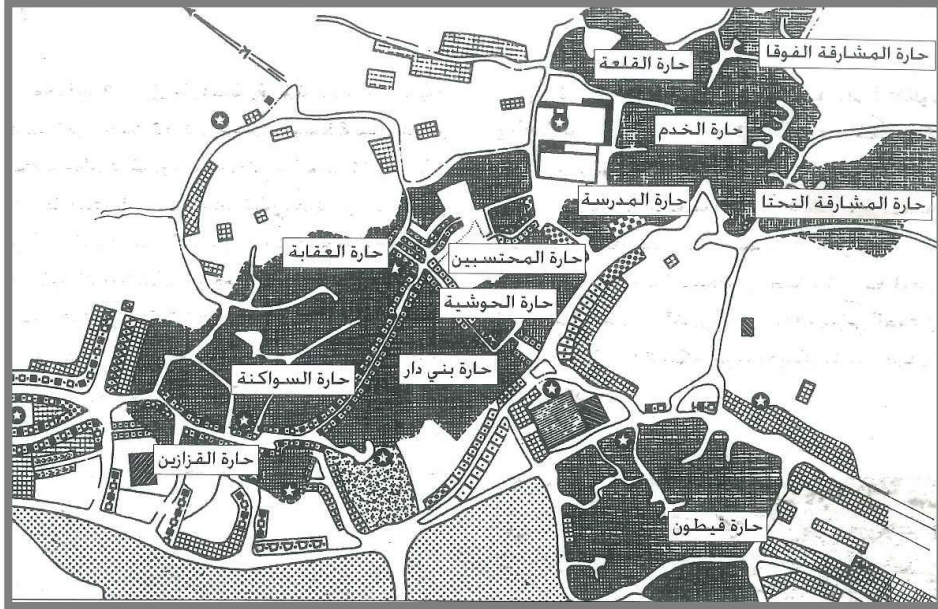
يسود في مدينة الخليل نوعان من المناخ هما، مناخ البحر المتوسط الذي يضيف على ثلاثة اتجاهات هي الجنوبية والشمالية والغربية ويتميز بارتفاع الحرارة في الصيف والاعتدال في الشتاء، وتقل درجة الحرارة الدنيا عن الصفر مما يساعد سقوط الثلوج على قمم الجبال المرتفعة، والثاني المناخ الصحراوي الذي يسود شرق المدينة حتى السواحل الغربية من البحر الميت المعروفة بمنطقة السفوح الشرقية ذات الانحدار التدريجي، ومناخ هذه المنطقة دافئ نهاراً في الشتاء وبارد ليلاً وحار وجاف صيفاً. (4).

3.2.6 البلدة القديمة في الخليل

تعتبر البلدة القديمة في مدينة الخليل متحف يبين غنى الإرث الفلسطيني المعماري والثقافي والتاريخي، حيث تضم البلدة القديمة العديد من المعالم الدينية والتاريخية والتراثية. حيث يوجد فيها المسجد الإبراهيمي الذي يعتبر أقدم بناء مقدس في العالم ما زال يستخدم حتى اليوم، بالإضافة إلى وجود رفات و قبور لنبي الله إبراهيم وزوجته وأبنائه فهذا من الناحية الدينية. (3)

وتمتاز البلدة القديمة بكثافة ونقاء نسيجها العمراني القديم، يوجد فيها العديد من المباني التاريخية والأثرية، شيدت مبانيها من الحجارة الجيرية، واستعمل الحير المصنع محليا المخلوط مع التراب". تبلغ مساحة البلدة القديمة حوالي ٢٧٠ دونم، بلغ عدد سكان البلدة القديمة سنة ١٩٥٢ م عشرة آلاف نسمة، ولأسباب اقتصادية،سياسية، واجتماعية حدثت عملية هجرة من داخل البلدة القديمة إلى محيطها حتى بلغ عدد سكانها سنة ١٩٩٦ م حوالي ٤٠٠ نسمة.

ومن خلال البحث بمورفولوجيا البلدة القديمة بالخليل من حيث هيئة العمران وتخطيط المدينة و حاراتها، يمكن تقسيمها إلى الحارات التالية: حارة القزازين وحارة السواكنة وحارة بني دار وحارة العقابة وحارة القلعة وحارة الحوشية وحارة المحتسبية وحارة المدرسة وحارة الأكراد وحارتا النصارى واليهود وحارة المشاركة، بالإضافة إلى وجود حارات نشأت خارج النسيج العمراني التقليدي للبلدة القديمة كحارة قيطون وحارة الشيخ علي بكا. (3)

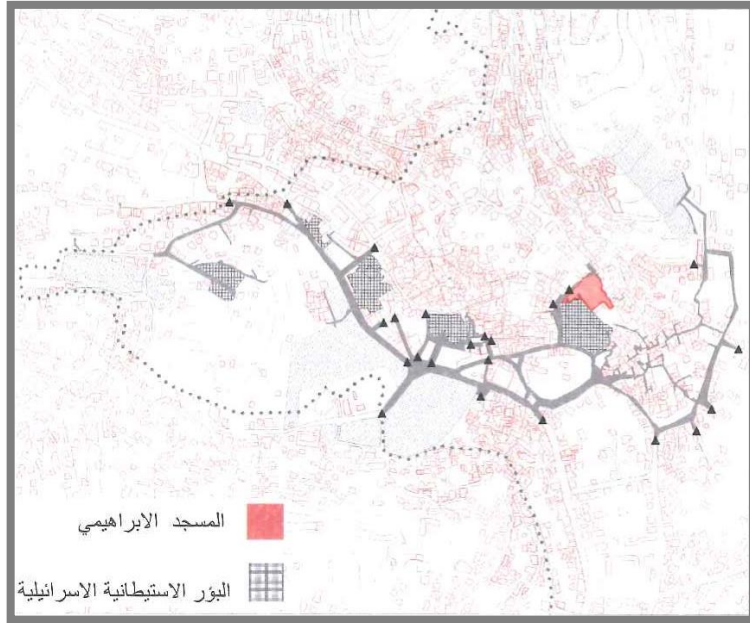


الشكل(2.6): يوضح حارات البلدة القديمة ، المصدر: لجنة إعمار الخليل

1.3.2.6 البؤر الاستيطانية والإغلاقات في البلدة القديمة

تعيش مدينة الخليل وبلدتها القديمة واقعاً مأساوياً يكاد يكون الأكثر تعقيداً بين محافظات الوطن كافة، فمنذ احتلال المدينة شرعت سلطات الاحتلال بارتكاب الاعتداءات والانتهاكات بهدف إفراغ البلدة القديمة من أهلها وطمس المعالم الثقافية و الدينية والتاريخية وتهويدها. حيث بدأت الجماعات الصهيونية المتطرفة بإقامة ست بؤر استيطانية غير شرعية في قلب مدينة الخليل في البلدة القديمة، مستوطنة الدبويما التي تسمى "ببيت هداسا"، مستوطنة مدرسة أسامة بن منقذ التي تسمى " بيت رومانو"، مستوطنة الحسبة/ شوق الخضار والتي تسمى "بأبراهام أفينو"، مستوطنة تل الرميذة التي تسمى "رMAT يشاي"، المركز التجاري الاستيطاني والذي يسمى " بالجونتج" الذي يقع بجانب الحرم الإبراهيمي الشريف، ومستوطنة مبنى الرجبي التي تسمى "بيت

هاشلوم"



الشكل(3.6): يوضح البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة ، المصدر: لجنة إعمار الخليل

يقطن فيها قرابة 400 مستوطن تحت حراسة جنود الاحتلال. فقد تقامت اعتداءاتهم العنيفة على المواطنين الفلسطينيين المستمرة. حيث طال تأثير هذه المستعمرات و البؤر الصهيونية على النسيج العمراني للبلدة القديمة، بالإضافة إلى أنها أثرت بإغلاق العديد من الشوارع الرئيسية سواء أمام المركبات أو المشاة عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وأدى ذلك لتهجير عشرات العائلات من سكان البلدة القديمة، وإغلاق 512 محل بقرارات عسكرية و1114 محل أغلقها أصحابها مما أدى ذلك لتحويل البلدة القديمة في قلب الخليل لمدينة أشباح خاوية على تراثها وتاريخها.

4.2.6 موقع المشروع

تقع قطعة الأرض المقترحة في مدينة الخليل في منطقة البلدة القديمة بالقرب من مسجد الحرم الابراهيمي، في نهاية شارع الشهداء، حيث أننا نستطيع الوصول إلى المكان من عدة طرق وشوارع وذلك لامتياز البلدة القديمة بشبكة طرقها وأزقتها التي تخدم المكان من أكثر من زقاق واتجاه حيث سيتم توضيح الوصولية بشكل مفصل لاحقاً. ويتميز الموقع بوجوده في البلدة القديمة أي في متحف الإرث التاريخي والحضاري حيث وجود الحرم الإبراهيمي الشريف والعديد من المعالم الدينية والتاريخية السياحية المهمة في مدينة الخليل مثل: تكية سيدنا إبراهيم الخليل، وبركة السلطان والمدرسة الإبراهيمية عدا أن الوصولية للمشروع يمر من السوق القديم للبلدة حيث متحف الخليل وحديقة الصداقة وغيرها.



الشكل(4.6): يوضح الموقع المقترح بالنسبة للبلدة القديمة، المصدر: الباحثة بتصرف عن لجنة إعمار الخليل

ملكية الأرض: تقع الأرض المقترحة في منطقة السهلة بجانب الحرم الابراهيمي الشريف. تعود ملكية رقبته لوقف تميم بن أوس الداري، وهي لورثة الحاج سعيد والشيخ رجب بيوض التميمي، وهي مؤجرة حالياً جزء منها لبلدية الخليل و الجزء الآخر للأوقاف الإسلامية.

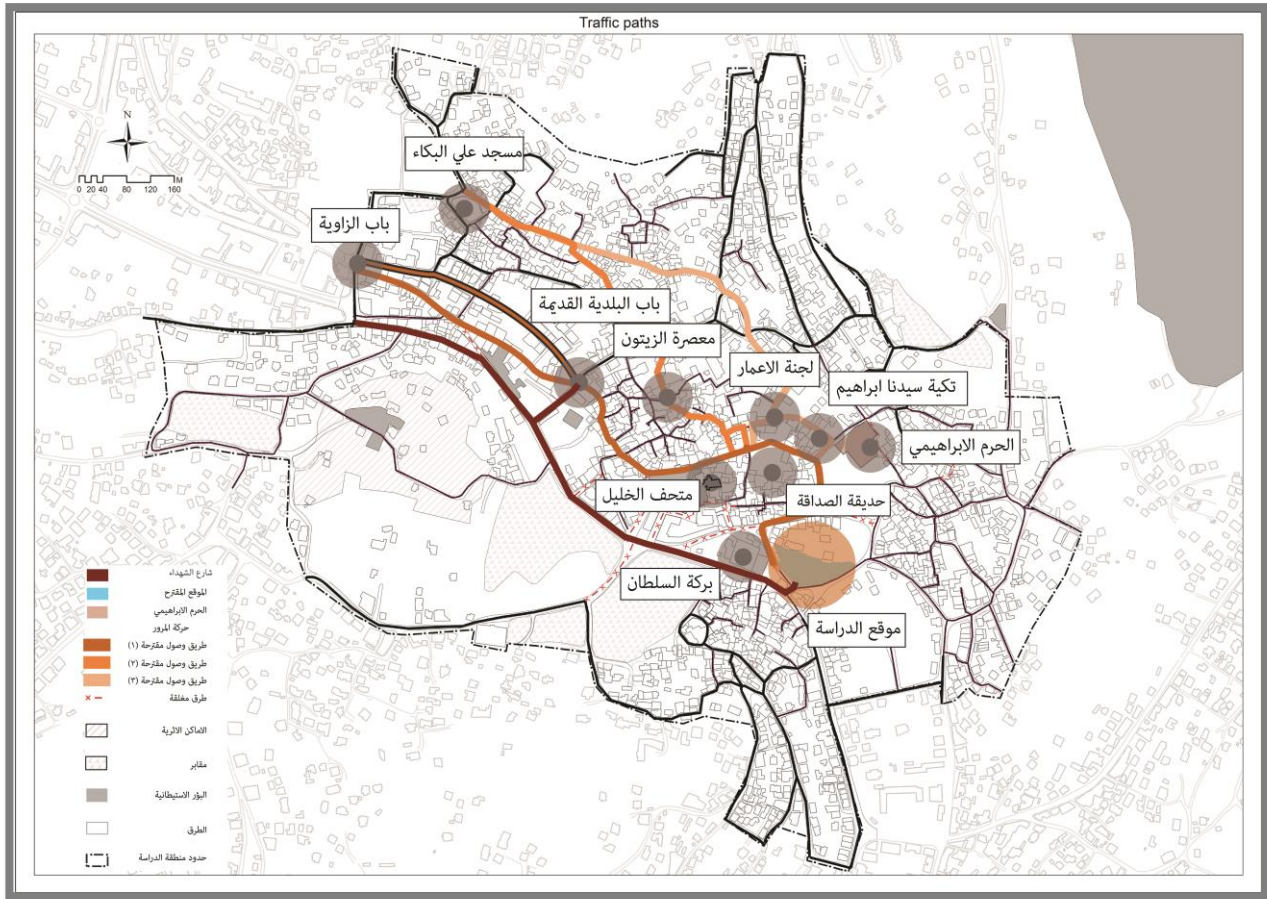
استخدام الأرض: عرفت على مر التاريخ باسم البستان حيث كانت من ضمن الأراضي الزراعية و البساتين المحيطة بالحرم الإبراهيمي و من ثم أصبحت ساحة لتجمع الناس، وكانت أيضاً ساحة "سوق الجمعة" تباع فيها البضائع، وفي يومنا هذا فهي ساحة فارغة تستخدم كموقف للسيارات.

3.6 الوصولية ومحاور الحركة



الشكل (5.6) يوضح طريق الوصولية للموقع من مدخل المدينة، المصدر: الباحثة.

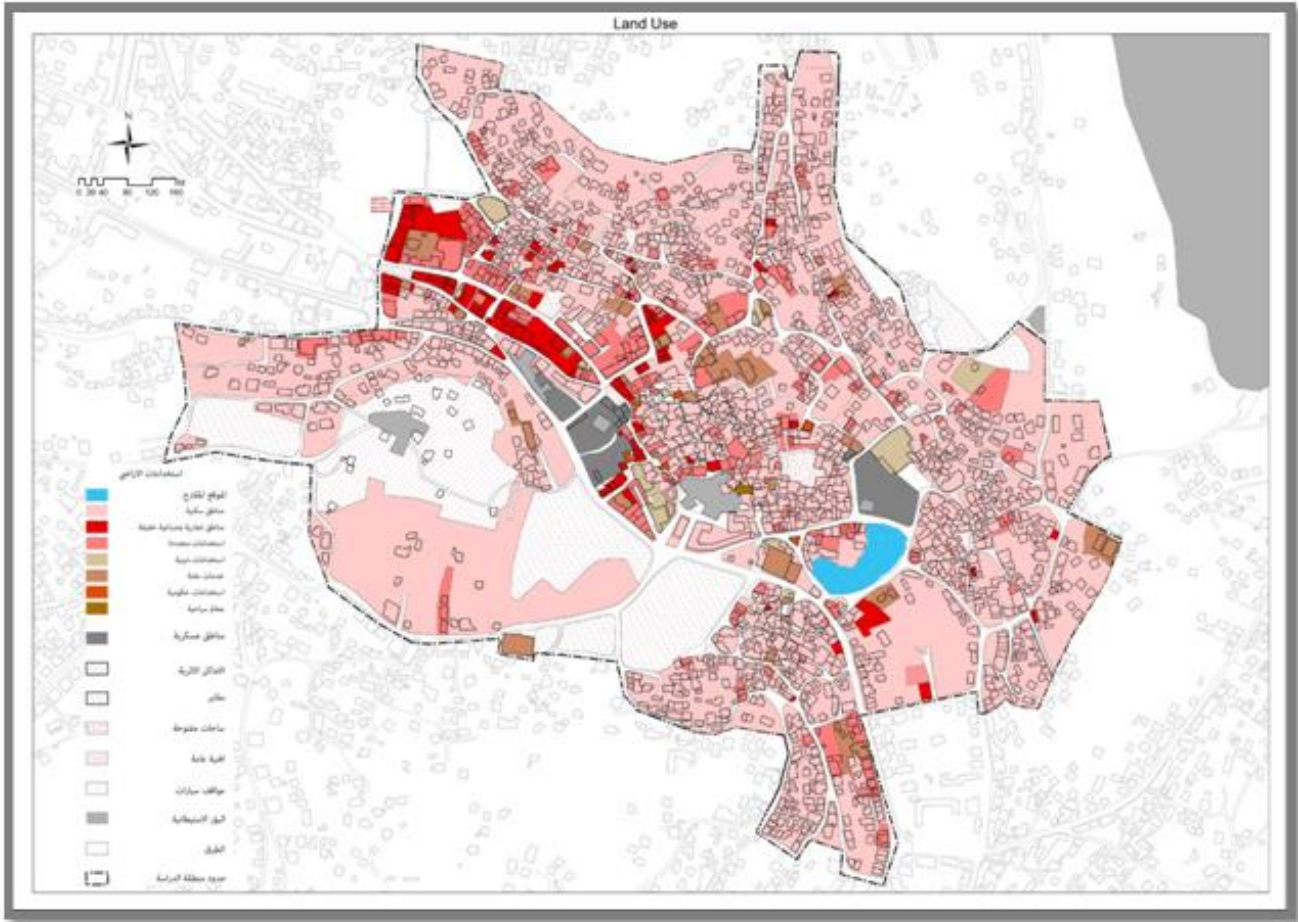
من المرفق أعلاه نلاحظ تحليل لمنظومة الحركة في المنطقة المحيطة للأرض المقترحة حيث يوضح الشكل (6.6) الوصولية لموقع المشروع بالطريق الرئيسي للزائر من مدخل مدينة الخليل ثم من خلال الشارع الرئيسي الشرياني للمدينة " شارع عين سارة"، وصولاً إلى دوار ابن رشد ثم دوار المنارة إلى أن نصل لباب الزاوية ومن ثم نحو مسلكين إما شارع الشهداء أو شارع الشلالة وصولاً إلى باب البلدية القديمة ثم ن خلال شارع الحرم الإبراهيمي الذي يمر بقصبة السوق وقناطره ألى أن نصل للحرم الإبراهيمي الشريف ومن ثم لموقع المشروع المقترح في منطقة السهلة، وفي الشكل (7.6) طريق وصولية مفصلة من باب الزاوية حتى موقع المشروع.



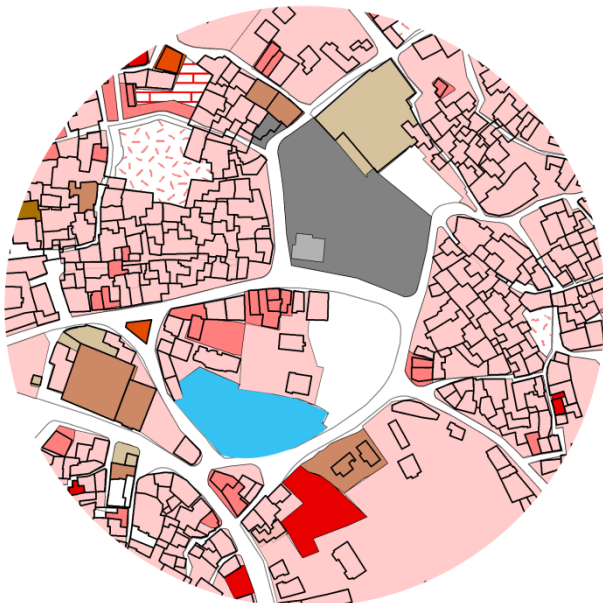
الشكل (6.6) يوضح طريق الوصولية للموقع من باب الزاوية، المصدر: الباحثة بتصريف عن لجنة إعمار الخليل.

الشكل أعلاه يوضح الوصولية من باب الزاوية إلى موقع المشروع المقترح حيث امتازت طرقات البلدة القديمة بشبكيتها أي أنه هناك أكثر من طريق وزقاق ممكن أن يؤدي إلى الموقع، إلا ان المسار الرئيسي كما ذكرت سابقاً هو المسار السياحي المقترح من قبل وزارة السياحة و الذي يسمى بمسار إبراهيم حيث يتمكن الزائر للموقع أو المشروع بالمرور بأهم المعالم الموجودة في البلدة القديمة والمرور من خلال السوق القديم.

4.6 تحليل استعمالات الأراضي المجاورة



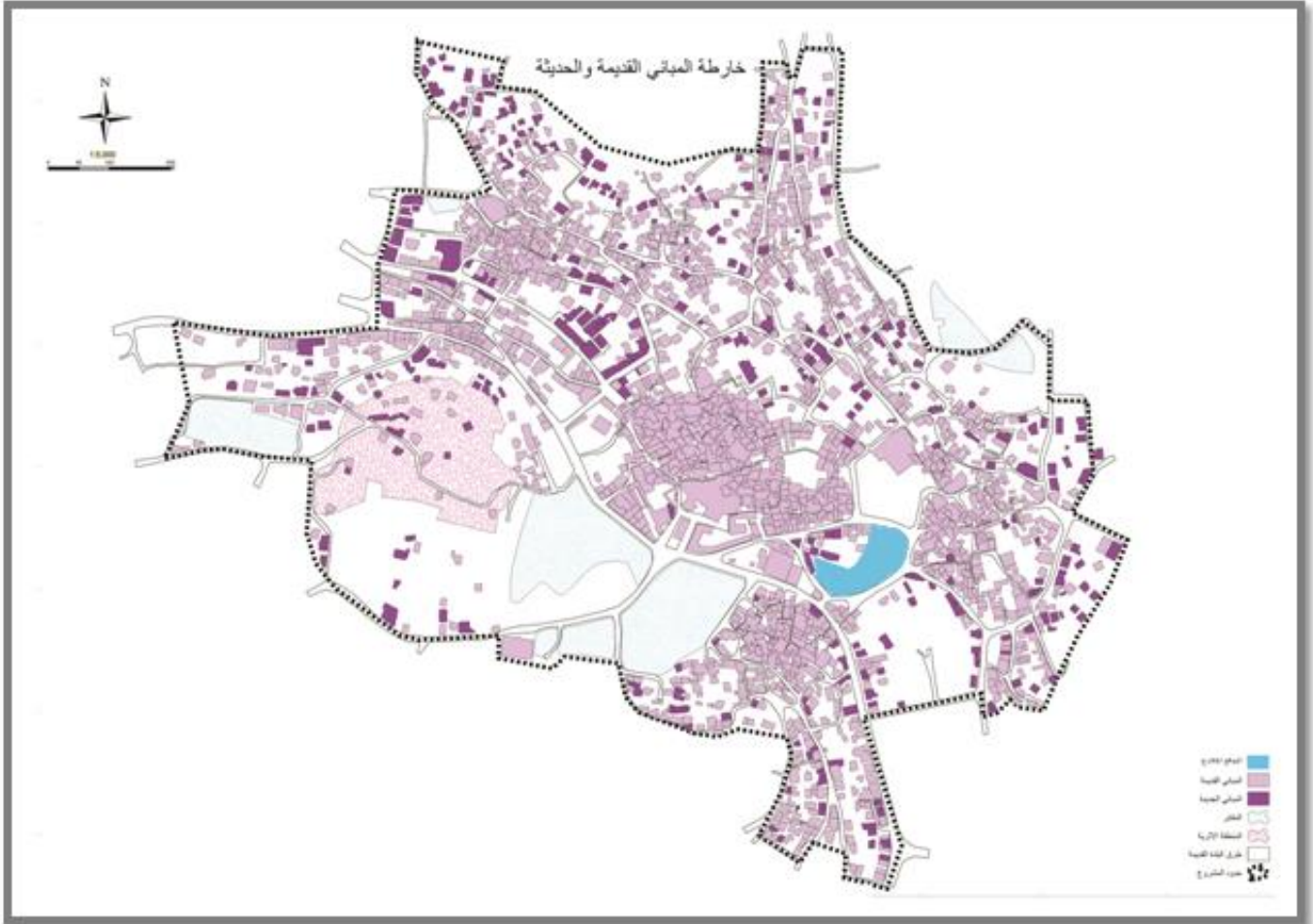
الشكل (7.6) يوضح استعمالات الأراضي المجاورة للموقع المقترح، المصدر: الباحثة بتصرف عن لجنة إعمار الخليل.



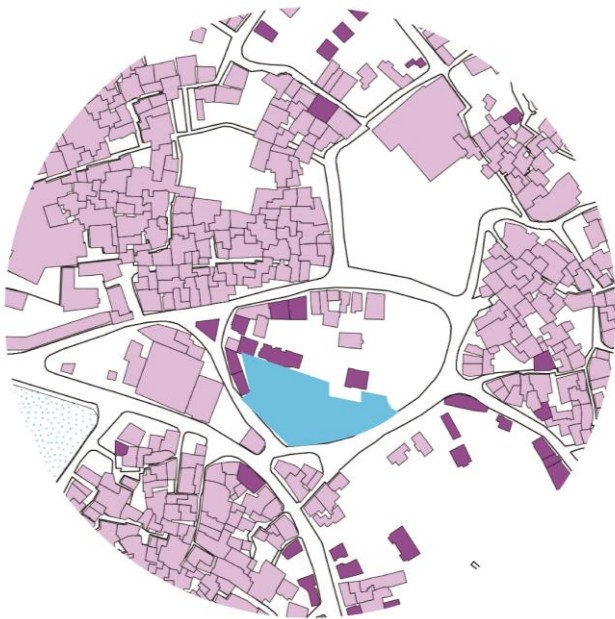
الشكل (7.6) مكبر

تقع قطعة الأرض المقترحة في منطقة تغلب عليها السمة السكنية محاطة بمبانٍ خدمية سواءً كانت التعليمية أو التجارية أو الدينية أو الصحية أو الحكومية. أما الحيز المكاني أو الفضائي للفراغات العمرانية فهو بأحجام منسقة وبأبعاد تحقق الاستقلالية على الرغم من وجود اختلاط لاستعمالات الأراضي بسبب غياب المخطط الهيكلي للبلدة القديمة.

5.6 تحليل المباني المجاورة بين قديم وحديث

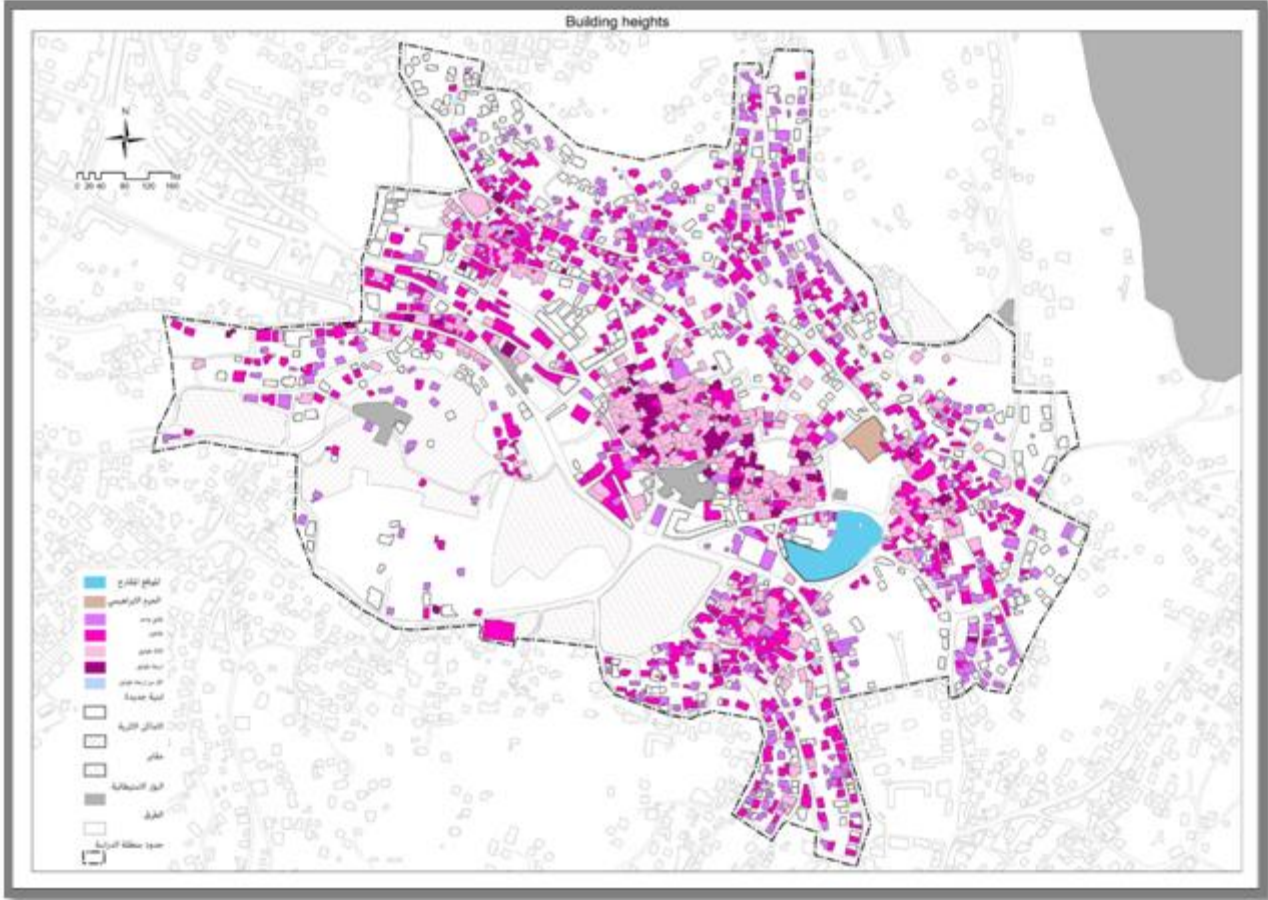


الشكل (8.6) يوضح المباني القديمة والحديثة المجاورة للموقع المقترح، المصدر: الباحثة بتصريف عن م. أحمد الحريوي.

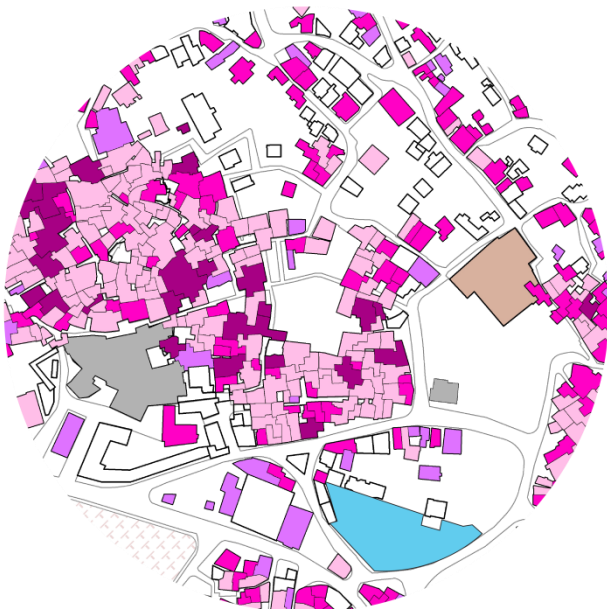


يتميز النسيج العمراني المحيط بموقع المشروع بالتلاحم و التلاصق كونه مركز مدينة تاريخي حيث تزيد أعمار الأبنية الموجودة عن مئات السنين يرجع تاريخها إلى الفترتين المملوكية والعثمانية، ولكن في ظل غياب وجود أحكام وقوانين تنظم عملية البناء في هذه المراكز أدى ذلك إلى وجود أبنية حديثة غالبيتها سكنية أدت إلى تشطي المشهد الحضري. علماً أن القوانين المستحدثة الموضوعية من قبل لجنة إعمار الخليل تسمح بوجود أبنية حديثة في حال ساعدن وساهمت في إعادة إحياء البلدة ولكن بشروط تم ذكرها سابقاً.

6.6 تحليل ارتفاعات المباني المجاورة



الشكل (9.6) يوضح ارتفاعات المباني المجاورة للموقع المقترح، المصدر: الباحثة بتصرف عن لجنة إعمار الخليل.



الشكل (9.6) مكبر

إن معظم المباني المحيطة بموقع المشروع تتكون من طابق أو طابقين بحيث لا تتجاوز طوابق النسيج المجاور عن أربعة طوابق وذلك للمحافظة على خط الأفق الذي يضبط المشهد البصري في البلدة القديمة، فضرورة معرفة هذه المعلومات يساعد في خلق قاعدة من الأسس التي تساعد في تصميم المشروع المقترح في الموقع المناسب له.

7.6 أهم المباني والمعالم المحيطة بموقع المشروع



الموقع المقترح	البحر الابراهيمى الشريف	مدرسة الفيحاء	حديقة الصداقة
المدرسة الابراهيمية	بركة السلطان	المحكمة الشرعية	

الشكل (10.6) يوضح أهم المعالم الموجودة حول موقع المشروع المقترح، المصدر: الباحثة

• الحرم الإبراهيمي الشريف

يعتبر الحرم الإبراهيمي في الخليل أقدم بناء مقدس في العالم ما زال مستخدماً حتى اليوم ودون انقطاع تقريباً. وجاءت قدسيته، على ما يعتقد، لضمه رفات نبي الله إبراهيم وزوجته سارة، وابنيهما إسحاق ويعقوب وزوجتيهما ليقا ورفقا. يتكون المبنى الحالي من سور ضخ (حير) شيد فوق مغارة مزدوجة. وينتاب تاريخ بناء الحير بعض الشك، فقد ذكر المؤرخ الروماني يوسيفوس (ولد حوالي 37م ومات بعد العام 100م بقليل) كل المباني التي بناها الملك هيرودوس (حكم 37 ق.م إلى 4 ق.م)، ولا يذكر الحرم الإبراهيمي من ضمنها، ولا يربط ما بين المبنى وهيرودوس، لكن الطراز المعماري الذي بني به الحير لا يدع مجالاً للشك بأنه على الطراز المعروف بالهيرودياني.

ويتميز هذا البناء باستعمال الحجارة الضخمة التي قد تصل إلى أمتار عدة طولاً (أطولها ٧,٥م)، وبارتفاع قد يزيد على متر (أعلاها ١,٤م). ويذكر بأنه وعلى الرغم من ضخامة البناء وعمره المديد الذي يزيد على ألفي عام، وعلى الرغم كذلك من تعرض المدينة إلى العديد من الزلازل الشديدة، فلم يفقد المبنى رشاقته، ولم يتعرض إلى ضرر يذكر يقتضي ترميمه. والحرمة الأصلي مبنى غير مسقوف مستطيل الشكل، يبلغ طوله ٥٩,٢٨م، وعرضه ٣٣,٩٧م، وارتفاعه ١٦م، أما سمك ضخمة وعالية، أما الجزء الثاني فترتفع منه دعائم مدمجة بالجدار بلغ عددها ٤٨ دعامة .

بدأ الحرم الإبراهيمي يعاني من إجراءات الاحتلال التي بدأت عام 1967م من محاولات السيطرة و التهويد و منع المصلين من أداء صلاتهم فيه، وتفاقت هذه الاعتداءات بعد مذبحة الحرم الإبراهيمي عام 1994م حيث أطلق المستوطن باروخ جولدشتاين النار على المصلين أثناء تأديتهم لصلاة الفجر حيث حول المسجد الإبراهيمي لتكنة عسكرية إثر هذه المذبحة وقسم المسجد الإبراهيمي بين المسلمين و اليهود مما أفقده الكثير من قدسيته.(2)



الشكل(11.6) يوضح الحرم الإبراهيمي الشريف، المصدر: الباحثة.

• بركة السلطان

تقع وسط المدينة إلى الجنوب الغربي من المسجد الإبراهيمي، بناها السلطان سيف الدين قلاوون الألفي الذي تولى السلطنة على مصر والشام أيام المماليك بحجارة مصقولة، وقد اتخذت شكلاً مربعاً بلغ طول ضلعه أربعين متراً تقريباً. وبسبب كثرة حوادث الغرق وتكاثر البعوض وانبعاث الروائح الكريهة قررت دائرة الأوقاف الإسلامية وبالاتفاق مع بلدية الخليل ودائرة الصحة، تفريغها من المياه وتجفيفها نهائياً وإغلاق القنوات المؤدية إليها، كما عارض قسم الآثار التابع للإدارة العامة في القدس إقامة أي مشروع عليها، وذلك حفاظاً على التراث الإسلامي والتاريخي، حيث تعتبر البركة من ممتلكات دائرة الأوقاف الإسلامية.



الشكل(12.6) يوضح بركة السلطان، المصدر: الباحثة.

• المدرسة الإبراهيمية

أول مدرسة ثانوية بجانب الحرم الإبراهيمي الشريف "المدرسة الإبراهيمية" والتي تأسست عام ١٩١١. قام بتشيدتها مدير البوليس العثماني شوقي أفندي كمقر للسرايا ولكن دائرة المعارف طلبت تحويلها إلى مدرسة للذكور وللإناث وإنشاء مبنى جديد للسرايا واستقبلت الطلاب في عام ١٩١٣، وكان عدد الطلاب آنذاك (387) كان يدرّس الطلاب في المدارس الابتدائية معلم واحد، وفي زمن الانتداب البريطاني، أضيف للمدرسة طابق ثان، وتم تغيير اسمها إلى "المدرسة الثانوية"، وكان لها بابان شمالي للذكور، وجنوبي للإناث، والصف المدرسي كبير فيها على عكس المدرسة الابتدائية، واحتوت على مقاعد مدرسية بخلاف الابتدائية، التي كان الطلاب يجلبون البساط من بيوتهم للجلوس عليه.



الشكل (13.6) يوضح مدخل المدرسة الإبراهيمية، المصدر: الباحثة.

8.6 طبوغرافية الأرض



الشكل (14.6) يوضح خطوط الكنتور على الأرض المقترحة للمشروع، المصدر: الباحثة.

تقع القطعة المقترحة للتصميم على ارتفاع 865 متر فوق مستوى سطح البحر ، ومن خلال الصورة المرفقه اعلاه نلاحظ انها تقع في نفس الفترة الكنتورية حيث تتميز قطعة الأرض هذه بأنها مستوية. تتخفف عن الشارع من جهة واحدة بحوالي متر واحد ومن الشارع الآخر على نفس الاستقامة، حيث سيتم توضيح ذلك بالمقاطع الطولية.

9.6 تحليل المعلومات المناخية

إدراكاً بأهمية المناخ في التصميم المعماري والتأثير البالغ لعناصره المختلفة على الأنماط المعمارية وشكل العمارة في منطقة ما في العالم، فإنه لا بد من التعرف على العوامل المناخية المؤثرة في التصميم، واستعراض كافة المعلومات المناخية المتوفرة عن هذه المنطقة وتحليلها من أجل اختيار الحلول المعمارية الملائمة والمناسبة بما ينسجم مع طبيعة المناخ السائد لتحقيق الارتياح الحراري للإنسان في مكان المعيشي الذي يقطنه. تتفاوت تأثيرات العوامل المناخية على الإنسان والعمارة في أي مكان، إلا أن الإشعاع الشمسي ودرجة حرارة الهواء وسرعة الرياح وحركتها والرطوبة النسبية وأحياناً معدلات الهطول المطري تمثل أهم عناصر المناخ التي يجب دراستها وتحليلها، وسوف يتم في هذا الباب استعراض بعض الطرق وأساليب عرض المعلومات المناخية وتحليلها والرسوم البيانية والجداول التي يمكن الاستفادة منها في الدراسة من أجل التوصل إلى نتائج يمكن اعتمادها في التصميم المعماري.

1. درجة الحرارة

Station	JAN	FEB	MAR	APR	MAY	JUN	JUL	AUG	SEP	OCT	NOV	DEC	Av.	Max.	Min.
Bethlehem	10.8	11.4	14.7	18.5	20.8	23.1	24.2	25.2	22.3	19.5	11.9	12.9	17.9	25.2	10.8
Duma	12.4	13.1	16	19.9	21.9	24.3	25.4	26.4	23.7	21.0	16.2	14.8	19.6	26.4	12.4
Hebron	10.1	10.4	13.6	17.4	19.2	21.4	22.3	23.4	20.5	18.0	13.2	12	16.8	23.4	10.1
Jenin	13.5	14.1	17.3	21.0	23.5	26.1	27.4	28.4	26.7	23.1	17.6	15.1	21.1	28.4	13.5
Jericho	15.5	16.8	20.2	24.8	27.3	30.4	32.0	32.9	30.5	26.1	19.6	17.7	24.5	32.9	15.5
Nablus	11.5	12.1	14.9	18.9	21.0	23.6	25.1	25.5	23.5	20.1	15.2	13.3	18.7	25.5	11.5
Ramallah	10.3	10.7	13.6	17.2	19.2	21.3	22.3	23.3	20.9	18.3	13.9	12.5	17.0	23.3	10.3
Kardalah	15.4	16.1	19	22.8	25.3	28.1	29.7	30.4	28.9	25.1	19.5	17.2	23.1	30.4	15.4

الجدول (1.6) يوضح المعدل الشهري لدرجات الحرارة، نشرة الأرصاد الجوية عام 2014.

2. الإشعاع الشمسي

Station	JAN	FEB	MAR	APR	MAY	JUN	JUL	AUG	SEP	OCT	NOV	DEC	Av.	Max.	Min.
Hebron	5.9	6.9	6.4	9.5	10.1	11.7	11.8	11.0	9.1	7.5	5.4	5.9	8.4	11.8	5.4
Jenin	6.1	7.6	6.7	9.8	10.3	11.5	11.6	11.3	9.7	8.6	5.8	5.6	8.7	11.6	5.6
Jericho	6.4	7.5	7.1	10.1	9.6	11.4	11.7	11.1	11.0	8.9	6.3	6.1	8.9	11.7	6.1
Ramallah	7.0	7.6	7.0	10.2	10.4	11.9	12.2	11.5	10.0	8.7	6.4	6.6	9.1	12.2	6.4

الجدول (2.6) يوضح المعدل الشهري لعدد ساعات سطوع الشمس (ساعة/يوم)، نشرة الأرصاد الجوية 2014

3. معدل سرعة الرياح

تهب على مدينة الخليل رياح غربية و رياح شمالية غربية باردة في فصل الشتاء ورياح شرقية محملة بالغبار قبيل المنخفضات الجوية، ورياح شمالية جافة حارة نسبياً ورياح شمالية غربية تحمل نسائم البحر لتلطف الجو.

Station	JAN	FEB	MAR	APR	MAY	JUN	JUL	AUG	SEP	OCT	NOV	DEC	Av.	Max.	Min.
Bethlehem	2.6	2.7	3.3	2.9	2.9	3.3	3.9	3.2	3.0	2.5	3.4	2.4	3.0	3.9	2.4
Duma	2.9	3.7	4.6	4.9	4.9	6.2	6.1	5.6	5.3	4.3	3.7	2.3	4.5	6.2	2.3
Hebron	4.0	4.4	4.8	4.6	4.7	5.1	5.2	4.7	4.9	4.3	5.1	3.2	4.6	5.2	3.2
Jenin	2.3	2.8	3.3	3.1	3.6	4.2	4.9	4.2	3.5	2.9	2.5	1.7	3.3	4.9	1.7
Jericho	1.6	2.5	3.1	3.1	3.4	3.1	3.0	2.6	2.3	2.1	1.5	1.3	2.5	3.4	1.3
Nablus	2.8	2.8	2.6	2.9	3.1	3.3	4.0	3.4	3.1	2.6	2.4	2.3	2.9	4.0	2.3
Ramallah	3.8	4.8	4.9	5.2	5.3	6.3	7.1	7.1	5.8	4.8	4.6	3.5	5.3	7.1	3.5
Kardalah	2.1	2.4	2.5	2.9	2.9	3.2	3.4	3.2	3.1	2.7	2.3	2	2.7	3.4	2

الجدول(3.6) يوضح المعدل الشهري لسرعة الرياح، نشرة الأرصاد الجوية 2014

4. الرطوبة

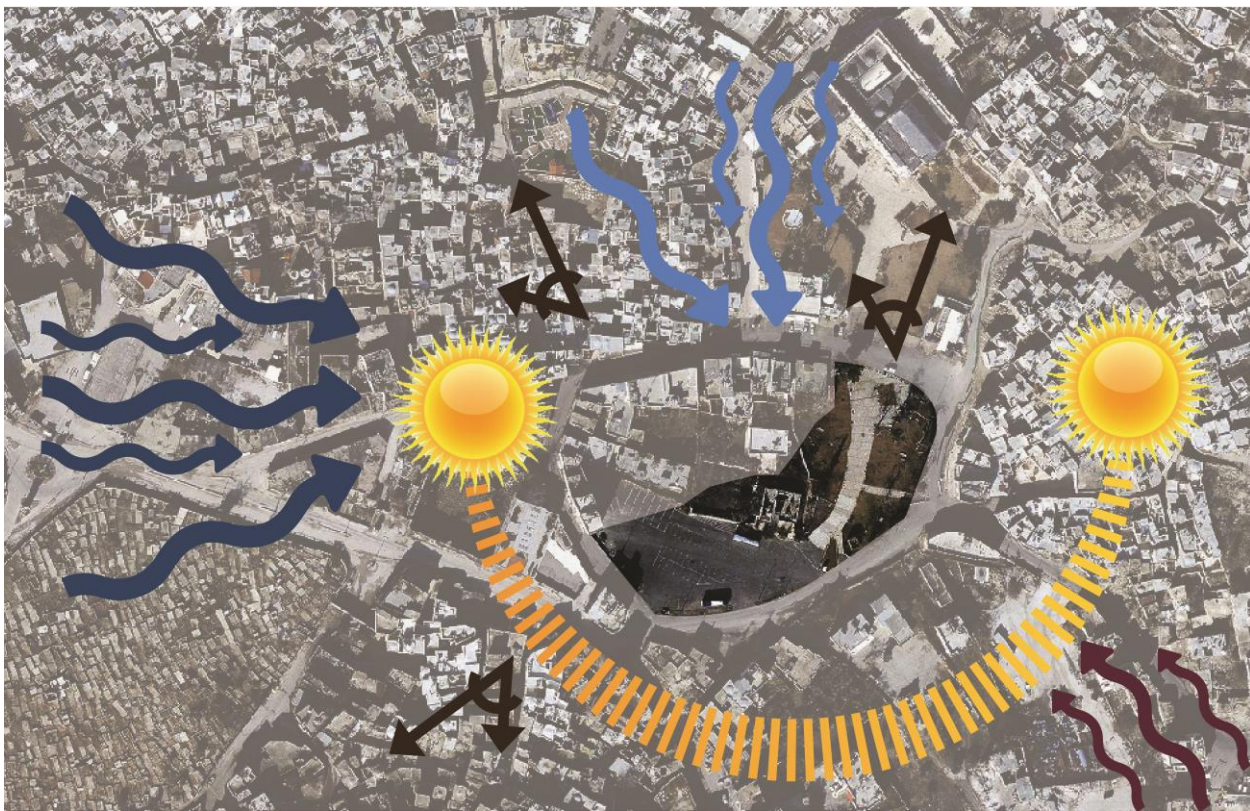
Station	JAN	FEB	MAR	APR	MAY	JUN	JUL	AUG	SEP	OCT	NOV	DEC	Av.	Max.	Min.
Bethlehem	62.4	57.7	53.3	42.7	45.5	48.6	52.9	54.4	65.3	62.6	83.3	67.8	58.0	83.3	42.7
Duma	54.7	49.5	48.6	39.1	42.6	45.6	51.7	52.4	60.9	56.4	58.6	60.8	51.7	60.9	39.1
Hebron	66.5	65.9	60.2	47.9	53.8	56.8	61.8	61.8	77.3	73.6	75.1	75.7	64.7	77.3	47.9
Jenin	71.6	69.3	70.2	56.8	57.4	60.2	66.5	67.1	60.5	65.8	72.7	73.4	66.0	73.4	56.8
Jericho	64.6	55.8	56.3	44.3	46.1	43.9	47.1	47.5	52.3	55.2	65.9	62.3	53.4	65.9	43.9
Nablus	73.2	68.2	69.6	59.8	64.8	66.6	75.6	76.6	79.5	78.5	78.4	82.8	72.8	82.8	59.8
Ramallah	67.1	62.3	59.5	50.3	54.3	59.4	67.6	68.3	77.1	71.9	71.8	74.6	65.3	77.1	50.3
Kardalah	55	47	53	44	46	45	48	49	47	48	57	61	50	61	44

الجدول(4.6) يوضح المعدل الشهري للرطوبة، نشرة الأرصاد الجوية 2014

5. الأمطار

Station	Jan	Feb	Mar.	APR	May	Jun	Jul	Aug	Sep	Oct	Nov	Dec	Total
Bethlehem	4.2	7	140	0	30	0	0	0	0	3.7	236.6	27.5	444.8
Hebron	5.3	6.9	118.4	0	28.8	0	0	0	0	41.3	151.1	27	378.8
Jenin	6.7	5.9	75.9	3.9	22.5	0	0	0	3	16.5	142.1	20.9	297.4
Jericho	0	3.9	42.8	0	31.5	0	0	0	0	10	61.3	27.6	177.1
Jerusalem	1.7	16.7	111	0	30.9	0	0	0	0	3	235.8	20.7	419.8
Nablus	3.4	9.2	91.8	0	26.9	0	0	0	0	32.5	174.1	22.9	360.8
Ramallah	3.1	22.5	138.7	0	29	0	0	0	0	44.8	207.3	31	476.4
Tulkarm	12.5	5	92.5	0	33	0	0	0	0	27.5	161.5	33.5	365.5
Kardalah	2.5	1.3	27	0.3	1.5	0	0	0	0.2	2.4	41.1	3.6	79.9

الجدول (5.6) يوضح المعدل الشهري للأمطار، نشرة الأرصاد الجوية 2014



الشكل (15.6) تحليل حركة الشمس والرياح، المصدر: الباحثة

من الجداول السابقة يتبين لنا ان التوصيات الخاصة بالتصميم المعماري تكون على النحو التالي:

- ١- الموقع العام : توجية المبنى على محول شرق - غرب لتقليل التعرض لاشعة الشمس.
- ٢- الفراغات بين المباني : وضع الغرف بحيث تسمح بحركة هواء دائم.
- ٣- الفتحات: استخدم فتحات كبيرة في الجدران الجنوبية والشمالية.
- ٤- الجدران : استخدام جدران خفيفة ذات تأخر زمني قليل.
- ٥- السقوف: استخدام سقوف خفيفة معزولة حرارياً .

10.6 الخلاصة

لضمان نجاح عملية أي تصميم لا بد من مرحلة تحليل جيدة للموقع لما له من أهمية في إنجاح تطبيق برنامج المشروع من حيث الطبوغرافية الأرض والتحليل المناخي للقيام بالمعالجات البيئية بناء عليها.

ملاحظات الفصل السادس:

1. جبارة، تيسير، 1998م، تاريخ فلسطين، دار الشروق، رام الله، فلسطين، ص ١٥-١٧.
2. أبو سرية، عبد الحافظ، ١٩٩٨، زلزال مدينة الخليل
3. مجموعة من الباحثين، ٢٠٠٦ م، الخليل القديمة سحر مدينة وعمارة تاريخية.
4. عمرو، نعمان، ٢٠١١، الخليل في العهد المملوكي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العمران في مدينة الخليل والتراث الحضاري، جامعة القدس المفتوحة، الخليل.
5. الدباغ، مصطفى مراد، ٢٠٠٨، بلادنا فلسطين، الجزء الخامس، القسم الثاني، الهدى، ص ٢٠
6. رباع، إسماعيل، 2004، تخطيط وإعادة تأهيل الوسط التاريخي (البلدة القديمة) في الظاهرية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين. م ص ٢٥
7. وزارة السياحة والآثار.

الفصل السابع

برنامج المشروع

1.7 فكرة المشروع

2.7 عناصر المشروع

1.2.7 الفراغات الداخلية

3.7 مساحات فراغات المشروع

4.7 العلاقات الوظيفية لأجزاء المشروع

1.7 فكرة المشروع

تبلورت فكرة بازار الحرف اليدوية من أهمية الحرف اليدوية التقليدية الموجودة في مدينة الخليل، فقد حصلت مدينة الخليل على لقب مدينة حرفية عالمياً للعام 2016م. ولقلة الاهتمام بالقطاع الحرفي رغماً على الأهمية الكبيرة التي يعكسها على الجانب السياحي. تتمحور فكرة المشروع بإقامة مجمع حرفي يشمل عدة فعاليات يعمل فيها البازار كمتحف تفاعلي يوفر للزائر فرصة مشاهدة الحرفي أثناء صنعه للمنتجات الحرفية وللمشغولات الجاهزة في نفس الوقت، حيث تم اختيار البلدة القديمة كونها المتحف الأكبر ومصدر الإلهام لهذا التراث الثقافي الحي، بهدف إنعاش روح المكان في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي فرضها الاحتلال الصهيوني على البلدة القديمة.

2.7 عناصر المشروع

1.2.7 الفراغات الداخلية

(١) بهو الدخول ويشمل :

- استعلامات
- أماكن جلوس
- ساحة مركزية

(٢) صالات الورش الحرفية وتتضمن :

- صالة الزجاج
- صالة الفخار
- صالة الخزف
- صالة التطريز اليدوي والثوب الفلسطيني
- صالة السجاد والعمل بالنول

٣) القسم الإداري ويتضمن:

- مكتب المدير
- والسكرتاريا
- قاعة اجتماعات
- استراحة موظفين

٤) الخدمات:

- الخدمات الصحية
- مستودعات
- محاور الحركة الأفقية والرأسية
- خدمات العاملين
- ورشات صيانة
- مطبخ

3.7 حساب المساحة الكلية للمشروع

١- بهو المدخل

المساحة الكلية (م ^٢)	عدد الفراغات	المساحة للفرد (م ^٢)	مساحة الفراغ (م ^٢)	الفراغ
٥٠	١	—	٥٠	استعلامات
٥٠	١	١,٥	٥٠	أماكن للجلوس
١٠٠	١	١,٥	١٠٠	ساحة مركزية
٢٠٠				المجموع

جدول (1.7) مساحات بهو المدخل

٢- الورش

المساحة الكلية (م ^٢)	عدد الفراغات	مساحة الفراغ (م ^٢)	الفراغ
٣٥	١	٣٥	أستوديو
١٥	١	١٥	منطقة عرض
٣٠	١	٣٠	مكان للتجفيف
١٥	١	١٥	مخزن للمواد الخام
١٥	١	١٥	مخزن للمنتجات
١٥	١	١٥	مكتب
١٢٥			المجموع

جدول (2.7) مساحات الورش الحرفية، المصدر الباحثة بناء على دراسات سابقة

٣- القسم الإداري

المساحة الكلية (م ^٢)	عدد الفراغات	مساحة الفراغ (م ^٢)	الفراغ
٣٠	١	٣٠	مكتب المدير والسكرتاريا
٦٠	١	٦٠	استراحة موظفين
٥٠	١	٥٠	قاعة اجتماعات
١٤٠			المجموع

جدول (3.7) مساحات القسم الإداري

المساحة الكلية (م ^٢)	عدد الفراغات	مساحة الفراغ (م ^٢)	الفراغ
٣٠	١٠	٣٠	خدمات صحية
٢٥٠	٣	٢٥٠	مستودعات
٥٠	٢	٥٠	خدمات العاملين
٦٠	٢	٦٠	ورشات صيانة
٢٥	١	٢٥	مطبخ
415			المجموع

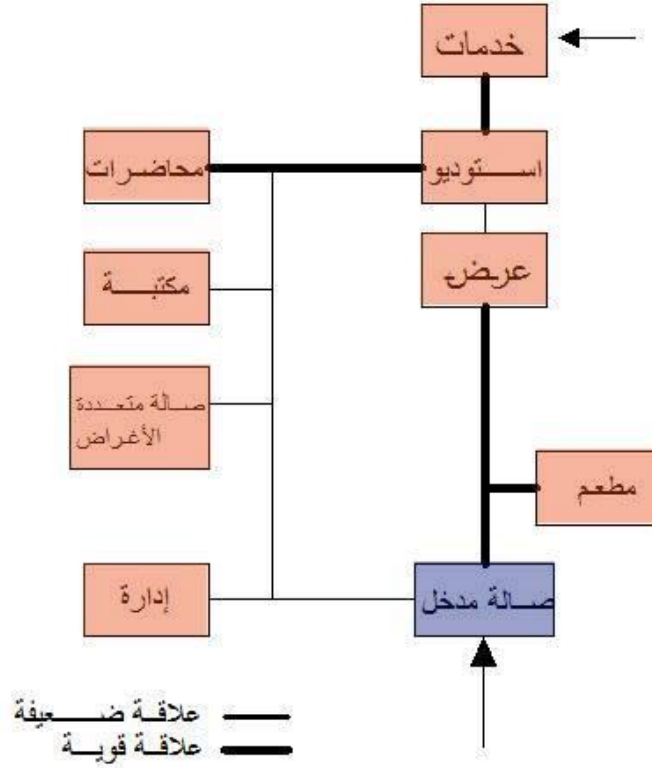
جدول (4.7) مساحات الخدمات

الفراغات الخارجية

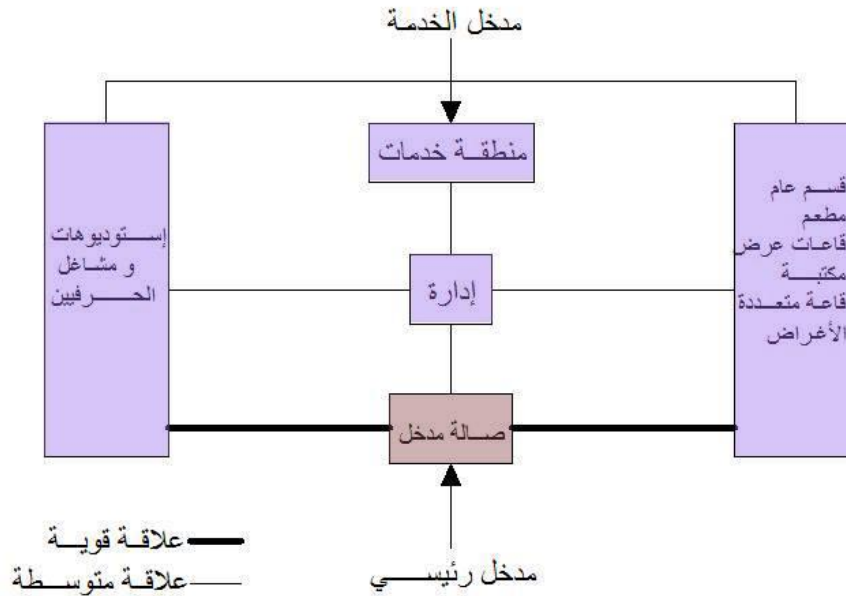
المساحة الكلية (م ^٢)	عدد الفراغات	مساحة الفراغ (م ^٢)	الفراغ
٣٠٠	٢٠	٢٠	موقف سيارات
٥٠	٢	٥٠	موقف باصات
٣٥٠			المجموع

جدول (5.7) مساحات الفراغات الخارجية

4.7 العلاقات الوظيفية بين فراغات المشروع



الشكل (1.7) يوضح العلاقات الوظيفية بين المدخل والفراغات المعمارية الأخرى



الشكل (2.7) يوضح العلاقات الوظيفية بين المدخل الرئيسي والتخديم والفراغات المعمارية الأخرى

قائمة المصادر والمراجع

1. أبو بكر، أمين، 1994م، قضاء الخليل 1864-1918 م، عمان، الأردن.
2. أبو سرية، عبد الحافظ، 1998، زلزال مدينة الخليل.
3. إسماعيل، محمد، 2000م، صناعة الزجاج في مدينة الخليل خلال الفترتين المملوكية والعثمانية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
4. الأفغاني، سعيد، 1993، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، دمشق، سوريا.
5. البرزي، سلمى، 2011م، الصناعات التقليدية في فلسطين الواقع والآفاق، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ، فلسطين.
6. الدباغ، مصطفى مراد، 2008، بلادنا فلسطين، الجزء الخامس، القسم الثاني، الهدى ، ص20
7. الشايب، عبد الله، 2006 م، مراكز التدريب الحرفي: الأهمية والمعوقات. المؤتمر الدولي الأول حول السياحة والحرف التقليدية.
8. العبوة، فراس، 2003 ، مركز الحرف اليدوية في البلدة القديمة - نابلس، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
9. القواسمة، جنى، 2014م، مشروع تخرج بعنوان "مركز حرفي"، مشروع تخرج، جامعة بوليتكنك فلسطين، الخليل.
10. المعجم الوسيط.
11. بريغيث، قواسمة، تلاحمة، آسيا، آلاء، منار، 2013، مسار سياحي في محافظة الخليل، مشروع تخرج، جامعة بوليتكنك فلسطين، الخليل
12. بلدية الخليل، 2016م، **The Nomination Document of Hebron Al-Khalil**، مجلس الحرف العالمي.
13. بن العمودي، جليلة، 2012م، استراتيجية تنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2010-2003، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي، الجزائر.
14. تميمي، نادر، 2005م، الصناعات التقليدية في فلسطين، ورشة عمل حول الصناعات التقليدية في الوطن العربي
15. جبارة، تيسير، 1998م، تاريخ فلسطين، دار الشروق، رام الله، فلسطين، ص15-17.

16. حماد، مهند، 2011م، الصناعات التراثية في الأراضي الفلسطينية: فرص وآفاق الاستثمار للصناعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية، رام الله، فلسطين.

17. رباع، إسماعيل، 2004، تخطيط وإعادة تأهيل الوسط التاريخي (البلدة القديمة) في الظاهرية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين. وزارة السياحة والآثار.

18. ربيعي، يوسف، 2015، أنظمة وقوانين الحفاظ على التراث، لجنة الإعمار، الخليل، فلسطين

19. سويلم، سهير، 2008، استراتيجيات استدامة الشوارع التجارية التقليدية حالة دراسية "خان التجار" في مدينة نابلس، بكلية رسالة ماجستير لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ص24-28.

20. شوملي، قسطندي، 1999م، السياحة الثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة. منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين.

21. صافي، سعيد، 1996م، مدينة الخليل في العصر المملوكي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

22. عتمة، محمد، 2007، إعادة تأهيل المباني التاريخية الفلسطينية حالة دراسية: تجربة مدينة نابلس منذ 1994م، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

23. عتمة، محمد، 2008، الخصائص المعمارية للخانات الإسلامية حالة الدراسة: إعادة تأهيل خان الوكالة بنابلس، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

24. عمرو، نعمان، 2011، الخليل في العهد المملوكي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العمران في مدينة الخليل والتراث الحضاري، جامعة القدس المفتوحة، الخليل.

25. قاسم، مقدم، 2013، مركز الحرفيين الفلسطيني، جامعة النجاح الوطنية، ص88

26. مجموعة من الباحثين، 2006م، قطاع الصناعات الحرفية غير المنظم في الأراضي الفلسطينية: الواقع والآفاق، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، رام الله، فلسطين.

27. مجموعة من الباحثين، 2008، الخليل القديمة سحر مدينة وعمارة تاريخية، لجنة إعمار الخليل، ص 145-161

28. مشعل، موسى، ٢٠١١، من تاريخ الحركة العمرانية بفلسطين في العهد المملوكي، حوليات القدس، العدد 12، ص 72.

27. AWAD, JIHAD, 1984, **ISLAMIC SOUQS (BAZAARS) IN THE URBAN CONTEX.**

28. Nia, Mehdipour, Hoda, Armin, **Persian Bazaar and Its Impact on Evolution of Historical Urban Cores the Case of Isfahan**, Bauhaus University, Germany.

29. **THE SOUQ OF NABLUS**, Yarmouk University, Jordan.

مقابلات شخصية:

1. أ.رمزي النتشة، صاحب مصنع السلام للزجاج.

2. أ. نادر التميمي، صاحب مصنع التميمي للخزف.

3. م. نهى دنديس، لجنة إعمار الخليل.

4. م. علاء شاهين، بلدية الخليل.

المواقع الالكترونية:

1. www.3d2ddesign.com

2. www.iranicaonline.org

3. www.newlandscape.org (accessed in 13.4.2017 at 11:41)

ملحق (1)

مخططات المشروع المقترح